

آخر ساعة

العدد ١٠٩٣ - ٥ أكتوبر ١٩٥٥

AKHER - SAA NO. 1093 - 5 OCTOBER 1955

فتاة من وارسو

للرسام كنعان

انظر صفحات: ١٩-٢٠-٢١

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة . ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب أن يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « أخبار اليوم »

الذباب ... !

زرت صديقا لى كان مريضا بالانفلونزا ، فامرنى باغلاق النوافذ فاغلقتها . ولاحظت بعد برهة ان عددا كبيرا من الذباب تجمع حول زجاج النافذة ويريد الخروج ، فامسكت بمنشة وطوحت بها يمينا ويسارا فقتلت حوالى ٣٠ ذبابة ..

وجلست افكر فوجدت ان الشعب المصرى يتكون من ٢٣ مليون نسمة تتكون من حوالى ٥ ملايين أسرة ، فلو ان كل اسرة تقتل فى اليوم الواحد هذا العدد من الذباب ـ كما فعلت انا ـ لقتلت ١٥٠ مليون ذبابة ، وسنقتل ٤٥٠٠ مليون ذبابة فى الشهر .. ولا اكون مغاليا اذا قلت اننا سنقتل حوالى ٥٤٠٠٠ مليون ذبابة فى العام .

الا ترون معى انها فكرة ، اذا اقتنع بها كل مصرى ، فان مصر ستصبح اول دولة تساعد على انقراض اخطر حشرة فى العالم !

حسنين السيد سليم
مدرسة المنيا الثانوية

خايب !

تقدم شاب لخطبة احدى الفتيات فراحت تسأل عنه صديقة لها تعرفه معرفة عائلية ، وكان من بين الأسئلة التى وجهتها أن قالت لها :

هو بيعرف يسوق ؟

فأجابت الثانية على الفور :

ـ ده خايب .. أنا ركبت معاه فى عربيته ساعتين فضل سايق بأديه الاثنين !

مصطفى كامل السباعى
القاهرة

بابا .. لزومه ايه !

هذا موقف طريف حدث بين أخى الصغير كمال الذى لم يتجاوز الخامسة من عمره وبين والدتى ، اذ سألها ..

ـ هو صحيح ان ربنا هو اللى بيرزقنا لوحده ؟

ـ أيوه يا كمال .

ـ وهو اللى بيعطينا الأكل ؟

ـ أيوه

ـ والفلوس ؟

ـ أيوه .

ـ امال بقى .. بابا ده لزومه ايه هنا !

طاهر الالفى مصر الجديدة

رهان . !

كان من عادة أخى الصغير الذى يبلغ من العمر ١٢ عاما ، ان يراهن على كل شىء ، وكان دائما يربح مما شجعه على المضى فى المراهنة ..

وحاول أبى بكل الطرق ان يثنيه عن متابعة هذه العادة ، ولكنه لم يستطع . وحاولت أنا ان أنصحه ذات مرة ، لكنه قال انه لا يستطيع الاقلاع عن المراهنة ، وراهننى على الفور بعشرة قروش بأن هناك وشما فى كتفى اليسرى ، وكنت أعلم انه مخطىء فقبلت الرهان ، وخلعت « البلوزه » لاريه كتفى ، فاقر بانه خسر ودفع لى عشرة قروش ..

وأسرعت الى والدى أبشره وقلت له ..

ـ لا بد انه بعد هذه الخسارة سيقلع عن المراهنة .

ولكنى دهشت عندما نظر الى والدى فى غيظ وهو يقول ..

ـ لقد راهننى أخوك على خمسة وعشرين قرشا اذا جعلك تخلعين « البلوزه » قبل مضى خمس دقائق .. !

آنسة . ن . د .
القاهرة

١٦ كيلو . !

توفى عمى .. فارسلنا نستدعى مقرئا معروفا من البلدة المجاورة لنا ، فحضر المقرىء ،

وكما هى العادة جلس أفراد العائلة يتحدثون فى شتى الموضوعات ، فقال خالى ..

ـ والله ده أنا مرضت بالسكر ونقص وزنى ١٦ كيلو ..

ورد المقرىء على الفور متعجبا ..

ـ ياه .. ١٦ كيلو مرة واحدة .. ده يجى زى من هنا لبلدنا .. !

محمود عبد القادر مروان
السيدة زينب

مقلب ...

مقلب !!

لا أعرف ابن الحلال الذى بعث لمجلة من المجلات المصرية التى بها ركن للتعارف بطريق المراسلة اسم ابنتى هكذا (وفاء صلاح الحسينى ـ عمرها ١٧ عاما ـ تهوى مراسلة شبان وشابات من جميع الاقطار)

وانهالت الرسائل على أنا ، فقد كتب ابن الحلال عنوانها على مقر عملى بسراى الحكومة بغزة .. وانهالت الغازلات العلنية فى الخطابات ..

لقد وصلنى حتى الآن ٥٠ خطابا فى مدة ثلاثة أيام فقط ..

أنى أرسل لك نموذجا لاحد الخطابات التى وصلتنى ومعها هذا الرسم ـ وهذا هو نص الخطاب :

***

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الآنسة وفاء صلاح الحسينى المحترمة .

تحية عاطرة وأشواقا قلبية تنبعث لك من صميم قلب شاب فى مقتبل العمر من حياته ، ساعيا وراء ذلك المستقبل والامن البعيد ، جادا فى سبيل الحصول عليه ، ساهرا على تحقيقه .. مازال هذا الشاب يكافح فى سبيل ذلك الهدف ، واذا به يوما يحدق النظر فى مجلة أهل الفن ، فيقع نظره على اسمك ، فأعجبه طيفك وانفتح قلبه لك على مصراعيه ، وأجلسك المرتبة العليا فيه .. وشغفه بك لم يجد فى وسعه شيئا الا أن يرسل لك هذه الرسمة ، راجيا منك ان تقبليها منه كهديه ، ليوضح ما يكنه قلبه لك من حب ووفاء .. وحفظك الله .. والله يرعاك .

الداعى لك بطول العمر والسعادة
م . ح . ص

عنوانى : رفح ـ استوديو فلسطين ـ يصل ويسلم ليد م . ح . ص

ملاحظة : فى الرسالة المقبلة ساعرفك باسمى تماما اذا أرسلت لى رسالة بهذا العنوان .

***

عزيزى المحرر .. ما رأيك فى هذا الخطاب .. وما رأيك فى ابن الحلال الذى جعل كاتب هذا الخطاب يقع فى مقلب كبير دون أن يدرى .. ان ابنتى وفاء ليس عمرها ١٧ عاما .. ولكنه ١٧ شهرا فقط !

صلاح الدين الحسينى
غزة ـ فلسطين

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
والاعلانات والتوزيع
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ ـ وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب الونات بريدية

تفاصيل الاتصالات السياسية هذا الأسبوع

الأسرار الكبيرة التى شهدتها القاهرة فى الساعات الأخيرة !



آخر صورة التقطت لحضرة صاحب السعادة هنرى
بايرود سفير الولايات المتحدة الامريكية فى القاهرة

محمد حسنين هيكل



على امين ... فى « مرجيحة » مع الجيل الجديد فى الاتحاد السوفيتى

القتلة خارج السجون فى روسيا

عاد على أمين من وراء الستار الحديدى .. عاد بعد أن قطع الوف الاميال داخل الاتحاد السوفيتى يذرعه من الجنوب الى الشمال ومن الشرق الى الغرب من حوض البحر الاسود ... الى شواطىء بحر البلطيق ... من ستالينجراد ... الى لينينجراد .. وتحدث على أمين الى مئات الناس

ساسة فى الكرملين ... ضباط فى الجيش الاحمر ... كتاب فى جريدة برافدا ... فلاحين فى المزارع التعاونية ... مسلمين فى طشقند ... ان هذا هو التحقيق الصحفى الاول الذى يكتبه على امين لآخر ساعة ... التى سيواصل فيها تحقيقاته عن الاتحاد السوفيتى

انها اول مرة يروى فيها شاهد عيان مصرى ... ما رآه وما سمعه ... وراء الستار الحديدى ...

بقلم : على أمين

لا سجون فى روسيا !

اذا قتلت زوجتك ، فلن يحكم عليك بالاعدام ، لان هذه العقوبة قد ألغيت وأصبحت مقصورة على الجرائم السياسية!

ولن يحكم عليك بالسجن .. لان السجون فى روسيا معدة للسياسيين لا للمجرمين العاديين !

لقد قتل النائب العام فى مقاطعة الاورال زوجته . لم يضبطها وهى متلبسة بخيانته مع رجل آخر . انما شك فى سلوكها فقط ، فأخرج مسدسه وأفرغ فى صدرها الرصاص . وقدم للمحاكمة فحكمت بتجريده من منصبه ومن شهادته فى القانون ثم بارساله الى أحد المصانع ليعمل فيه كعامل لمدة خمس عشرة سنة !

والمصنع الذى عمل فيه النائب العام ليس محاطا بالقضبان ! انه مصنع عادى ككل المصانع . كان النائب العام يعمل ٩ ساعات كل يوم ثم يعود فى المساء الى حجرته فى المدينة لينام فيها !

وفى كل مصنع مدرسة ليلية ، يستطيع أى عامل أن يلتحق بها . والتحق النائب العام بالمدرسة الصناعية الاعدادية بالمصنع وحصل على دبلومها ثم التحق بمدرسة الهندسة العليا وحصل على بكالوريوس الهندسة !

ولما انتهت المدة المحكوم عليه بها خرج من المصنع وأصبح مهندسا ناجحا !

ولكن ماهى العقوبة التى دفعها القاتل للمجتمع ؟

لقد دفع مستقبله ودفع شهادته وحرم من مهنته !

ثم دفع شيئا آخر للمجتمع ! ان الدولة تقتسم مع كل مجرم دخله من المصنع الذى يعمل فيه ! فاذا استطاع العامل أن يضاعف انتاجه يستطيع أن يعيش كما يعيش باقى زملائه من العمال !



مع علماء المسلمين فى طشقند

اذا هرب ؟

وسألت عبد الرحمن سلطانوف أستاذ الادب العربى فى جامعة موسكو بعد أن روى لى هذه القصة : هل قرأت هذه القصة فى جريدة برافدا ؟

فقال : لم أقرأها ! ان النائب العام صديقى ! رأيته قبل أن يرتكب جريمته نائبا عاما ثم رأيته بعد أن أتم عقوبته مهندسا ناجحا !

ولكن ماذا يحدث اذا هرب المجرم من المصنع ؟

لقد قال لى أحد موظفى وزارة خارجية روسيا : لماذا يهرب ؟ ان السجين يهرب عادة من وراء القضبان .؟ ولكننا لانضعه وراء القضبان ! انه يعود الى بيته فى المساء كما يعود باقى العمال ! يستطيع أن يسير فى الشوارع وان يذهب الى السينما وان يزور اصدقاءه وان يحب الفتاة التى تعجبه ! وهو يعرف أنه يجب أن يعمل ليعيش وانه اذا هرب من هذا المصنع فلن يقبله مصنع آخر !

والذى لم يقله الموظف الكبير أن أى عامل ، سواء كان محكوما عليه أو طليقا ، لايستطيع أن ينتقل من مصنع الى مصنع أو من بلد الى بلد بغير موافقة الحكومة .. فاذا فر من هذا المصنع مات من الجوع ! والذين لايعملون فى روسيا يموتون دائما من الجوع .

الدولة تكسب !

ان سن الاحالة الى المعاش هى ستون سنة للرجل وخمس وخمسون سنة للمرأة ٠٠ ولكن المعاشات التى تمنحها الدولة لاتكاد تفى بتكاليف الطعام ! ولذلك فالفقراء المعدمون فى روسيا هم الذين بلغوا سن الستين ! انهم يسيرون فى الشوارع بملابس رثة ممزقة ٠٠ لان ثمن البدلة الجديدة يتراوح بين مائتى جنيه وثلاثمائة !

وهكذا لاتكلف الجرائم الدولة شيئا ٠٠ بل انها تكسب من هذه الجرائم ٠٠ انها تقتسم أجر كل مجرم ، دون أن تقدم له طعاما ودون أن تدفع قرشا واحدا فى مرتب الحارس والسجان ٠٠ لأنه لايوجد حراس ولا سجانون فى الاتحاد السوفييتى !

ولقد طلبت أن أرى سجنا فى الاتحاد السوفييتى ٠٠ فقيل لى ان السجون بعيدة جدا وأن السفر اليها يستغرق أياما !

الدين ٠٠ والشيوعية

وفى الوقت الذى يطلق فيه النظام الشيوعى سراح المجرمين ، يضع رجال الدين وراء القضبان !

وليست هذه القضبان من حديد ٠٠ ولكنها قوانين ولوائح فى قوة الحديد ٠

فكل الوظائف الكبرى فى الاتحاد السوفييتى مقصورة على اعضاء الحزب ٠٠ ومن شروط قبولك فى الحزب أن تؤمن بالشيوعية ٠٠ والشيوعية فى روسيا ليست نظاما وانما هى دين من الاديان ! فكيف تؤمن بدينين مختلفين فى وقت واحد ٠٠ ؟

ولذلك يضطر الرجل الروسى أن يخلع دينه عند باب الحزب اذا أراد أن يصبح موظفا كبيرا وأراد أن يقبض مرتبا معقولا !

فالحكومة لا تطالبك بأن تكفر بالله ٠٠ ولكنها تكتفى باغلاق باب الوظائف الكبرى والمرتبات الكبرى فى وجوه المؤمنين !

الدين للفرد !

وقد قال لى الرفيق بالانسكى رئيس مجلس الشئون الدينية فى رياسة مجلس الاتحاد السوفييتى ، أن الحكومة لاتتدخل فى الشئون الدينية ٠ وهى ترى أن الدين للفرد لا للمجموع ٠٠ فاذا أراد الفرد أن يكون متدينا فيجب أن يدفع تكاليف هذا التدين ٠ ولذلك فان الدولة لاتبنى المساجد والكنائس ولا ترممها ولاتدفع مرتبات رجال الدين بل تترك الفرد المتدين يدفع هذه التكاليف ٠ وقال لى بالانسكى ان هذا التقليد ليس من تقاليد الشيوعية وانما هو تقليد قديم من تقاليد النظام القيصرى ٠ فقد كانت حكومة القيصر لاتدفع مرتبات رجال الدين المسلمين والمسيحيين ولا ترمم مساجدهم ولا كنائسهم ٠٠٠ كانت لا تدفع الا مرتبات القسس الارثوذكس ولا تبنى الا كنائس الارثوذكس ولا ترمم الا معابد الارثوذكس ٠٠ فجاءت الثورة وفرضت المساواة بين الاديان وأوقفت دفع مرتبات قسس الارثوذكس ودفع تكاليف بناء وترميم معابدهم ومهمة مجلس الشئون الدينى هى مجرد الوساطة بين رجال الدين والدولة ! فاذا جمع المسلمون مبلغا من المال ليوفدوا حجاجا الى مكة ، اتصلت الادارة بالحكومة لاعداد جوازات السفر للحجاج ! واذا جمعوا مبلغا من المال لترميم مسجدهم ، اتصلت الادارة بالحكومة لتبيع لهم الطوب ! واذا جمع المسيحيون مبلغا من المال لشراء النبيذ والدقيق الابيض ، اتصلت بالحكومة لتبيع للمسيحيين النبيذ والدقيق ! ولقد جمع المسلمون أخيرا مبلغا من المال لطبع القرآن واتصلنا بدورنا بالحكومة لتبحث عن مطبعة تطبع القرآن !

وسألت الرفيق بالانسكى : هل تسمحون للمسلمين بشراء كتب اسلامية ؟

فقال : طبعا ٠٠ ولكنهم حتى الآن لم يطلبوا منا غير القرآن



جماهير المسلمين فى طشقند

مع المسلمين فى طشقند

وذهبت الى طشقند لمقابلة مفتى الاسلام هشام بابا خان ابن عبد المجيد خان ، ولكن بعد أن قطعنا آلاف الاميال قيل لنا أنه غير موجود !

واستقبلنا بدلا من المفتى ابنه ضياء الدين بابا خان ٠٠ وهو المفتى الحقيقى ، فان الاب رجل عجوز فى العقد الثامن من عمره ! ويقول رجال الحكومة أنه رجل مخرف ولذلك فان كل الاتصالات تجرى مع الابن الذى يحمل لقب نائب شيخ الاسلام ٠

وذهبنا الى مسجد طشقند ! فوجدناه وسط خرائب أشبه بعشش الترجمان ! المسجد متهدم ! دورة المياه قذرة ! عبارة عن مسرح مهدم من الخشب به ثقوب هى مراحيض المسلمين ! جيوش الذباب تحتل كل سنتيمتر من المسجد ودورة المياه ٠ لا مجارى ٠ انما أكوام ضخمة من رواسب المسلمين تتنقل جيوش الذباب بينها وبين وجوه المصلين ! وليس فى دورة المياه حنفية مياه واحدة ! ان ورق التواليت عبارة عن جردل ملىء بالاحجار الصغيرة يستعملها المسلمون بدلا من الورق ويلقونها على المسرح !

ورأينا المصلين المسلمين ! لم نر مسلما واحدا لم يتجاوز الستين ! ان الذين يذهبون الى المسجد هم بقايا المسلمين ٠٠ أما الشبان فلا يضعون أقدامهم فى بيت الله ٠٠ !

واستقبلنا نائب مفتى الاسلام فى بيته ٠٠ كان يرتدى عمامة كبيرة وقفطانا من الحرير ٠

قلت له : ألا تريدون معونة من المسلمين ليساعدوكم على ترميم هذا المسجد وبناء دورة مياه نظيفة !

قال : عندنا والحمد لله ما يكفينا من المال ! نحن نجمع من المسلمين كل عام أكثر من مليون روبيل (مائة ألف جنيه) وهذا المبلغ يكفى للترميم والبناء !

قلت : اذن لماذا تتركون المسجد ودورة المياه على هذا الحال ؟

قال : سنرمم المسجد بمشيئة الله !

قلت : ان المدارس هنا لاتعلم الدين ٠٠ فكيف تعلمون أطفالكم أصول الاسلام !

قال : عندنا مدرسة تتسع لمائة تلميذ !

سألته : وكم عدد المسلمين ؟

قال : حوالى ثلاثين مليونا

قلت : وأين يتعلم باقى المسلمين ؟

قال : يعلم الآباء أولادهم فى البيوت بمشيئة الله !

قلت : ولماذا لاتعلمون الاطفال فى المساجد !

قال : سنفكر فى الامر بمشيئة الله !

قلت له : ألا تريدون منا أن نرسل لكم كتبا اسلامية ؟

قال : شكرا ! ان الحجاج عادة يحضرون لنا بعض الكتب الاسلامية من مكة !

قلت : ألا تريدون شيئا من مصر ؟

قال : أرجو أن تبلغ سلامى الى الشيخ تاج شيخ الازهر والى الشيخ الباقورى !

ووقفت مستأذنا فى الانصراف ولكنه أمسك بنا وأصر على أن نتناول معه طعام الغداء !

وكانت جيوش الذباب قد سبقتنا وأكلت نصف الطعام !

ولم استطع أن أذوق طعام مفتى للاسلام !

قلت له : اننى مريض بمرض النقرس ٠٠ وان الاطباء أمرونى بالامتناع عن الطعام ٠٠٠ !

فرفع يديه الى السماء ودعا لى بالصحة !

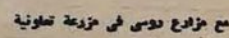
نور السماء

ومع ذلك فاننى مازلت أعتقد أنه سيخرج من بين المسلمين الروس فى يوم من الايام مسلم مؤمن ينير لهم السماء ٠٠٠ ويعيدهم الى بيوت الله !

ولقد تعجبت من نفسى وأنا أخرج من بيت المفتى ! فانا لم أكن متدينا ولا متعصبا ، فكيف تحولت فى لحظات الى رجل متدين ومتعصب !

وتطلعت الى السماء وقلت : يارب ! اذا لم تسمع اسمك على شفاه المسلمين فى روسيا ٠٠ فليس هذا كفرا ولسوف يجىء يوم يعودون فيه أشد ايمانا وأكثر تدينا ! ٠





مع مزارع روسى فى مزرعة تعاونية



مع الجيل الجديد فى روسيا

كشف علمى خطير يذاع سره لأول مرة :

الطين الذرى على سواحل مصر

الحراسة المسلحة حول تلال الطين القادمة مع ماء النيل !

هذا الطين كله مواد ذرية !.. ان الكميات الهائلة من الرمال السوداء القادمة مع مياه النيل من قلب القارة الافريقية فى كل عام، والمحملة بالمواد الذرية تستقر على شاطىء البحر بين رشيد ودمياط!

مئات ومئات من السنين ... ولا أحد يدرى السر الكامن فى هذا الطين ... الصيادون وحدهم كانوا يدركون السر ... ولكنهم لا يعرفون ما هو ... كانوا يضعون الطين على الجروح فتشفى! ... وكانوا يصنعون منه عجينة يعالجون بها الروماتزم ! ... كانوا يرون كميات السمك الهائلة وهى تتجمع فى هذه المنطقة ... ولكن أحدا لم يكن يدرى أن سر هذا كله .. هو المواد الذرية المشعة التى يمتلىء بها الطين الاسود لقد بدأ السر يتكشف على أثر صدور قرار من حكومة مصر .. قرار من ثلاث كلمات يقول : « امنعوا تصدير المونازيت » .

وكان هذا القرار اعلانا عن أخطر كشف للثروة المعدنية فى مصر ... ووراء السر الكبير .. قطعت آخر ساعة أكثر من ألف كيلو متر على ساحل البحر بين الاسكندرية ورشيد .

وفى الحال أوفدت الحكومة بعثة من المهندسين الجيولوجيين وعلى رأسهم دكتور مصرى متخصص فى الرمال السوداء واسمه جمال نجيب ، أوفدتهم الى مناطق الرمال السوداء عند مصبى النيل فى رشيد ودمياط وعلى طول الساحل الممتد من الاسكندرية حتى بورسعيد ..

وخرجت سيارات القافلة الغريبة بخيامها والات الحفر وأجهزة « الجيجر » التى تدق الاجراس عندما تحس بوجود مواد ذرية ، ومنذ ثلاثة شهور ومجموعة الجيولوجيين المصريين ومعهم ثلاثون عاملا من عمال المناجم يحفرون الارض على شاطىء البحر لتقدير كمية الرمال السوداء ، وأخذ أنواع منها لتحليلها ، وفى كل يوم تتحرك القافلة بسياراتها وخيامها والاتها ميلا واحدا ، وفى كل يوم تنزل آلات الحفر ١٨ مترا تحت الارض لتخرج منها بعينة من الرمال السوداء ، وتحفر الآلات سبع حفرات فى كل ميل من الارض ، ومن كل حفرة يملأون سبعة أكياس بيضاء عليها أرقام ورموز وبعد هذا تحمل سيارة خاصة هذه الاكياس لتعود بها الى مخزن موجود فى قرية على شاطىء البحر الابيض قرب ابوقير واسم القرية « المعديه » ، وتعود السيارة مرة ثانية وثالثة حتى تنتهى الآبار السبع التى حفروها من أجل المواد الذرية ! !

مقاطف للمواد الذرية ! !

وأكد الاستاذ عبد المجيد يوسف خليل كيميائى الشركة التى تستغل الرمال السوداء فى الوقت الحاضر أن التحاليل التى اعترف بها العالم تقطع بأن الرمال السوداء يمكنها ان تلعب دورا خطيرا فى مستقبل مصر .. لان الشركة تحصل بسهولة على ١٤ الف طن من الرمال سنويا ، ولا يحتاج الامر الا الى فؤوس مما يستعملها الفلاحون والى مقاطف ، ويملأ العمال المراكب التى تنقلها من البحر الابيض الى كوبرى الناموس على أحد ترع النيل المتفرعة من ترعة المحمودية .

وفى المصنع تخرج سبع مواد ثمينة ، منها ثلاث مواد ذرية اسمها المونازيت والزركون والتيتانيوم ، والعجيب ان المونازيت المصرى ناعم جدا بعكس الانواع الاجنبية التى تعانى الدول كلها صعوبة كبيرة فى طحنها ، والمونازيت المصرى أغنى من النوع الامريكى ومن البرازيلى والاسترالى ، والهند وحدها هى التى تتفوق على مصر ! !

وللرملة السوداء موسم يعرفه العمال تماما ، والريس حسن يشير بأصبعه الى البحر ويقول « الموج العالى بياخد الرملة معاه تانى ويضيعها علينا .. »

ويمتلىء الشاطىء بأكوام الرمال السوداء بعد الفيضان بأسبوع ، ويبدأ العمال بفؤوسهم ومقاطفهم مع الفجر قبل أن يزحف البحر ويأخذ معه الرمال الغالية ، وبسرعة وخفة يكشط العمال الرمال السمراء ويحولونها الى أكوام صغيرة ، ويأتى عمال آخرون يحملونها الى المراكب فى مقاطف من الخوص عند كوبرى الناموس فى منطقة حجر النواتية بالاسكندرية وعلى ضفة ترعة صغيرة .. يقع المصنع الذى بدأت عنده القصة .

انه المصنع الذى يجفف الرملة السوداء ليستخرجوا منها سبعة انواع من المواد الثمينة تبدأ بنوع من أرقى أنواع الحديد وتنتهى بالمادة الذرية «المونازيت» !!

وفى مخزن خاص أكياس المادة الذرية التى خرجت من الرمال السوداء فى الثلاث سنوات الاخيرة

وفتحت المزاليج الحديدية الضخمة ، وفتحت الابواب الكبيرة الاقفال لتدخل « آخر ساعة » الى المخزن الذرى الذى يزدحم بثمانية عشر طنا من مسحوق المونازيت ، وبداخل هذا المسحوق المادة الذرية الثمينة واسمها « الثوريوم » وهو أقرب مادة ذرية لليورانيوم وان كان يفوقه فى بعض الاحتياجات !

وهذا المخزن وهذه الكمية هما اللذان صدرت الاوامر بمنع تصديرها وتشديد الحراسة عليهما حتى لا تتسرب منهما ذرة واحدة خارج البلاد ..

ومنذ ثلاث سنوات خرجت من مصر تسعة اطنان من هذه المادة واشترت بعضها استراليا والمانيا وبلجيكا وهولندا وفرنسا ..

وتزاحمت الدول على شراء الرمال السوداء من مصر ، وكانوا يقولون ان نسبة المواد الذرية قليلة وانهم يحتاجون اليها لاغراض صناعية أخرى ، ولكن الكيماوى المصرى عبداللطيف خليل ظل يحلل الرمال السوداء خمس سنوات كاملة حتى اثبت وجود «الثوريوم» بكميات معقولة ، واعتمدت هذه النتيجة معامل التحاليل فى انجلترا والمانيا وفنلندا ..

عندما تدق الاجراس !!

ومن يوم انفجار القنبلة الذرية الاولى ، والعروض تنهال على شراء الرمال السوداء المصرية وكلهم كانوا ينكرون استخراج المواد الذرية منها حتى جلت التحاليل الاخيرة لتؤكد المحاولات المدبرة للاستيلاء على هذه الكنوز ، واكتشفت الحكومة المصرية هذه الخطط ، واصدرت فى الحال امرها بعدم تصدير « المونازيت » ووضعت الكميات الموجودة منه وتقدر بثمانية عشر طنا فى مخزن خاص شددت عليه الحراسة واحكمت اغلاق أبوابه بالمزاليج الحديدية والاقفال ..



انهم يكشطون الرمال السوداء بالفاس قبل ان تأخذها الامواج



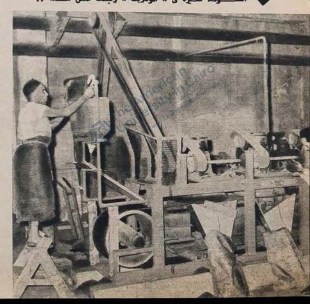
فى الصيف فقط تحمل المراكب الرملة السوداء الى المصنع الوحيد على كوبرى الناموس ، وصدرت الاوامر بمنع تصدير الرمال السوداء الى الخارج بعد اكتشاف المادة الذرية فيها ..



ثلاثة شهور بين قرية المعدية ورشيد على ساحل البحر الابيض ، وكانوا يحفرون سبع آبار فى اليوم الواحد ويتحركون ميلا واحدا ، والهدف هو المواد الذرية الموجودة فى الرمال السوداء ..

▲ سارعت الحكومة المصرية باصدار أمرها لفرقة من المهندسين بالخروج فورا الى ساحل البحر الابيض بين رشيد ودمياط ، وفى معسكر « المعدية » ازدحمت مئات الاكياس المملوءة بالرمال السوداء ، وقرر المهندسون أن المواد الذرية الموجودة ضربت الرقم القياسى لكل دول العالم ماعدا الهند ، واحيط المعسكر بالسرية التامة ووقف الحراس يمنعون كل الناس ما عدا العمال والموظفين الخمسين ..
(تصوير خميس عبد اللطيف)

المغناطيس الكبير الذى يحلل الرملة السوداء الى سبع مواد غنية ، تتزاحم عليها الدول كلها وكانت تدعى أن رمال مصر السوداء فقيرة فى « المونازيت » وثبت عكس هذا .. ▼



جبل الاولياء

والعمال انفسهم لايعرفون أهمية الرمال التى يحملونها ، وعندما سألت آخر ساعة الريس زين العابدين عن البريق الموجود فى الرملة قال بسذاجة « ده رمل من جبل الاولياء !! » وقلت له : « ايه رأيك ان القنبلة الذرية من هذا الرمل الاسود ! ! » ضحك وقال : « قول كلام غير ده .. انت بتضحك علينا ! ! » وتركنا ليحمل مقطفه الى المركب المنتظر على ضفة النيل اليمنى عند منطقة اسمها أبوخشب بعد رشيد ..

والدكتور جمال نجيب المصرى الوحيد الذى درس موضوع الرمال السوداء ورئيس أول بعثة للكشف عنه على شواطىء مصر يقول « ان هذه الهبة العظيمة من النيل لاينافسنا فيها غير الهند فقط ، وهذه ثروة لاتنتهى ، فالنيل يحمل معه كل عام كميات هائلة منها وعندما تلتقى مياه النيل بأمواج البحر تهبط الرمال السوداء الثقيلة الى القاع وتدفعها الامواج الى الشاطىء ، وبطريقة منظمة يمكن الحصول على الاف الاطنان كل عام ، وقد اثبتت التحاليل وجود نوع ممتاز من الحديد فى هذه الرمال ويقدر بعشرين فى المائة منها والطن من هذا الحديد سعره أربعة جنيهات ، ووجدت مادة الالمنيت (نسبة لالمانيا) وتقدر بأربعين فى المائة والطن منها بخمسة جنيهات ، والمواد الاخرى الباقية يساوى الطن منها ٤٠٠ جنيه مصرى ! !

وكل هذا لايكلف سوى نقله الى المصانع التى تفرز هذه الانواع بسهولة تامة ، وبعد ذلك تبيعها لاسواق العالم المتلهفة عليها ، وكان هذا يحدث قبل أن تفتح مصر عيونها وتصدر الامر العاجل بكلماته الثلاث الحاسمة « ممنوع تصدير المونازيت »

افتحوا الابواب ! !

كان هذا قبل ان تفتح مصر عيونها وترسل لاول مرة بعثة كبيرة من الجيولوجيين ليفحصوا ساحل الدلتا كله من الاسكندرية حتى بورسعيد وليعيشوا لاول مرة ثلاثة شهور ونصف شهر فى تكتم تام للانتهاء من تقدير الكنوز التى كانت تتسابق عليها الدول ومصر وحدها التى لاتعلم شيئا عنها ، والبعثة الجيولوجية خرجت يوم الاربعاء ١٥ يوليه لتسجل الحقيقة الكبيرة التى اكدتها الاكياس البيضاء الممتلئة برمال مصر السوداء التى وصل عددها يوم ٢٧ سبتمبر الى ٢٧٤ كيسا ، وفى كل منها دليل حاسم على وجود المواد الذرية فى « الرملة السودة المصرية » وتصل الى ٥ر٥٪ وهى نسبة مذهلة اذا عرفنا ان الهند وحدها تتفوق علينا ونسبة المواد الذرية فى رملها الاسود هى ٨٪ فقط ! !

حتى لاتضيع فى البحر

ان الكنوز الذرية تكمن الآن على ساحل الدلتا فى انتظار الذين يحملونها الى قلب مصر ، والا فالامواج ستذهب بها الى البحر وتضيع الى الابد ، والرمال السوداء لاتحتاج الا الى طريق معقول للمواصلات ، والى تدعيم المصنع الموجود عند كوبرى الناموس ، والاشراف الدقيق عليه ، وتحتاج الى فتح سوق عالمية لبيع الثمانية عشر طنا من المادة الذرية « المونازيت » الموجودة فى مخازن الشركة ، تحت الحراسة حتى لاتتلف بمضى المدة ، ويؤكد الخبراء أن مصر تستطيع أن تنتج كل عام أكثر من ثلاثين طنا من هذه المواد الذرية التى تلعب الآن مع موج البحر ، والرمال السوداء قبل كل شىء لها موسم ، وبعده تضيع الى الابد ! !....

صلاح جلال

أسبوع حاسم في السياسة المصرية



السفير الفرنسى فى مصر .. يمد يده ليصافح الرئيس جمال عبد الناصر

جورج آلن يطلب دالاس بالتليفون من القاهرة

قال مصدر مطلع لآخر لحظة ان الايام الاخيرة ، كانت أياما حاسمة فى تاريخ مصر السياسى وانها لا تقل أهمية فى حقيقة معناها عن أيام ٢٣ يوليو و٢٦ يوليو .

وقال نفس المصدر المطلع انه يمكن ان يقال أنه اذا كان اسبوع ٢٣ يوليو هو أسبوع الثورة لتأكيد سيادة مصر داخل أراضيها فان هذا الاسبوع الاخير كان اسبوع ثورة لتأكيد حق مصر فى التحرك بين دول العالم دونما قيد على حركتها

ويمكن ان يقال ان الاتصالات السياسية التى تمت هذا الاسبوع كانت من نوع لم تشهد مصر له مثيلا من قبل .

وقد قال مصدر امريكى كبير فى القاهرة :

– يكفى لكى تدركوا اهمية الظروف ان تعرفوا ان جون فوستر دالاس نسى كل شىء عن مشاغله الا مشكلة مصر حتى لقد اصبح هو رئيس القسم المصرى فى وزارة الخارجية الامريكية طوال الاسبوع الماضى .

ومما يدل أيضا على اهمية الموقف ان المستر شاكبورا وكيل الخارجية البريطانية لما دعا سفير مصر فى لندن ليتحدث فى صفقة الاسلحة قال له فى بداية الحديث :

– انني اتحدث اليك باسم ايدن وسلطات مجلس الوزراء .

وقد كان يوم السبت الماضى حاسما بالاجتماعات التى شهدها مكتب رئيس الوزراء فيه .

وقد بدأ اليوم باجتماع الرئيس بالسفير الفرنسى ثم اجتماع الرئيس بالسفير البريطانى

وكان اهم اجتماعات ذلك اليوم اجتماع الرئيس بمساعد وكيل الخارجية الامريكية ومعه المستر بايرود سفير الولايات المتحدة فى القاهرة .

وقد ظل المستر جورج آلن منذ ساعة حضوره الى القاهرة صباح الجمعة فى اجتماعات مستمرة فى السفارة الامريكية حتى المساء .

وفى المساء ارسل برقية مطولة ... وحاول بعدها الاتصال بالمستر جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكية بالتليفون فى واشنطن .

وكانت اطول مقابلات يوم السبت الحاسم مقابلة الرئيس للرفيق سولود السفير الروسى فى القاهرة .

وكان سبب طول المقابلة ان السفير استعان باحد مترجمى السفارة ، فان السفير لا يتحدث الا الروسية .

السفير الروسى والمترجم ..





(تصوير حسن دياب)

الفدائيات ..!

مرة اخرى هذه هي المرأة المصرية الجديدة ! .. انها في خط النار .. هناك في غزة .. على استعداد لمواجهة الرصاص والقنابل .. والموت .. ان المرأة المصرية التى تستطيع أن تجلس في صالون أنيق وتتحدث عن المودات وعن نجوم السينما تستطيع في نفس الوقت ان تقبع في خندق وتمسك مدفعا رشاشا!

آخر ساعة تشهد أول مناورة فى معسكر الفدائيات

رأيت الفدائيات .. !

عشت ساعات وعيوني تلاحق مناوراتهن فى معسكر الفدائيين .. حبست انفاسى حينما اخذت بنت مصر تخترق النيران وتنبطح فى الخنادق وتطلق المدافع السريعة والهاون وتنسف ووراء خط النار أيضا كانت بنت مصر الفدائية تشتغل .. كانت تطبخ وتغسل وتمرض الجرحى فى مستشفى الميدان وتدير شبكة الاتصال اللاسلكى وتقود السيارات الثقيلة ..

وكانت هذه أول تجربة على نطاق واسع لتدريب طابور فدائيات مصريات !

● ٢٠ يوما فى الميدان :

لقد ذهبت الى فلسطين فى الشهر الماضى طلائع من متطوعات الحرس الوطنى للتدريب على اعمال الميدان .. وكان اغلبهن من طالبات الطب وكان الهدف هو تدريبهن عمليا على تمريض الجرحى فى خط النار ! وعشن عشرين يوما تحت الرصاص والقنابل وداخل الخنادق الامامية التى تواجه مباشرة مستعمرات اليهود ...!

وقال أحد الفدائيين الذين كانوا هناك : كنت أتمنى أن تجىء مصر كلها الى فلسطين .. لكى تشهد لوحة بطولة لبنات مصر .. !

● أين مواقع اليهود ؟!

ويبدا السر فى صباح أحد أيام الشهر الماضى .. حينما وصلت اشارة الى قيادة الفدائيين فى فلسطين وكانت تقول :

ـ انتظروا .. طابورا من متطوعات الحرس الوطنى بالجامعة .. يصلن الساعة كذا يوم كذا

ووصل الطابور فى الميعاد المحدد ...

وكانت أول كلمة نطقت بها المتطوعات .. نريد ان نذهب الى خط النار ..!

وقال الضابط المسئول عن تحركات المتطوعات : اننا نخاف عليكن خصوصا انكن لا تعرفن تعلميات الميدان !

وصممت المتطوعات على ان يبدأ الدرس العملى فى خط النار.

وركبن سيارات الجيب الى احد المواقع الامامية ..

ونزلن فى الخنادق واخذن يسألن الفدائيين عن الحالة .. وماذا يجرى فى هذه المنطقة ؟

وبعد دقائق .. كانت كل واحدة تحفظ عن ظهر قلب أسماء المواقع .. والطرق التى تؤدى الى أرض اسرائيل ..

● امتحان على الطبيعة :

وبدأ التدريب فى الحال على أعمال الميدان ..

وتسلمت الفدائيات جميع أعمال اللاسلكى وخطوط التليفون من الفدائيين ..

واحتللن مستشفى الميدان واخذن يقمن بعمليات التمريض والعلاج فيه .. وأكثر من ذلك ذهبن الى المطابخ واخذن فى اعداد الاكل للفدائيين ..

وجاءت المرحلة الثانية ..

وخرجت دورية مسلحة من الفدائيات فى الفجر للمرور على بعض المواقع الامامية ..

وكانت تجربة قاسية حينما وقفت السيارة بالفدائيات فجأة وقال لهن الضابط الفدائى :

ـ هل ترين المبنى الذى أمامكن .. انه مركز بوليس اسرائيلى .. والمطلوب منكن الآن هو احتلال هذا المبنى ..!

فى مكان ما تتدرب الفدائيات على مدافع الهاون !



واحدة من طلائع الفدائيات .. ذهبت الى ميدان غزة !

والحقيقة ان المبنى كان أحد الهياكل التى يتدرب عليها الفدائيون وكان المقصود هو اختبار أعصاب الفدائيات ..

ومرت لحظة تردد ولكن الجاويشة « تريزا الخولى » صاحت فى الدورية :

ـ ماذا تردن ان يقولوا عنا .. ابدأن الهجوم !

وانطلقت الفدائيات نحو المبنى والرصاص يخترق سكون الليل .. ونجحت الفدائيات !

● ١٦ ساعة فى اليوم ..

وقد قال الاميرالاى عبد الفتاح فؤاد قائد الحرس الوطنى بعد ان شهد التجربة : أن هؤلاء الفدائيات أثبتن مهارة عجيبة ..

مثلا واحدة منهن كانت تقود سيارة قائد الفدائيين وتخترق بها خط النار ..

وواحدة أخرى ضربت رقما قياسيا فى سرعة ودقة استعمال الاسلحة الخفيفة ...

وواحدة ثالثة كانت تجلس أمام « سويتش » التليفون وتشتغل ١٦ ساعة متواصلة كل يوم ..

وأخريات ذهبن الى أحد المواقع واحتللنه وظللن يحرسنه من كان يتصور ذلك ؟

لقد سمعت بأذنى واحدة من الفدائيات ـ سميرة مصطفى ـ وهى تقول : اننى أتمنى أن يجىء اليوم الذى تفقد فيه اسرائيل أعصابها ، لكى أذهب هناك وأدخل المستعمرات مع الفدائيين .. !

● وبعد ..

هل سمعت اسرائيل هذا الكلام من قبل .. !

محمد وجدى قنديل

عملية تخطى الاسلاك الشائكة تحت ستار من النيران .. أحد التدريبات العنيفة التى تقوم بها الفدائيات فى المعسكر !



دورية فدائيات ـ مع الجاويش المدرب ـ تهاجم موقعا يهوديا



وراء خط النار .. الفدائيات يقشرن البصل للمطبخ

فدائية وطالبة فى كلية الطب ذهبت الى خط النار فى غزة .. وعاشت هناك ٢٠ يوما وكانت تحرس سيارة قائد الفدائيين .!



هؤلاء أعظم مائة فى العالم ..!

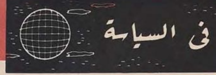
من هو الرجل الاول فى الصين الشعبية ؟.. هل هو ماوتسى تونج ؟.. هل هو شو اين لاى ؟ .. ان الرجل الاول فى الصين اسمه ليوشاوشى !

انه الشخص الوحيد الذى يتولى مهمة تنفيذ حركات التطهير فى الصين !..

هل فى العالم نساء عظيمات ؟.. وكم واحدة فى الدنيا يمكن اليوم أن يدرج اسمها ضمن قائمة اعظم شخصيات العالم ؟.. ليس فى العالم اليوم سوى اثنتين فقط : « الملكة اليزابيث .. واليانور روزفلت ! »

ان المؤرخ العالمى الشهير دونالد روبنسون ، استطاع ان يضع فى هذا الاسبوع قائمة باسماء اعظم مائة شخصية فى العالم فى الوقت الحالى .. ان المؤرخ العالمى يقول :

دونالد روبنسون هو صاحب كتاب اعظم مائة رجل فى العالم الذى صدر فى عام ١٩٥٢ ثم فى عام ١٩٥٣ . وهو من كبار المؤرخين الامريكيين ، وكان مساعدا للجنرال ايزنهاور عندما كان قائدا لقوات الحلفاء فى أوروبا أثناء الحرب العالمية الثانية .

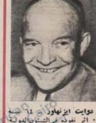
فى السياسة



الملكة اليزابيث ٢٩ سنة .. استطاعت بشخصيتها الساحرة ان تقوى الروابط بين مجموعة دول الكومنولث



مسز اليانور روزفلت ٧٠ سنة .. اكسبتها بطولتها فى الدفاع عن حقوق الانسان شهرة عالمية .



دوايت ايزنهاور ـ ٦٤ سنة .. اثر نفوذه فى الشئون الدولية أكثر من تأثير أى رجل آخر



جون فوستر دالاس ـ ٦٧ سنة .. مهندس سياسة أمريكا الذى لا يتعب أبدا



ادلاى ستيفنسون ـ ٥٥ سنة .. زعيم الديموقراطية فى أمريكا والرجل الذى يتحدث باسم معظم أحرار أمريكا أيضا



ايرفنج براون ـ ٤٢ سنة .. ممثل نقابات العمال الامريكية فى أوربا .. يسيطر على حركة العمل المعادية للشيوعية فى الخارج



ونستون تشرشل ـ ٨٠ سنة .. رئيس وزراء بريطانيا السابق .. صنع التاريخ كما لم يصنعه رجل قبله



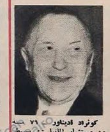
سير أنطونى ايدن ـ ٥٧ سنة .. يعمل من أجل صيانة التحالف الامريكى ـ البريطانى ، وتسوية الخلافات بين الشرق والغرب



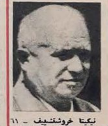
كليمنت أتلى ـ ٧٢ سنة .. رئيس وزراء بريطانيا السابق ، يرأس حزب العمال ، الذى يعتبر قوة فى سياسة الاعتدال



بييرمنديس فرانس ـ ٤٨ سنة .. رئيس وزراء فرنسا السابق .. استطاع بحيويته أن يعيد للفرنسيين ثقتهم بأنفسهم



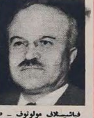
كونراد اديناور ـ ٧٩ سنة .. مستشار المانيا .. يسيطر على الملايين من الالمان فى تحالفهم مع الغرب



نيكيتا خروشتشيف ـ ٦١ سنة .. السكرتير العام للحزب الشيوعى الروسى . وأول رجل فى روسيا اليوم



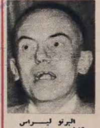
نيكولاى بولجانين ـ ٥٩ سنة .. رئيس وزراء روسيا وثانى رجل فى السوفييت ، وله رأى مسموع فى سياسة الكرملين



فياتشيسلاف مولوتوف ـ ٦٥ سنة .. وزير خارجية روسيا ، الرجل الوحيد الذى اشترك فى الثورة البلشفية



المارشال تيتو ـ ٦٢ سنة .. دكتاتور يوغوسلافيا .. أول شيوعى تحدى روسيا ، وقد عادت روسيا الى استمالته الآن



البرتو ليراس كامارجو ـ ٤٩ سنة .. رئيس جمهورية كولومبيا السابق .




جمال عبد الناصر ـ ٣٧ سنة .. رئيس وزراء مصر .. ان جمال قوة جديدة وسط دول الشرق الأوسط

جواهر لال نهرو ـ ٦٥ سنة .. رئيس وزراء الهند . ان آسيا كلها تنصت الى صوته المحايد .

ثاكين اونو ـ ٤٨ سنة .. رئيس وزراء بورما ، الرجل الذى يحتضن المبادىء الديموقراطية وحقوق الانسان

رامون ماجسياى ساى ـ ٤٨ سنة .. رئيس جمهورية الفلبيين أثبت للآسيويين أن الديمقراطية تستطيع أن تعمل بنجاح

لأول

مرة منذ ربع قرن من الزمان استطاع قادة العالم أن يعيدوا الامل الى هذه الدنيا .

فى سنة ١٩٣٠ وماقبلها كان هناك خوف دائم من المجاعة التى تهدد العالم . وفى سنة ١٩٣٥ وفى الاعوام التى سبقتها ، كانت هناك النازية والجزع المستمر من نشوب حرب عالمية . وفى أواخر السنوات الخمس التى تلت ١٩٣٥ جاءت هذه الحرب التى توقعها العالم ، وفى كل ركن من أركان الدنيا كان هناك شىء واحد يشغل تفكير سكان الارض .. كان هذا الشىء هو الخوف من الموت .

وفى أواخر سنة ١٩٤٠ وفى خلال الاعوام التى اعقبتها ، استعرت نيران الحرب بشدة ، ومع هذه الحرب ظهر شىء أسوأ من الحرب نفسها ، شىء أثار الذعر والفزع فى نفوس سكان هذا العالم . كان هذا الشىء هو الرعب والخوف من نوع جديد من الحروب .. نوع رهيب قد يفنى معه الجنس البشرى كله .

لا خوف من المستقبل

واليوم أيضا ، لايزال هذا الخوف يسيطر على النفوس فى دول العالم المختلفة ، ولكن الذى لا شك فيه أن الديموقراطية بدأت تجد أمامها أرضا خصبة تزدهر فيها . الناس يعملون اكثر ويأكلون اكثر . والعلم بدأ يتغلب على عدد كبير من الامراض . وفجأة لمع فى الافق الدولى احتمال باشاعة سلام دائم .. سلام ليس فيه قنابل ذرية ولا هيدروجينية ، لقد أصبح « الغد » فجأة أيضا غير مخيف . من المسئول عن هذا التحول الذى طرأ على العالم فى خلال ربع قرن من الزمان ؟

فى هذه الصفحات صور وأسماء لعدد كبير من الناس . صور ١٠٠ رجل وامرأة من جميع أنحاء العالم . انها صور هؤلاء الافراد الذين يصنعون التاريخ اليوم ، والذين يؤثرون بنفوذهم وأعمالهم فى العالم ، سواء أكانت نتيجة هذا التأثير شرا أم خيرا .

عناوين الصحف

لقد تمكنت مجلة « لوك » الامريكية من أن تضع هذه القائمة التى تتضمن أسماء أعظم مائة رجل فى العالم ، ولم تكن مهمتها شيئا سهلا ، لقد حاولت المجلة أن تعتمد على العناوين العريضة فى الصحف ، والاسماء التى تظهر فى هذه العناوين ، ولكنها أدركت مدى التضليل الذى يمكن أن تساق فيه لو انها اعتمدت على العناوين وحدها .

يقول دونالد روبنسون واضع كتاب أعظم ١٠٠ رجل فى سنة ١٩٣٧ ، والذى عهدت اليه المجلة باعداد القائمة الجديدة بأسماء أعظم ١٠٠ رجل فى العالم ، يقول روبنسون : « حدث منذ فترة قريبة أن سألت عشرين شخصا من أوثق المصادر المطلعة فى واشنطون ونيويورك ، سألتهم أن يحددوا لى أقوى رجل فى الصين الشيوعية .

« وجاءت اجاباتهم كلها متفقة على أنه شو اين لاى رئيس وزراء الصين الحمراء ، الزعيم الشيوعى الذى لعب أكبر دور فى الصحافة العالمية ، ولكن كل واحد من هؤلاء قد وقع فى نفس الخطأ !

البقية على الصفحة التالية



ماوتسى تونج ــ ٦١ سنة .. زعيم الصين الشيوعية ودكتاتور شعب الصين الحمراء



ليو شاى شى ــ ٥٧ سنة .. الزعيم المثالى والقوة الخفيــة فى الصين الشيوعية . تخصص فى حركات التطهير

دافيد بن جوريون ــ ٦٨ سنة .. كانت شجاعته هى العمود الذى تستند اليه دولة اسرائيل القلقة غير الواثقة من نفسها .



هوتشى منه ــ ٦٣ سنة ..رئيس جمهورية فيتمنه .. قاد حربا ناجحة ضد الفرنسيين فى فيتنام

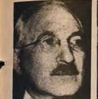


داج هامرشيلد ــ ٥٠ سنة ..السكرتير العام للامم المتحدة .. تتجمع فى منصبه كل الجهود لاقرار السلام العالمى

فى الصحة



الدكتورجوناس سولك ٤٠ سنة (أمريكى) مكتشف مصل « سولك » ضد شلل الاطفال



سيلمان واكسمان ــ ٦٧ سنــة ــ (أمريكى) مكتشف الاستربتومايسين . أحد كبار علماء الاحياء فى أمريكا .



فى الحرب



الفريد جرونتر ــ ٦٥ سنة ــ القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلنطى فى أوروبا .

آرثر رادفورد ــ ٥٩ سنة ــ رئيس هيئة أركان حرب القوات الامريكيــة ، ويرأس تنظيم خطط الدفاع الامريكى .



الجنرال ماكسويل تايلور ــ ٥٩ سنة ــ رئيس هيئــة اركان حرب الجيش الامريكى يعارض أى تخفيض جديد

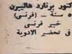
الجنرال كيرتس ليماى قائد القوات الجوية الامريكيــة . قاذفات القنابل فى سلاحه على أهبــة الاستعداد لضرب المعتدى .



جون اندرز ــ ٥٨ سنة ــ (أمريكى) ــ ساهم بأبحاثه فى تنمية الفيروسات ــ وفى امكان الانتفاع بمصل « سولك » .



الدكتور هانز كربز ــ ٥٥ سنة (بريطانى) وأسفرت أبحاثه عن كيفية استخدام الجسم البشرى للطعام لانتاج الطاقة .



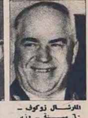
الدكتور برنارد هاليبرن ٥٠ سنة ــ (فرنسى) خبير فرنسى فى تحضير الادوية



الاميرال ماونتباتن ــ ٥٥ سنــة ــ وزير البحرية البريطانية ــ وأقوى رجل عسكرى فى بريطانيا



الجنرال هانزسبيدل ٥٧ سنة ــ المستشار العسكرى للدكتور اديناور ــ انه يقوم ببناء جيش جديد فى ألمانيا .



المارشــال زوكوف ــ ٦٠ سنــة ــ وزير دفاع روسيــا . ان زوكوف يبــدو قوة لاقرار السلام فى روسيا .



المارشــال فلاديمير سوكولوفسكى ــ ٥٥ سنة يشرف على قنابل الروس الهيدروجينية .. وقاذفات القنابل البعيدة المدى .



الجنرال بنج تيه هواى ــ ٥٤ سنة ــ انه أكبر قائد عسكرى فى الصين الشيوعية . بوصفه وزيرا للدفاع الوطنى فى الصين الحمراء .



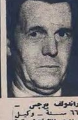
الدكتور هانز سيلى ــ ٤٨ سنة (كندى) ــ يحتمل أن تؤدى دراساته فى ضغط الدم الى شفاء أنواع كثيرة من أمراض القلب .



تاديوس ريشستين ــ ٥٨ سنة ــ (سويسرى) اكتشــف دواء « الكورتيسون » لعلاج أمراض القلب



الدكتوربرنارد هوساى ٦٨ سنة (أرجنتينى) اكتشف دواء فعالا لعلاج مرض السكر



راندولف بيرجس ــ ٦٦ سنــة ــ وكيل وزارة المالية الامريكية انه المســئول عن سياسة أمريكا النقدية



جورج همفرى ــ ٦٥ سنة ــ وزير ماليــة بريطانيــا . والرجل الذى يتحــكم فى ميزانيــات الدفاع

كراوفورد جرانيوالت ٥٣ سنــة ــ رئيس مجلس ادارة دى بون للنايلون والمستحضرات الكيميائية .



هارلو كيرتس ــ ٦٢ سنة ــ مدير شركــة جنرال موتورز ــ أكبر شركة فى العالم .



جورج منى ــ ٦١ سنة ــ رئيس اتحاد العمل الامريكى ــ وأقوى زعيم عمالى فى أمريكا .



فى الصحافة

ديويت والاس ــ ٦٦ سنة ــ رئيس تحرير وصاحب مجلة ريدرز دايجست الامريكية



فى الاقتصاد



لود ويج ايرهارد ٥٨ سنــة ــ وزير الاقتصاد فى ألمانيا الغربيــة ــ وبطل سياســة التحرر الاقتصادى .



رينيه ماير ــ ٦٠ سنة (فرنسى) ، رئيس مجلس كتلة الفحم والحديد فى أوروبا ، ويشرف على مشروع شومان .



جان مونيه ــ ٦٧ سنة (فرنسى) . كان يقود قوات فرنسا الحرة أثناء الحرب .



ريتشارد بتلر ــ ٥٣ سنة ــ وزير ماليــة بريطانيــا . كانت سياسته سببا فى رفاهية بريطانيا .



آرثر سالـيز برجر ــ ٦٤ سنة ــ الناشر الامريكى ورئيس تحرير صحيفة نيويورك تايمز .

هنرى لوس ــ ٥٧ سنــة ــ الناشر والصحفى الامريكى صاحب مجلات لايف وتايم وفورتن .





سير جيفرى هايوارث ٦٠ سنة ــ (بريطانى) مدير شركــة « ليفر ويونيلفر » ، التى غزت منتجاتها أسواق العالم

لازار كاجانوفتش ــ ٦١ سنــة ــ وزير الصناعة فى روسيا . والرجل الذى يشرف على الصناعة الثقيلة

أنستاس ميكويان ــ ٥٩ سنة (روسى) كبير خبراء روسيا فى التجارة الخارجية



ادجار سنجير ــ ٧٥ سنة (بلجيكى) ــ رئيس مجلس ادارة شركة التعدين ..



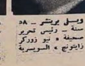
فينوبا باهافى ــ ٥٩ سنة ــ (هندى) ــ القديس الذى استطاع أن يقنع أصحــاب الاراضى





فردريك واهلن ــ ٥٦ سنة ــ مدير القسم الزراعى فى مؤسسة الاغذية والزراعة فى الامم المتحدة





ويــلى بريتشر ــ ٥٨ سنة ــ رئيس تحرير صحيفة « نيو زوركر زايتونج » السويسرية



دافيد سارنوف ــ ٦٤ سنة ــ الرجل الذى يشرف على تنفيذ جميع برامج التليفزيون والاذاعة فى أمريكا .

تابع أعظم مائة فى العالم

« فالذى لاشك فيه ان أعظم رجل فى الصين ليس شو اين لاى . فبالرغم من الدعاية التى لقيها هذا الرجل ، فان ترتيبه يجىء فى المرتبة الثالثة او الرابعة ، حسب ترتيب قوة زعماء الصين . انه لا يعدو أن يكون مجرد وجه من الجبهة الامامية ، لان سادة الدكتاتورية فى الصين الشيوعية هما ماوتسى تونج ، ورجل آخر اسمه ليو شاو شى .. الرجل الذى يعهد اليه دائما بتنفيذ حركات التطهير فى الصين . »

ويقول روبنسون : « ومن أجل هذا حرصت على الا أقع فى الخطأ الذى كان ممكنا ان يحدث لو اننى اعتمدت على الصحف وحدها. فاتصلت بالخبراء الاجانب والامريكيين .. خبراء فى كل ميدان ومن كل لون .

مفاجآت

« ثم اتصلت بجامعة الفيوى . اكبر وأعظم معهد للثقافة فى الولايات المتحدة . واستجابت ادارة الجامعة الى طلبى وراحت بدورها تسأل كبار أساتذتها من هم أعظم ١٠٠ رجل فى العالم؟

« ثم اتصلت بوزارة الخارجية الامريكية ، وبالجيش الامريكى والبحرية والطيران ، ولجنة الطاقة الذرية ، ووزارة المالية ووزارة التجارة ووزارة العمل . والامم المتحدة ، وحلف شمال الاطلنطى . واتصلت بممثلى كل وفود الدول الاعضاء فى الامم المتحدة وجميع رجال السلك السياسى فى السفارات الاجنبية فى واشنطون . وبدأت أعد القائمة بأسماء أعظم ١٠٠ رجل فى العالم .

«وجاءت النتيجة فى النهاية مليئة بالمفاجآت. لقدكان الخلاف شاسعا بينها وبين النتيجة التى وصلت اليها فى سنة ١٩٥٢ ، عندما انتهيت من وضع القائمة التى صدرت فى كتابى بعنوان أعظم ١٠٠ رجل فى العالم، لم أجد غير ٤٣ اسما من الاسماء التى تضمنتها قائمة سنة ١٩٥٢ .

العالم يعيش فى دوامة

«لقد أخذ الموت ١١ رجلا ، كان بينهم البرت اينشتاين ، والسناتور روبرت تافت . والملك عبد العزيز آل سعود ، والدكتاتور الروسى جوزيف ستالين ، ولكن الموت بالرغم من هذا لم يكن سوى عامل ثانوى فى اختفاء هذه الاسماء. أما السبب الاساسى ، فهو أن العالم كان يعيش فى دوامة خلال العامين الماضيين ، دوامة أدت الى هذا التحول الكبير ، فرفعت اسماء واختفت أخرى .

« ولقد اختفى واحد من الزعماء السياسيين هو محمد مصدق رئيس وزراء ايران ، وكان هناك أيضا كثيرون غيره ، وقفوا يرقبون نفوذهم ينكمش ويزول بطريقة أخرى . كان هناك مثلا تشيانج كاى تشيك زعيم الصين الوطنية . والسناتور جوزيف ماكارثى عدو الشيوعية رقم (١) فى امريكا . ان مكارثى يعيش اليوم فى طى النسيان بعد أن كان حديث العالم منذ عامين.»

اسماء العمالقة

ويقول روبنسون : «وربما كان الشىء الوحيد الذى ظهر واضحا فى هذه القائمة الجديدة هو انها لم تتضمن غير عدد قليل من اسماء العمالقة. فليس فيها من هؤلاء الرجال الذين تحكموا فى مصائر الشعوب فى الحرب العالمية الثانية غير ونستون تشرشل . الذى بدأ الآن يختفى من المسرح السياسى .

« ولم يكن بين القائمة أيضا اكثر من امرأتين هما الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ، ومسز اليانور روزفلت زوجة رئيس جمهورية امريكا الراحل ، وليس معنى هذا اننى لم أبحث عن النساء اللواتى يتمتعن بمركز مرموق فى العالم اليوم . فقد بحثت فعلا ، ولكننى لم أجد بكل بساطة سيدة أخرى تستحق ان يدرج اسمها فى هذه القائمة .

زعماء روسيا

واختيار اسماء زعماء روسيا الذين ظهروا فى هذه القائمة ، يثبت النظرية الشائعة فى العالم اليوم وهى أن روسيا لم يعد يحكمها دكتاتور واحد ، كما كانت فى عهد ستالين ، فقد قامت فيها لجنة تضم عددا كبيرا من الرجال . فى مقدمتهم نيكيتا خروشتشيف ثم بولجانين، فنائب رئيس الوزراء كاجانوفتش ثم المارشال زوكوف وزير الدفاع .

« وهناك مفاجآت أخرى كثيرة فى القائمة الجديدة ، من بينها بيير منديس فرانس رئيس وزراء فرنسا السابق ، ان هذا الرجل لم يعد يجلس على كرسى الحكم فى فرنسا ، ولكننى وجدت ان جميع الدوائر المسئولة فى اوروبا قد اتفقت على شىء واحد ، وهو أن منديس فرانس لا يزال يتمتع بسمعة طيبة فى اوروبا وامريكا ، وانه قد يعود الى منصب رئاسة الحكومة الفرنسية فى اى وقت . »

نصيب الاسد

ويقول روبنسون : « ولقد اختفى من القائمة الجديدة أيضا اسم الجنرال فرانسيسكو فرانكو دكتاتور اسبانيا واسم الجنرال جوان بيرون دكتاتور الارجنتين ، أما الاول ، فلأن الخبراء اجمعوا على ان اسم فرانكو لم تعد له اهمية فى الاحداث الدولية . كما أن اسم بيرون لم يعد يعنى شيئا فى داخل بلاده او فى خارجها .

« بقى رجل واحد ، كانت هناك اكثر من توصية لادراج اسمه فى القائمة الجديدة ، وهو كريشنا مينون الدبلوماسى الهندى . وقد كان من الممكن أن يظهر اسم مينون فى هذه القائمة لولا اعتراض الذين يعرفون الرجل معرفة وثيقة. فقد ظهر أن مينون ليس أكثر من مجرد متحدث بلسان رئيس وزراء الهند الباندیت نهرو . »

البرت شفايتزر — ٨٠ سنة — الفيلسوف والطبيب والعالم الفرنسى . الذى أفنى حياته فى خدمة الانسانية .


برتراند رسل — ٨٣ سنة — الفيلسوف البريطانى الكبير الذى اشتهر بأسلوبه الرائع فى الكتابة .

ارنولد توينبى — ٦٦ سنة — المؤرخ البريطانى العالمى — اشتهر بآرائه العظيمة التى يغلب عليها التشاؤم.



سارفيبالى رادها كريشنان — ٦٧ سنة نائب رئيس جمهورية الهند — أستاذ ومعلم وفيلسوف .

جيمس ين (صينى) ٦٢ سنة — تبنى حركة واسعة النطاق لنشر التعليم فى الدول الاسيوية .


هوشى — ٦٣ سنة — (صينى) ابتكر لغة صينية مبسطة . ويعد من أكبر اساتذة الصين


جوزيه اورتيجاجاسيت ٧٢ سنة الكاتب الاسبانى . ومن أكبر المفكرين .



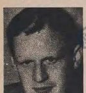
ادوارد تيلار — ٤٧ سنة (أمريكى) — واضع تصميم الاسلحة الذرية الامريكية


جون فون نيومان — ٥١ سنة (أمريكى) ابتكر أسرع « مخ » الكترونى فى العالم



لينوس كارل بولنج — ٥٤ سنة (أمريكى) — أحد كبار الكيميائيين قام بأبحاث ناجحة فى تكوين البروتينات .

كارل جوستافروسبى ٥٧ سنة (أمريكى) من أصل سويدى) — أحد علماء الارصاد البارزين .



توربجون كاسبرسون ٤٥ سنة (سويدى) مكن العلم من التغلغل داخل الخلايا الحية


بيتر كابيتزا — ٦١ سنة — (روسى) — العالم الذى يرأس الآن معهد الابحاث الذرية فى روسيا .

الجنرال اندريه توبوليف ٦٦ سنة (روسى) — أحد مؤسسى صناعة الطائرات فى روسيا —


نيلز بوهر — ٦٩ سنة (دانيمركى) — أحد كبار العلماء المتخصصين فى الابحاث الذرية .

سير شاندرا سيخاروا رامان ٦٧ سنة — (هندى) — اعتبرت اكتشافاته لطبيعة الضوء أساسا للعلوم الحديثة .


جان اورت — ٥٥ سنة — (هولندى) أحد علماء الفلك البارزين وسع أفق الباحثين فى هذا العلم .

كارل فون فريتش — ٦٨ سنة (أسترالى) تخصص فى دراسة الحياة فى عالم النحل و « لغة النحل »


ارنست هيمنجواى — ٦٥ سنة — المؤلف الامريكى الذى أثر بأسلوبه فى الادب الانجليزى .


وليام فولكنر — ٥٨ سنة — المؤلف الامريكى أيضا — الذى حازت مؤلفاته احترام العالم



والتديزنى — ٥٤ سنة (أمريكى) ابتكر الرسوم الكاريكاتورية المتحركة .



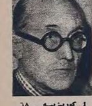



هنرى مور — ٥٧ سنة — أحد كبار النحاتين فى انجلترا . اشتهرت تماثيله للمرأة بالاثارة


توماس اليوت — ٦٧ سنة — الشاعر الامريكى من أصل بريطانى — لقى شعره نجاحا عجيبا .


ديمترى سوشتاكوفتش ٤٩ سنة (روسى) — أعظم مؤلف للموسيقى الكلاسيك فى العالم اليوم .


ايجور سترافنسكى — ٧٣ سنة — أمريكى من أصل روسى — كتب مقطوعات عالية من موسيقى الكلاسيك .


لى كوربيزييه — ٦٨ سنة — (فرنسى) مهندس وكاتب وواضع تصميم المدن الفرنسية


طه حسين — ٦٦ سنة الكاتب المصرى القدير مؤرخ ومؤلف وواحد من المجاهدين فى سبيل المبادىء الديمقراطية


اندريه مارلرو — ٥٣ سنة (فرنسى) — كاتب بدأ حياته بالتأليف وأصبح الآن مؤرخا وناقدا فنيا


الفونسو ريز — ٦٦ سنة (مكسيكى) — ناقد ومؤرخ وصاحب الانتاج الادبى فى دول أمريكا اللاتينية .


بابلو بيكاسو — ٧٤ سنة (أسبانى) — رسام ونحات . خلق أفقا جديدا فى فن النحت والرسم .


جيان كارلو مينوتى — ٤٤ سنة (ايطالى) — مؤلف موسيقى موهوب عمل على احياء الاسلوب المثير


تايكان يوكوياما — ٨٧ سنة (يابانى) — رسام كلاسيكى موهوب . تحتل رسومه جميع المتاحف

الفيلم المصرى يجلس فى المقعد الدولى

مؤتمر لندن السينمائى للدول الأسيوية يصفق لفيلم مصرى

كنا من قبل نخشى أن يطل الفيلم المصرى من نافذة العالم ، فلم تكن لدينا الثقة فى أن مصر تستطيع أن تنتج أفلاما تستحق أن تعرض فى المؤتمرات السينمائية الدولية ، أو تقدر لها تجلها يذكر فى ميدان المنافسة مع الدول السينمائية العملاقة مثل أمريكا وانجلترا والهند واليابان وغيرها

لذلك لم تسمح الحكومة المصرية رغم الدعوات الرسمية التى وجهت اليها أكثر من مرة للاشتراك فى مهرجانات السينما الدولية ، بأن يمثل الفيلم المصرى فى هذه المهرجانات بصفة رسمية بل اكتفت فى بعض الاحيان بالاشراف على الاشتراك فى المؤتمرات بصورة غير رسمية مخافة أن تصاب سمعة مصر بعرض أفلام غير جديرة بهذه المؤتمرات

وفى المهرجان الذى أقيم فى كان فى العام الماضى ، رشحت وزارة الارشاد فيلم « حياة أو موت » الذى أنتجته السيدة آسيا للاشتراك فى هذا السباق الدولى بصفة غير رسمية

وكان النجاح الذى حققه هذا الفيلم فى مؤتمر كان مفاجأة للاوساط السينمائية لا فى مصر وحدها ، بل فى العالم كله ، فعلى الرغم من الجهود الفردية التى بذلتها المنتجة لعرض هذا الفيلم والدعاية له فى المهرجان . والمصاعب التى لاقتها فى هذ الصدد ، فان « حياة أو موت » انتزع اعجاب المؤتمر ، وطلعت الصحف تتحدث عن مصر وعن التقدم السينمائى فيها ، ذلك التقدم الذى رمز اليه هذا الفيلم ، والذى لم يكن فى تقدير رجال السينما الدوليين !

وقد دفع هذا النجاح للفيلم المصرى المؤتمر السينمائى للدول الآسيوية الى توجيه الدعوة للمنتجة السيدة آسيا للاشتراك فى هذا المؤتمر الذى تقرر أن يقام فى لندن بفيلمها « حياة أوموت »!

وفى هذا المؤتمر الآسيوى ، حقق فيلم « حياة أو موت » نجاحا جديدا ، حمل ممثليه على توجيه التهنئة الى منتجة الفيلم والذين صنعوه .

وقد كان النجاح الكبير الذى صادفه فيلم « حياة أو موت » مشعلا بددا ظلام الذى كان يحيط بصناعة السينما فى مصر ، وألقى الضوء على الجهود الطيبة التى يبذلها كبار المنتجين المصريين والتى تباركها حكومة الثورة فى سبيل حجز مقعد دولى تجلس عليه بين الدول الكبيرة فى مجال السينما

وكان من أثر هذا النجاح أن عرض الكثيرون من موزعى الافلام فى أوروبا عروضا سخية لتوزيع فيلم « حياة أو موت » فى أنحاء العالم بعد « دبلجته » باللغة الانجليزية

وفى المؤتمر الذى أقيم فى لندن ، عرض فيلم « حياة أو موت » على مجموعة من كبار السياسيين الدوليين ورجال صناعة السينما ، كان من بينهم سفير روسيا وعقيلته ، وسفير افغانستان وعقيلته ، وسفير ايران وعقيلته ، وسفير العراق وعقيلته ، وسفير الاردن وعقيلته ، وسفير المملكة السعودية وعقيلته ، والملحق الجوى للسفارة المصرية وعقيلته ، والسيد مرشد ممثل سفارة الباكستان وعقيلته ، والسيد نزار قبانى عن السفارة السورية ، والقائم بأعمال المفوضية اليمنية ، وعدد كبير من رجال الصحافة فى العاصمة الانجليزية

وقد افتتح الحفل الاستاذ مصطفى عبد اللطيف بكلمة عن السينما المصرية والفيلم المصرى قوبلت بالترحاب من جميع الحاضرين ، وما كاد ينتهى عرض الفيلم حتى ضجت صالة العرض بالهتاف والتصفيق ، وبحث السفراء عن المصريين الذين حضروا العرض ليهنئوهم ، وكانت مظاهرة رائعة للفيلم المصرى من كافة الذين حضروا المؤتمر

وكان اشتراك مصر فى هذا المؤتمر فرصة طيبة لاطلاع جزء كبير من العالم على النشاط السينمائى فى مصر ، ظهر من اهتمام الاعضاء والحاضرين بمعرفة كافة المعلومات عن صناعة الفيلم المصرى ، ودفع سكرتير المؤتمر الى تخصيص نشرات مفصلة عن صناعة السينما المصرية والمشتغلين بها والنظم التى تسير على نهجها

ان مصر قد بدأت تطل على العالم من نافذة السينما ، واحتلت مقعدها بين الدول العريقة فى هذا الفن .

الاستاذ مصطفى عبد اللطيف يتحدث مع السفير الروسى بعد عرض الفيلم



الاستاذ مصطفى عبد اللطيف يلقى كلمة الافتتاح ..

من اليسار الى اليمين — سفراء ايران وسوريا والمملكة العربية السعودية وروسيا والصين يشهدون عرض الفيلم ...



الزوجة الالمانية الهاربة عند لقائها مع زوجها فوق جبال مراكش ، لقد وافقت الزوجه على العودة معه الى هامبورج لتعيش مع ابنتها . واشترطت ان تشاهد الآثار المصرية قبل ان ترجع الى بلادهـــــا ...

هاربة إلى الشرق

الزوج الألمانى يبحث عنها بالموتوسيكل حول العالم فيجدها فى مراكش

الزوجة المانية حسناء اسمها «لوجا» والزوج مهندس للسيارات فى هامبورج، وقد هربت الزوجة وتركت طفلتها ليزا مع والدها ، وخرجت بحقيبة يدها ومعها خمسون دولارا امريكيا ، كانت وجهتها مناطق الاثار فى الشرق ، وحاول الزوج أن يقف فى طريقها فلم يفلح

ففى مساء احدى الليالى خرجت لوجا ولم تعد ، وانتظرها الزوج دون جدوى، وبعد اسبوع قرر ان يبحث عنها ، واخذ موتوسيكلا يملكه وخرج معه شقيق زوجته وهو مهندس يعمل فى نفس مصنع السيارات واستمر البحث والتنقيب اكثر من شهر .. بحثا عنها فى ايطاليا وفرنسا واسبانيا ومراكش ، وكانت الخطة التى قام بها الباحثان عن الحسناء الهاربة ، هى الاقامة حول مناطق الاثار فى كل بلد يذهبون اليه ، فى ايطاليا قضيا يومين حول المسلة المصرية الموجودة فى روما ، وفى فرنسا رابط الزوج وشقيق الزوجة قرب ميدان الكونكورد ، وبعد اكثر من شهر وصلا الى مراكش ، وهناك عثرا على أول الخيط .. التف حولهما الاعراب الذين اكدوا لهما انهم شاهدوا حسناء اجنبية كانت تضحك باستمرار وترتدى بنطلونا وذات شعر اصفر ، ووجهها ممتلىء واسنانها بيضاء ، وهذا هو الوصف الذى ذكره بالتفصيل بوبصير المراكشى ، وامسك الرجلان بالاعرابى ورفضا ان يتركاه دقيقة واحدة ، ودخلا معه الازقة والحوارى ، وذهبوا الى المخيمات المتناثرة فى ظلال النخيل ، وفى كل مكان ، كانوا يصادفون من يقول لهم : ان المراة التى ترتدى البنطلون والتى تضحك باستمرار كانت هنا .. ان أسنانها بيضاء ووجهها مستدير

وغادر الرجلان مراكش ومعهما بوبصير .. ودخلوا الى ليبيا ، وبحثوا عنها فى منطقة الجبل الاخضر ، فقالوا لهم انها كانت هنا .. ورجعت مع قافلة من السائحين الى مراكش مرة ثانية ، وعاد الزوج ومعه شقيق زوجته الى مراكش، فاخبرهما الاعراب المنتشرون قرب نقطة الحدود بوجودها هناك ، واشاروا الى احدى القرى ، وقالوا انها ركبت جملا وذهبت إلى النخيل لتعيش فى ظلاله ساعات قبل أن تذهب الى مصر ..



استمرت مطاردة الزوجة الهاربة اكثر من شهر .. استقل الزوج موتوسيكلا واصطحب معه شقيق زوجتـــه فوق موتوسيكل آخر ، وانطلقا وسط الصحراء فى الطريق الى ليبيا ..

وامتطى الباحثان عن الزوجة ظهر جملين ليذهبا الى الواحة ، نظرا لان الرمال التى حولها لا تسمح بسير الموتوسيكلات .. وسمع الاعراب ضجة وشاهدوا سحابة من التراب ، وكانت لوجا وسط هذه الزفة .. وتعانق الثلاثة فى وقت واحد .. وبكت هى وسألت عن ابنتها ليزا ، وقررت فى لحظة ان تعود معهما على أن تزور مصر اولا وتشاهد الاثار ، وبعد اسبوع كان الثلاثة فى ليبيا ، ومنها رحلوا الى الاسكندرية ، حيث قضوا عشرة أيام قبل أن يصلوا الى القاهرة ..

وفى العاصمة المصرية عاشوا اسبوعا ، وشاهدوا الاثار ، وباعوا الموتوسيكلين بخمسة وثلاثين جنيها لبائع دراجات مصرى اسمه على عباس بشارع سوق السلاح

وفى آخر ليلة قضوها فى القاهرة ، التقوا بصديق ألمانى قدم لهم ثلاث تذاكر .. حملتهم هذه المرة على متن الهواء بدل الرمال والصحراء ، وعادت لوجا الهاربة الى بيتها فى شارع برس هاوس بهامبورج فى المانيا ...



وقف شقيق الزوجة يحرس الموتوسيكلين فى انتظار الزوج الذى دار فى شوارع تونس يبحث عن زوجته ويسأل عنها ..



قرية فى طريق مراكش اقام فيها الزوج يومين فى انتظار الدليل العربى «بوبصير» الذى وعده بالعثور على زوجته

تعلن مصلحة الجمارك فقد الكارتة رقم ٢٩ نموذج ٤٨ ك.م مجموعة ١٠٦٥ عهدة جمرك اسكندرية وقد اعتبرت المصلحة هذه الكارتة ملغاة فكل من يحاول استعمالها يعرض نفسه للمحاكمة الجنائية .

٢٣٨٠



ناس .. وراء الأخبار



محمد فتحى
الطلبة من المثقفين



عبدالرحمن صدقى،
مفيش اعتماد رسمى





رئيف ابو اللمع
اكل الكبيبه الشامى



احمد حسنى
مائة سنة .. !



حسن الباقورى
محل بميدان الازهار







الدكتور اديناور
داخل ديوان قطار

متحف الفن الحديث يتحول الى صالون أدبى للدولة !

● **الاستاذ محمد فتحى** مدير عام الجامعة الشعبية وكروان الاذاعة السابق ..

لقد أصدر هذا الاسبوع قرارا يقضى بانشاء صالون أدبى بمتحف الفن الحديث ، يلقى فيه أعلام الادب والفن – فى مصر والخارج – المحاضرات والبحوث حول المذاهب الادبية والفنية المعاصرة ، كمذاهب .. التعادلية .. والوجودية .. والواقعية .. وعلم الجمال ..

ويشترط الاستاذ فتحى ان يكون الطلبة الذين يسمح لهم بحضور هذه الدراسات من المثقفين ثقافة عالية ، ليشتركوا فى مناقشة النظريات ، ويستوعبوا ما يثيره أعلام الادب والفن من نظريات جديدة .. على أن يسدد كل طالب رسما رمزيا مقابل انتسابه فى الموسم الثقافى .. قبل الالتحاق بالصالون .. وسيكون من أوائل المحاضرين هذا الموسم طه حسين .. وتوفيق الحكيم .. ليشرح مذهب التعادلية الجديد .. كمايستطيع طلاب الفنون.. الموسيقى .. التصوير .. الاذاعة .. أن يجدوا حاجتهم ويشبعوا ميولهم الفنية ..!

مطلوب اعتماد مالى لاستضافة الفنانين الاجانب !

● **الاستاذ عبد الرحمن صدقى** مدير الاوبرا المصرية

انه يعيش هذه الايام فى دوامة .. ويشعر بالحرج كلما قرب موعد وصول الفرق الاجنبية الى مصر لضيق ذات يده .!

فقد جرى سلفه المرحوم سليمان نجيب على الحفاوة بأعضاء الفرق الاجنبية من جيبه الخاص .. فكان يولم لاعضاء كل فرقة مادبة فى داره فى جو فنى شائق .. وقد اقتضى ذلك – بطبيعة الحال – ان يحذو المدير الحالى حذو سلفه .. ويقول عبد الرحمن صدقى ..

– اعمل ايه .. العين بصيرة .. واليد قصيرة .. والموسم قرب .. ومفيش اعتماد رسمى لمثل هذه الحفاوة .

اكتشف أنه سيرأس الاجتماع !

● **القاضى محمد العمرى** وزير الدولة فى حكومة اليمن الجديدة وصل الى القاهرة فى مهمة خاصة كلفه بها جلالة ملك اليمن ..

وبعد وصوله الى القاهرة اكتشف أن اليمن سترأس اجتماعات مجلس الجامعة العربية التى بدأت فى يوم السبت الماضى .

واكتشف ايضا انه نسى بعض أوراقه الهامة فى تعز .. ومن بينها الخطاب الذى يزمع القاءه فى حفل افتتاح دورة مجلس الجامعة الجديد ..

لقد بعث الى اليمن يطلب الاوراق .. والخطاب
ويطلب ايضا اعتمادا جديدا لمناسبة امتداد مدة اقامته فى القاهرة
ووصل الخطاب .. ووصل معه الاعتماد الذى طلبه القاضى العمرى قبل اجتماع مجلس الجامعة بيومين !!

ينقص وزنه ٤ كيلو جرامات فى أسبوع

● **الدكتور رئيف ابو اللمع** .. الامين المساعد لجامعة الدول العربية ..

سافر الى لبنان ليقضى اجازته السنوية مع عائلته ، وكان وزنه عندما غادر القاهرة ٥٩ كيلوجراما ..

ويقول الدكتور ابواللمع.. ان وزنه زاد فى لبنان ثلاثة كيلوجرامات حتى انه اصبح ٦٢ كيلو جراما ..

لقد كان يقضى وقته فى أكل الكبيبة الشامى وشرب العرقى وأكل اللبنة المغمورة بزيت الزيتون ..

وسافر الدكتور ابو اللمع الى القدس قبل ان يعود الى القاهرة ليمثل الجامعة العربية فى اجتماعات مؤتمر الخريجين ..

ولما وصل الى القاهرة اكتشف كما يقول انه فقد الثلاثة كيلوجرامات التى زادها فى لبنان وفقد معها كيلوجراما جديدا بحيث اصبح وزنه ٥٨ كيلوجراما فقط ..

لقد خسرها كلها فى اسبوع واحد !.

بعد مائة سنة .. !

● **الاستاذ احمد حسنى** وزير العدل ..

وجد امامه فجأة مشكلة صغيرة بسبب الغاء القضاء الشرعى ، فقد كانت هناك ترتيبات كبيرة تجرى للاحتفال بمرور مائة سنة على انشاء المحاكم الشرعية ..

وكان المفروض أن يبدأ الاحتفال خلال هذا الشهر ، وبعد أن انتهت اللجنة المختصة من هذه الترتيبات بأربع وعشرين ساعة.. اذيع قانون الغاء القضاء الشرعى ، ووصل الملف الى وزير العدل وداخله المشروع الكامل والترتيبات التى استغرقت ثلاثة شهور ..

وامسك الوزير القلم والغى الاحتفالات ..
بعد أن الغيت اسبابها ..!

أخت غاندى تكشف سرا

● **السيدة سريماتى كاستوربا غاندى** شقيقة المهاتما غاندى تحتفل هذا الاسبوع مع ملايين من نساء العالم بذكرى شقيقها ، وجلست تروى قصة الاحاديث الكثيرة التى كانت تدور بينهما عن حقوق المرأة ومركزها فى الهند وفى العالم .

وفى احد ايام الاسبوع الماضى جلست السيدة سريماتى كاستوربا مع وزيرة الصحة الهندية راجكومارى امريت كاور وهى فى نفس الوقت من تلميذات غاندى المخلصات وهى خالة المستر روبى سو السكرتير الاول السياسى للسفارة الهندية بالقاهرة ، ودارالحديث

عن الامنية التى رددها غاندى عندما قال « لو استطعت أن أكون امرأة لحاولت أن أقلم من أظفار الرجل واهذب من وحشيته .. »

وقال لها « ان الرجال مخطئون اذا اعتقدوا انهم سادة وحكام للمرأة ، فعليهم أن يتخذوها صديقة وزميلة فى العمل ، وان كنت لا أنفى ان المرأة هى الاخرى مسئولة عن الوضع السيء الذى تعيش فيه بنات جنسها »

وذكرت شقيقة غاندى فى كلامها الجملة التاريخية التى قالها اخوها « ان المرأة اقدر على الابتكار وعلى تحمل المتاعب والصبر من الرجل ، وهى أول من آمنت بفكرة « الاهمسا » التى تدعو للحب الذى لانهايةله ، وللصبر على المتاعب الذى لانهايةله كذلك»

جينا تقلبها رأسا على عقب !

ماذا يحدث عندما تقوم معركة بين المخرج وبطلة الفيلم ؟

ان المتبع دائما هو ان تخضع الممثلة لتعليمات المخرج، حتى لا يضطر الى الاستغناء عنها . والاستعانة بغيرها لتقوم بدور الممثلة المتمردة التى لا تريد ان تستمع الى تعليمات مخرج الفيلم !

ولكن عندما تكون هذه الممثلة هى جينا لولو بريجيدا فان الوضع ينقلب رأسا على عقب ، وتكون النتيجة هذه الصورة التى التقطها المصور خلال فترة الاستراحة من تصوير مناظر فيلم «البهلوانة» فى باريس ، وهو الفيلم الذى تقوم فيه جينا بدور البطولة !

لقد اغمض المخرج عينيه واسلم امره لله . وجلس هو ينصت الى تعليمات جينا فى الحوار وفى المناظر وفى السيناريو وفى كل شىء !

وزارة الاوقاف تحرم بيع الجبنة وعسل النحل يوم الجمعة !

● **الشيخ احمد حسن الباقورى** وزير الاوقاف ..

انه وافق على فتح محل بميدان الازهار لبيع عسل النحل والجبنة التى تنتجها مزارع الوزارة بالتل الكبير .. ومنذ اسبوعين انتهت الوزارة تأثيث المحل بأن نقلت اليه موظفا وخادما ومعهما كرسيان ومنضدة ..

ومن يومها بدأ المحل يتلقى صفائح الجبنة والعسل .. حتى امتلأت بها اركانه .. ومن يومها ايضا .. والصفائح كما هى .. لا تجد من يشتريها .!

وقد تبين ان السبب فى عدم تصريف منتجات الوزارة يرجع الى ان الوكيل امر بفتح المحل فى مواعيد العمل الرسمية للديوان فقط .. اما ايام الجمع .. والعطلات .. وبعد ظهر كل يوم .. فممنوع بيع الجبنة فيها .!

وكيل أغا خان يريد أن يخدع وكيل النيابة

● **محمد خاطر** وكيل نيابة عابدين كان يحقق فى الاسبوع الماضى فى حادث الرجل المحتال الذى قدم نفسه الى المحامين باسم وكيل سمو الامير أغا خان .

وفى اللحظة التى دخل فيها المحتال على وكيل النيابة قال له فى سرعة : مش سعادتك محمد بك خاطر .

وقال وكيل النيابة : ايوه .

وعاد المحتال يقول : يا أخى انا كنت صديق المرحوم والدك وانا عارفه من زمان .

وسأل وكيل النيابة المحتال : كان فين المرحوم ؟

واجاب المحتال : كان باش مفتش عموم الرى فى الاقصر .

وضحك وكيل النيابة وهو يقول : يا اخى انت عايز تضحك على انا كمان . كل واحد تعرفه تكون صديق والده . انا والدى عمره ما كان فى يوم من الايام مفتش رى .

ووضع المحتال رأسه فى الارض .

جواسيس موسكو وراء أديناور

● **الدكتور اديناور** رئيس المانيا الغربية رفض ان يقيم فى اى فندق من الفنادق التى ابدت حكومة موسكو استعدادها للنزول فيها

وكان هذا عقب حادث اكتشفته حاشية اديناور عند وصوله الى موسكو ، فقد فتش رجال الحاشية الحجرة الخاصة التى حجزت باسمه فى الفندق فعثروا على جهاز تسجيل صغير يستطيع ان يسجل كل همسة يقولها اديناور فى حجرته الخاصة .

وانتقل اديناور من الفندق وقرر الا يذهب الى اى فندق آخر ، واختار مقرا له فى ديوان قطار .

وهذه هى المرة الاولى التى يقيم فيها رئيس دولة داخل قطار اثناء زيارته لبلد اجنبى .

العب تنس بثلاثة قروش

● **قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى** وضع هذا الاسبوع الى حل لتعميم رياضة التنس التى كانت تعتبر لعبة ارستقراطية لاتلعب الا فى النوادى الكبيرة ، ولايلعبها الا الذين يستطيعون تحمل نفقاتها الباهظة . وزير الشئون البلدية وجد أن أفضل طريقة لتعميم هذه الرياضة هو أن تقام فى المتنزهات الكبيرة ملاعب للتنس من الاسفلت ، على أن تجمع من النوادى الكبيرة مضارب التنس المستهلكة وكرات اللعب ليستعملها الجمهور فى مقابل ثلاثة قروش عن كل ساعة

وبهذه الطريقة يمكن ان يرتفع مستوى لعبة التنس فى مصر ، ويمكن ان تصبح رياضة شعبية تماما مثل رياضة كرة القدم !

نساء روسيا يحتكرن مهنة الطب

● **الدكتور احمد حنفسة** عميد كلية طب جامعة القاهرة انه احد اعضاء البعثة الطبية التى دعيت لزيارة روسيا ..

وعاد الدكتور حنفوسة فى الاسبوع الماضى بعد ان قضى فى الاتحاد السوفييتى ثلاثة اسابيع ، وحمل معه فى حقيبة أوراقه تقريرا طويلا عن دراسات الطب فى ولايات الاتحاد السوفييتى

ومن الحقائق التى جاءت فى هذا التقرير ..

● ان نسبة عدد طالبات الطب فى روسيا يبلغ ٧٠ ٪ من مجموع الطلبة ..

● ان الطبيبات الجراحات اقدر بكثير من الاطباء فى العمليات الجراحية الخطرة ..

● ان وزيرة الصحة فى الاتحاد السوفييتى طبيبة بارعة

● ان وكيلة وزارة الصحة فى ولاية اذربيجان طبيبة مسلمة اسمها زهيدة هانم

● ان طالب الطب اذا رسب مرة واحدة يستشار استاذه فى اعادة امتحانه ، فاذا وافق عقد له امتحان قبل بدء السنة الدراسية الجديدة ، فاذا رسب ابعد نهائيا عن دراسة الطب ..

● ان عددا من اطباء روسيا وطبيباتها ابدوا رغبتهم فى العمل فى مصر ..



RCA
ار سی ای
أحلام العرائس
اقتناء اللوازم الكهربائية
آر سی ای
لأنها أفضل
ماركة فى العالم
RCA
★ الثلاجات : احجام وموديلات مختلفة تبدأ من ٨ إلى ١٧ قدم . تذويب الثلج اوتوماتيكيا فى زر بعرض الثلاجة . أرفف خاصة لحفظ اللحوم والفواكه والثلاجات .
★ الغسالات : ثلاث موديلات مختلفة اقتصادية . بها حوض كبير تسع ٢٢ جالون ماء . بها جهاز توقيت . سهلة ويمكن نقلها إلى أى مكان بواسطة أرجل عجل .
★ مواقد وافران الطهى : تعمل بالبوتاجاز والغاز العادى عرض ثلاثين بوصة . جميع الاعداد وجبات لجماعة كبيرة . نافذة بباب الفرن وضوء ساعة كهربائية ذات جرس تنبيه . شواية بدون دخان . جدران عازلة للحرارة .
★ الراديو ذو الصوت المجسم ثلاث سماعات . حساسية فائقة . كهرباء وبطارية . موديلات مختلفة ٧ و ٦ و ٥ و ٤ صمامات . موبيليا فاخرة .
★ جهاز تكييف الهواء صيفا وشتاء موديلات مختلفة . يجعل منزلك أو مكتبك جنة ساحرة . تعطيك الدرجة التى ترغبها
★ ريكوردر أجهزة التسجيل ٣ موديلات تعمل آليا بمجرد الضغط على الزر الكهربائى . لها ميكروفون ممتاز وكبر للصوت ومقياس للشريط .
★ آلة السينما ١٦ مللى و ٣٥ مللى سكوب موديلات مختلفة وهى تعد بحق أروع آلات لعرض الافلام واقلها ثمنا بالنسبة لدرجة جودتها .
الوكلاء الوحيدون للجمهورية المصرية
شركة الجابرى
ابراهيم وحسنين الجابرى
القاهرة : ٥١ شارع الجمهورية ت ٧٥٣٧٩/٥٨٩٩١/٤١١٥٩ - الاسكندرية : ١١ شارع فؤاد الأول ت ٢٧٦٨١
الورش : القاهرة / ٤٥ شارع نجيب الريحانى - الاسكندرية / ٤ شارع لوبنى
الحوافى طلبها من معارضنا بمصر والاسكندرية

مـاذا حدث لهيدى لامار؟

أجمل ممثلة فى هوليود تصبح نشازًا ..!

فينيسيا – من هنا بدأت « آخر ساعة » :

رايت هيـدى لامار فى فينيسيا ، اللوحة الرائعة التى تغنى العشاق بجمالها فى يوم من الايام ، وصدمت ، أحسست وأنا أنظر الى وجهها أننى أسمع نشازا فى لحن جميل ، العيون الزرقاء المضيئة ، انطفـأت وذبلت ، البشرة الناعمة امتلأت بالتجاعيد ، الشعر الاسود الجميل ، لم يعد اسود ولم يعد جميلا ، كان قصيرا ، وكان الشيب قد بدأ يزحف اليه ، سيقان فينوس ، لم تعد تمت بصلة الى مقاييس آلهة الجمال !

وكانت هيدى لامار وحيدة فى فينيسيا ، وحيدة على الشاطىء الفسيح بمايوه الحمام ، ووحيدة فى الحفلات الساهرة التى شهدتها فينيسيا فى ليالى المهرجان ، وحيدة فى كل مكان تذهب اليه ، تحولت عنها عدسات التصوير ، حتى هواة جمع الامضاءات على الاوتوجراف ، كانوا دائما بعيدين عنها ، وعندما تقدم منها واحد منهم حاملا أوتوجرافه لتوقع عليه ، اعتذرت هيدى بادب ، وتحولت عنه لتبحث عن كوب من العصير المثلج !

آثار السنين

ان قصة حياة هيدى لامار اسطورة ظلت مدينة السينما كلها تتناقلها أعواما طويلة . لقد تزوجت هيدى لامار اربعة رجال ، وطلقتهم جميعا .. طلقت زوجها الاول لانه كان يغار عليها ، وطلقت زوجها الرابع لانه كان يضربها ويعذبها !

اراد ان يقتلها !

أما هى ، فقد ولدت فى فيينا ، وكان اسمها « هيدويج ايفا ماريا كيزلر » ، وفى مساء أحد الايام كانت عائدة الى بيتها عندما التقت فى الشارع بمخرج فى السينما ، وعرض عليها الرجل أن تتزوجه فقبلت ، وفى نفس اليوم الذى أصبحت فيه زوجة ، كانت تمثل اول ادوارها فى اول فيلم ظهرت فيه على الشاشة ، وكان عمر الزوجة والممثلة الصغيرة فى ذلك الوقت ١٥ عاما !

وسمع والد هيدى ، ان ابنته قد اصبحت زوجة ، فلم يعترض ، ولكنه عندما سمع أنها قد ارتمت بين أحضان رجل آخر غير زوجها ، صمم على قتلها ، حتى بعد أن عرف أنه تمثيل وأنه على الشاشة !

هاربة أمام الكاميرا

وذعرت الفتاة وفرت هاربة الى برلين ، وفى المانيا قابلها المخرج ماكس راينهارت ، وكان ماكس يبحث عن بطلة لفيلمه الجديد « اللحن الغرامى » ، وشاهد صاحبة الوجه الجميل الحالم . فقرر فى الحال أن يسند اليها دور البطولة فى فيلمه !

وهنا بدأت القصة المثيرة ، كان دورها فى الفيلم يتطلب منها أن تخلع ملابسها كلها وراء شجرة ، وتبدو عارية تماما من خلال اوراق الشجرة ، ولكن المخرج راى فى اللحظة الاخيرة قبل تصوير المنظر ان يقتلع الشجرة ، فخلعت هيدى لامار ملابسها أمام عدسات التصوير مباشرة !

وعرض الفيلم الجديد الذى غير المخرج اسمه بعد أن غير منظره ، وقامت قيامة الناس ، وتدخلت رقابة الافلام ، وحزمت هيدى لامار حقائبها ورحلت !

ولكنها لم تكن وحدها ، فقد كان وراءها اغنى رجل فى المانيا فى ذلك الوقت « فريتز ماندل » ، ووضع الرجل ملايينه تحت قدمى الفتاة الصغيرة ، وحصلت هيدى على الطلاق من زوجها الاول ، وتزوجت ملايين الرجل الجديد ، وطافت بعواصم اوربا كلها !

غيرة الزوج

وسمع الزوج عن الفيلم الذى تظهر فيه زوجته عارية تماما ، وجن جنونه ، وراح يساوم المنتج والمخرج والشركة التى تولت اخراج الفيلم ، قال لهم أنه مستعد لان يتنازل عن نصف ثروته ، ليخفى جمال زوجته العارى عن عيون الناس ، طلب اليهم أن يعدموا الفيلم ، صرف ثلاثة ملايين من الجنيهات ، كان يدفع لصاحب كل دار للسينما تعرض نسخة جديدة من صور زوجته العارية ، مبلغا ضخما فى مقابل اعدام الفيلم ، ولكنه فشل فى أن يحصل على اصل الفيلم الذى تطبع منه كل هذه النسخ !

وزار المليونير وزوجته أوربا كلها ، وفى نهاية الرحلة كانت هيدى تمسك بقلمها وتوقع بيدها الصغيرة عقدا طويل الامد مع اكبر شركة للسينما فى هوليوود

يضربها ويعذبها !

وطلقت هيدى لامار زوجها الثانى وملايينه ، وسافرت الى مدينة السينما لتظهر فى اول فيلم لها مع شارل بواييه ! وكان اول شىء قالته للصحفيين : « لم اطق غيرته ! »

وظهر الرجل الثالث فى حياة الممثلة النمسوية الجميلة .

كان منتجا كبيرا اسمه « جون مركى » ، واحب جون هيدى ، واصبحا زوجين ولكن زواجهما لم يعمر طويلا ، لقد انقصف عمر هذا الزواج بعد أشهر معدودة ، ومضى عام بالضبط ، وفى نهايته كانت هيدى تقف للمرة الرابعة أمام القس الذى عقد زواجها الرابع من المخرج « جون لودر » ، ولكن جون كان رجلا عصبيا يثور بسرعة ويفقد أعصابه لاى سبب ، فكان يضربها ويعذبها ويطردها من بيته فى نصف الليل ، فطلقته !

ولم تتزوج هيدى لامار بعد ذلك ، وابتعدت عن الاضواء بضع سنوات ، لم تظهر خلالها فى فيلم واحد جديد . ثم ظهرت فجأة فى فينيسيا ، وللاول مرة عرف الناس السبب ، لقد ذبل الجمال الذى دفع رجل ثلاثة ملايين من الجنيهات ثمنا له فى يوم من الايام ، وكان على استعداد لان ينفق نصف ثروته ليخفيه عن عيون الناس !

قلوب فى البريد

المرأة فى معركة الخيانة

بقلم :
ابرهيم المصرى

مشكلة الاسبوع

هو الآن موظف فى الدرجة الرابعـة وقد تزوجته منذ تسع سنوات واعقبت منه ثلاثة أطفـال وعشت فى صحبته سعيدة كل السعادة . وفجأة اضطررنا الى اخلاء منزلنا والانتقال الى مسكن آخر . فتعرفنا فى بيتنا الجديد الى صديقة لاحدى جاراتنا ، وهى حسناء فى مقتبل شبابها متزوجة بكهل ميسور الحال ولكنها لاتحبه . هـذه المرأة فتنت زوجى ، فوثق روابطه بقرينها ، واعرض عنى وانصرف اليهـا ، وشرع يغازلها مغازلة أثارت سخطى والهبت فى صدرى نار غيرة آكلة توشك أن تسمم حياتى . فانا الآن اعيش والخطر يهددنى لا اعرف هل اصبح زوجى عشيق تلك المرأة بالفعل ، وهل سيكتفى بان يظل عشيقها ، أم ان حبها قد يتمكن منه يوما فيسوقه الى انتزاعها من زوجها ، والاقتران بهـا ، والانفصـال عنى وتشريدى وتشريد اولادى . هذا القلق المروع لايعذبنى فقط بل يدفعنى على الرغم منى الى تعذيب زوجى ايضا . والواقع أن غيرتى قد افسدت اخلاقى ، فبدات اعصى أوامر زوجى ، واتجهم له ، وأنفر منه ، واحتد عليه ، وأبى الا ان أناصبه العداء حتى أضطره الى قطع كل صلة له بتلك المرأة . ولكنى مع ذلك خائفة وحائرة ومذعورة . فاسرع الى نجدتى ياسيدى وانقذنى .

ن . المعذبة
بالقاهرة

ان خيالك الذى الهبتـه الغيـرة ياسيدتى يوشـك ان يعصف بعقلك ويوردك مورد التهلكة . فاكبحى هـذا الخيـال الجامح . وحكمى عقلك فى عواطفك ، وأنعمى النظر فيما سأقوله لك :

لقد أصابت زوجك نزوة تصيب فى العادة أزواجا كثيرين . فهو قد أعجب بتلك المـرأة ، بل هـو اليوم يشتهيها ويسعى اليهـا مدفوعا بنزوته . ولكن النزوة فى نظر الرجل شىء ، والعشـق المبرح المشبوب الذى يدفعه الى نبذ امرأته وأولاده وتحطيم بيته شىء آخر فزوجك حتى الآن لم يجاوز طور النزوة الى طور العشق . ان اللذة المحرمة هى التى تجذبه ، وهو لايريد الا ان يختالسها فقط . أما ان يتطور بهذه اللذة العارضة الى عشق مبرح عميق يدفعه الى تضحية امرأته وبيته وأولاده الثلاثة ثم الاقتران بعشيقته ، فهذا مالايمكن ان يقع الا بسببك انت ياسيدتى ..

فافهمى ماأريد ان أقول : انك كلمـا أعربت فى عنف عن غيرتك ، وأمعنت فى تجهمك ونفورك وتمردك ، وتماديت فى كره زوجك وعصيانه وسوء معاملته ، كلمـا فعلت ذلك ، ازداد هـو تقربا لغريمتك ، وحبا لها ، وتعلقا بهـا ، ورغبة فى الخلاص منك بالالتجاء اليها . فسوء اخلاقك هو السلاح الذى تقدمينه بيدك الى زوجك كى يبرر به مسلكه ، ويطمئن به وهو مرتاح الفكر والضمير . ان الرجل ياسيدتى لايضحى بالزوجة والاولاد الا فرارا من غلظة الزوجة وسوء أخلاقها . فاذ استبدت الغيرة بالزوجة وافسدت اخلاقها ، ضاق الزوج ذرعا بها وفكر عنـدئذ فقط فى نبذها والتزوج بعشيقته .. فاصلحى من أخـلاقك تكسبى المعركة . أخمدى بكبريائك نار غيرتك . كونى قوية وثابتـة ، هادئة وطيعة ، صبورا وغير مكترثة ، رقيقة ودمثة ومخلصة . بل الهبى فى الطاعة والاخلاص الى ابعد حد مستطاع بحيث يخجل زوجك من نفسـه ، ويرتاع من عظم ذنبه ، ولا يرى فيك أى عيب يبرر مسلكه ، ويشعر أنك امرأة سامية نبيلة ومظلومة لاتستحقى الخيانة والغدر بل الاعجاب والتقدير والوفاء والحب .

وانا اعترف ان هذا الجهاد شـاق وعسير على اية امرأة . ولكن مستقبل الابناء يفرضه . وهو السبيل الوحيد للتغلب على الرجل ، وايقاظ ضميره ، ورده الى محجة الصواب والهدى .

الرقابة على الخطيبين

ان أختى المخطوبة لاحد الشبان تلتقى بخطيبها فى منزلنا وتجالسه وتتحـدث اليه تحت رقابتنا . ولكنها تقول ان هذه الرقابة تضايقها وتدفع خطيبها الى اخفاء حقيقة اخلاقه عنهـا . فهى تطلب ان يسمح لهما بالخروج بمفردهما الى السينما كى يسهل على كل منهما اطلاق نفسه من عقالها وفهم شخصية الآخر وامتحان أخلاقه وعاداته . ولقد وافق والدى على طلب ابنته . أما أنا شقيقها الاكبر فأعارض فى ذلك كل المعارضة . فما رأيكم ؟ ..

م.ن – بالمنيرة

● هذه عادة لم نألفها نحن فى الشرق بعد . ولكن الضرر الذى قد يتجم عنها يرجع الى شخصية الفتـاة وشخصية خطيبها . فاذا كان الخطيب من بيئة طيبة وشريفة ، وكانت الفتاة على حظ وافر من التعليم والتهذيب ، والثقة فى نفسها ، مطمئنة الى شرف خلالهـا ، مدركة لمعنى الواجب وتبعات الحرية ، فانا لا أرى أى ضرر فى أن تخرج بمفردها فى صحبة خطيبهـا . ومع ذلك فنحن نعيش فى الشرق .. والناس عندنا قد تتهامس وقد تلغط وقد تنسب الى الفتاة أشياء يمكن ان تلوث سمعتهـا ولا سيما اذا حدث فيما بعد أى نزاع أفضى الى فسخ الخطبة . فالرأى عندى ان تلفت نظر والدك الى هذا ، وكذلك شقيقتك حرصـا على مستقبلها . وان تنصح اهلك بأن يدعوها فى البيت حرة تلتقى بخطيبها وتتحدث اليه بدون رقابة صارمة تضايقه وتحرجه وتدفعـه الى الانطواء على نفسـه واخفـاء حقيقـة شخصيته . على أن الرأى الاخير يجب أن يكـون لوالدك .. فاذا كان والدك رجلا ثاقب النظر وحرا ، يثق فى ابنته وفى خطيبها ، فامتثل لارادته . اذ الحرية الممنوحة للشباب عن طواعية وثقة وبعد تنبيه وتحذير ، تضاعف فى نفوسهم ولا ريب الشعور بقيمـة الواجب ومعنى المسئولية



لوحة وضعو منها عشرات فى الميادين الهامة بالمدينة.. انها تمثل وارسة سنة ٤٥ ..ووارسو سنة ٥٥ ..هى ايضا صورة ناطقة للمقارنة بين الحرب والسلام

عائدون من وارسو

عاد كنعان رسام ((آخرساعة)) من وارسو وعلى هذه الصفحات يبـدأ كنعان فى رسم الصورة الحقيقية للحياة وراء الستار الحديدى . . . فى بولندا .

إذا التقيت بشخص يقول لك انه اشترى الحذاء الجلدى الذى يضعه فى قدميه بمائة جنيه ..فلاتعجب. ولا تكذبه .. ولا تشك فى قواه العقلية أو الذهنية ! صدقه على الفور !

واذا قال لك آخر انه كان على سبعة مواعيد مع سبع شقراوات جميلات فى يوم واحد ... وانه كان يترك الواحدة ليذهب فيلتقى بالاخرى ... وانه سئم بعد ذلك الجمال الاشقر الصارخ فبدأ يضيق به وبصاحباته ،وبدأ يتهرب من مطاردة الفتيات الجميلات له فى الشوارع والطرقات ... اذا سمعت ذلك فلا تعجب ايضا ولا تسخر ... ولا تشك فى كل حرف مما يقول !

فان « آخر ساعة » كانت هناك ... ورأت كل هذا الذى يقولونه ...

رأت الحذاء يباع بمائة جنيه والسترة بثلاثمائة ..

ورأت مصريين كثيرين يدفعون فى حذاء جلدى مائة جنيه مصرى .. ولكنها لم تر واحدا منهم يشترى سترة واحدة وانما رأت عشرات منهم يبيعون ستراتهم القديمة فى الشوارع والميادين

ورأت أسراب الشقراوات الجميلات وهن يحطن بكل مصرى له عيون داكنة وشعر فاحم السواد يطلبن منه التوقيع على الاوتوجراف ... وتلتمس كل منهن بنظرة كلها توسل ورجاء ، أن يمنحها موعد لقاء ..

ولم تر ذلك فحسب..ولم تره وحدها .. لقد رأت غيره الكثير ..

بكاء الاطفال

ولعلها المرة الاولى التى ترقص فيها العاصمة التعسة منذ عام ٣٩ .. ولعلها المرة الاولى ايضا التى يكفكف فيها سكانها دموعهم وينسون فيها أحزانهم منذ عام ٣٩ أو بمعنى أصح منذ عام ١٩٤٥عندما فقدت بولندا مائة ألف من شبابها فى المعركة الرهيبة التى سجلها التاريخ باسم معركة وارسو والتى دكت فيها العاصمة الجميلة وتحولت الى نهيرات من دماء تسرى بين كتل من اشلاء القتلى واكوام من الانقاض ..

وعندما أقول انها المرة الاولى التى يكفكف فيها البولنديون دموعهم ، فانى أقولها نسبيا وأقولها تجاوزا ..

ان ذكرى الشباب النضر الذى فقدته بولندا فى أفران النازى وتحت اكوام الانقاض ما زالت على السنة آبائهم واخوانهم فى صورة قطرات من دموع لم تجف بعد من آلاف الوجنات ..

ولعل الكثيرين يذكرون مشهدا عنيفا شهدوه ذات صباح على رصيف احدى محطات بولندا ..

كان القطار المسافر من حدود تشيكوسلوفاكيا فى طريقه الى وارسو يقف على كل محطة ، حيث يستقبله بضع مئات من سكان البلدة بالموسيقى والاناشيد وبالورود والاغذية والاعلام .. وكان من بين المستقبلين فى احدى هذه المحطات كهل مهدم يبدو فى الستين من عمره.. حمل باقة من الزهر ، ووقعت عينا الرجل على فتاة مصرية ..أعطاها باقة الزهور .. ثم اختطف كفيها، وانهال عليهما تقبيلا، ثم بدأت عيناه تنهمران بالدموع ..

وازداد انفعال الرجل .. وعلا نحيبه .. وبدأ يبكى من أعماقه بكاء الاطفال.. وسقط على الارض من الاعياء ..

ومن جيران له كانوا بين المستقبلين ، عرفنا قصته ..

لقد كان يملك ثروة من ثلاثة ابناء وابنة واحدة .. كانوا له كل شىء .. وفقد الاربعة فى يوم واحد .. فى معركة وارسو .. ثم فوجىء بفتاتنا المصرية.. فكانت صورة حية طبق الاصل من فتاته التى فقدها منذ عشر سنوات .. فوجىء بها وهى فى طريقها الى وارسو ..

وعندما بدأ القطار يتحرك من محطة البلدة ، تشبث الرجل بالنافذة التى وقفت وراءها الفتاة .. واخذ يجرى مع حركة القطار ، لايريد أن تفارق عيناه شبيهة ابنته .. ولما اوشك القطار أن يغادر الرصيف ، وكان على الكهل المحطم ان يفارقه .. نطق الرجل بعبارة خرجت من فمه متقطعة كحشرجة الأموات ..خرجت فى انجليزية ركيكة من بين شفتيه المرتعشتين المبتلتين بالدموع .. قال : اعملى يا ابنتى من أجل الاجيال الجديدة من الاطفال والشباب

وكان منظرا عنيفا لايستطيع أن يحسه الا كل من رآه .. فقد بكى عنده كثيرون .. من بينهم رجال ..

السوق السوداء

ان الشعب البولونى لم يدفع ثمن المجزرة البشرية التى خاضها ، من شبابه الذى فقده فحسب بل هو مازال يدفع الثمن حتى اليوم ..

يدفعه من حرمانه الكامل من جميع الكماليات وأشباه الكماليات .. فهم منذ عام ١٩٤٥ وهم يبنون بلدهم المدمر وهم وان كانوا قد صنعوا معجزة فى السنوات العشر الماضية ببناء المدينة بناء جديدا فانهم بعد لم يستكملوه .. وهم يعرفون أن اقامة مصنع ما سيدر عليهم مزيدا من الانتاج فى كل يوم ولكن بناء المسكن لن ينتج شيئا .. ولذلك فهم صابرون على الحرمان .. وهم فى الوقت نفسه يؤكدون ان صبرهم هذا الى حين .. فالبرنامج المرسوم لهم يقول انهم فى خلال خمس سنوات سيستطيعون ان يتمتعوا بما هم محرومون منه اليوم من كماليات واشباه كماليات وصلت اسعارها الى ارقام خيالية ..

ان متوسط دخل الفرد البولندى ١٢٠ جنيها فى الشهر .. الحد الادنى ٨٠ ج للعامل المبتدىء ، والحد الاعلى ٥٠٠ ج للمهندسين القدامى والفنانين واساتذة الجامعات .. ومع ذلك فان ثمن الزوج الجيد من الاحذية هو مائة جنيه وثمن السترة الجيدة ٣٠٠ جنيه وثمن رباط العنق العادى عشرة جنيهات وثمن الساعة السويسرية ٢٥٠ جنيها .. هذا بينما ايجار الشقة الجيدة المكونة من غرفتين ومنافعهما ستة جنيهات ـ وانا هنا احدد الارقام بناء على القيمة الرسمية للجنيه المصرى فى بولندا ..

ان المسكن والغذاء متوافران باسعار زهيدة .. بينما ماعداهما من سلع يباع بابخس الاسعار ..

ويفاجأ الغرباء فى وارسو بمن يعرض عليهم مائة وخمسين جنيها ثمنا للساعة العادية المستعملة التى تباع فى مصر بثلاثة جنيهات ..ووجدوا فى العرض ثمنا مغريا فباع اكثرهم ساعاتهم ..ولم يكتفوا بذلك .. بل باع البعض منهم ستراتهم واربطة اعناقهم القديمة .. ثم ..

ثم فوجئوا بالمشكلة ..

ان المسكن المريح متوافر لهم والغذاء يقدم اليهم كاملا وبوفرة وهم ليسوا بحاجة الى شراء اى غذاء .. وما عدا ذلك فاسعاره مرتفعة ..

وهم لايستطيعون أن يحولوا النقد البولندى الى اى عملة أخرى .. اى عليهم أن ينفقوا كل « زلوت » معهم داخل البلاد ..

وهنا بدأت تجارة المال فى السوق السوداء ..

بدأوا يبيعون كل مائة « زلوت » بجنيه واحد بينما السعر الرسمى



.. ان كل حائط بقى من المدينة القديمة لازال يحمل آثار الطلقات .. طلقات معركة وارسو الرهيبة التى جرت فى كل جزء من المدينة .. وفى كل شارع .. وفى كل بيت ...



وهذا الطفل .. جاء هو الاخر ..ووقف على رصيف المحطة . ان الاهالى يستقبلون الغرباء على رصيف المحطة .

عائدون من
وارسو - تابع

• الجنيه المصرى يساوى خمسة قروش ويباع بثلاثين جنيها
• عجوز فى الستين يجرى وراء القطار بسبب فتاة مصرية

[illegible] .. [illegible] الحرب على اكثر اجزائه .. استعملوا بعض حجراته الباقية كمقر لاحدى هيئات [illegible] بينما اتخذت بعض اسراب الحمام من اجزائه الاخرى اوكارا للسكن .. وعلى واجهته [illegible] بمثل القنبلة الذرية وشطبوا عليها .. لقد اكتووا بويلات الحرب فاصبحوا يمقتون كل مايذكرهم بها

المساوى للجنيه المصرى هو عشرة زولوتات ..

النساوين والزولوتات

وهنا بدأ الغرباء يعيشون حياة اغا خان ..

كان مع كل فرد منهم بطاقته التى تبيح له ركوب الترام أو الاوتوبيس بالمجان .. ولكنهم بدأوا يستقلون التاكسيات .. ويطلب عداد التاكسى سبعة زولوتات .. فيدفع المليونير الاجنبى الموتور عشرة ويرفض أن يتقاضى من السائق الثلاثة الباقية .. وهى تساوى بالعملة المصرية ثلاثين قرشا ..

ويفغر المشاهدون من بولنديين واجانب افواههم دهشة لحماقة المهراجا الاجنبى الذى يبعثر المال بلا حساب .. وهم لا يدرون أن السر يكمن وراء ساعة قديمة قد لاتساوى فى مصر خمسين قرشا

اين السفارة ؟

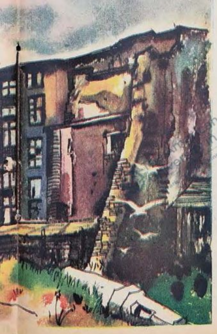
لقد كان الشرقيون فى كل مكان ، فى الترام ، وفى الاوتوبيس ، موضع الاشارات والانظار .. وكانوا فى الشوارع والميادين فريسة جامعى وجامعات التوقيعات .. واى فتاة فى وارسو كانت تنتظر اشارة من اصبع اى شرقى لكى تهرول فى الحال وتضع يدها فى يده .. وعندما اقول اشارة من اصبعه فانا لا ابالغ ولا اغالى

ولكنى اعنى ماحدث وما رأته عيناى .. وكان السر الاول وراء ذلك يكمن فى العيون السوداء والشعر الاسود الذى وقعت عليه لاول مرة أعين البولنديات الشقراوات الجميلات ..

ومرت ايام ..

وهدا نهم الجياع .. عدا على حقيقة عجيبة ورائعة .. ان واحدا من هؤلاء جميعا لم يستطع أن ينال فتاة واحدة من جميع اللاتى عرفهن او لم يستطع أن ينال منها مايريد .. وهنا ركز كل واحد منهم علاقته بفتاة واحدة اختارها .. وبدأ يعلمها بعض العربية والانجليزية .. فان التفاهم بين الاجنبى والبولنديات بدأ باللغة الصامتة العالمية .. لغة الاشارات ..

بالقرب من هذا المبنى المتهدم اقاموا اكبر بناء فى وارسو

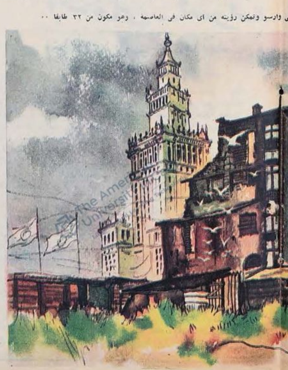


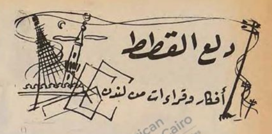
ميدان اكاديسكا ..هوالآخر حولته الحرب الى اكوام من انقاض فاعادوا بناء اكثرمبانيه .. ورمموا الجزء القليل الذى تبقى .. ان هذا البناء الكبير الذى يتوسط اللوحة ليس قلعة ولا حصنا .. ولكنه كنيسة .. وهـذا الدخان الذى يتصاعد من ورائه لبعض مصانع الصلب الصغيرة .. ان طاقة بولندا مازالت موجهة الى البناء اكثر من توجيهها للصناعة والتصنيع

جانب من وارسو القديمة سلم من الانهيار وان بقيت آثار الطلقات على كل جانب



فى وارسو وتمكن رؤيته من اى مكان فى العاصمة ، وهو مكون من ٣٢ طابقا ..





عبادة الاطفال !

والطفل في بريطانيـا مخلوق محترم تهتم به الدولة قدر ما تهتم بالكبير بل وربما اكثر . ويقدم للمحاكمة في لندن كل يوم عدد من الرجال والنساء بتهمة الاهمال في رعاية اطفالهم والعناية بهم ، او القسوة في معاملتهم ، او التسبب في موتهم .

ومن حق كل جار يلاحظ ان جارا له يهمل اطفاله ولا يعتنى بهم أن يبلغ البوليس حتى يحقق الموضوع . فاذا ثبت ان الوالدين يهملان اطفالهما فقد يصـدر الحكم بانتزاع الاولاد منهما ووضعهم في احدى الدور التى تشرف عليها الحكومة . وفي كل يوم تصـدر احكام كهذه . ويقـدم للمحاكمة كذلك الفتيان والفتيات الذين يخرجون على على طاعة والديهم قبل بلوغ سن الرشد وينحرفون عن الطريق السوى .

فاذا ثبت ان الوالدين عاجزان عن اصلاح الفتى او الفتاة المنحرفة فان المحكمة تأمر بوضعه او بوضعها في احدى دور الاصلاح التى تشرف عليها الهيئات المختصة .

ومن البديهي طبعا انك لا تجد في لندن بل ولا في اى عاصمة اخرى في افقـر البـلاد الاوروبية ، اطفـالا يجوبون الشوارع في الليل ، او يجمعون أعقاب السجاير ، او يبيعون أمشاط الكبريت ، او يتسولون .. كل هـذه مستحيلات لا وجود لها هنا !

علم الاقتصاد !

ذهب أحد مدرسي الاقتصـاد ليزور جامعته القديمة حيث قابل أستـاذه . وطلب التلميـذ من استاذه أن يطلعه على آخر أسئلة وضعها لتـلاميذه في الامتحـان الاخير .

وجاءه الاستاذ بقائمة الاسئلة فلما نظـر اليهـا المدرس قال لأستاذه :

ـ ولكنها نفس الاسئـلة التى وضعتها لنا عندما كنت تلميـذا عندك ..

فقال الاستاذ :

نعم ... واى غرابة في هذا انني اضـع في كل عام نفس الأسئلة التى وضعتها في العام السابق ...

فقال المدرس وقد بدت عليـه الدهشة .

ـ ولكن التلاميذ اذا عرفوا ذلك لم يكن هناك معنى للامتحان لانهم يعرفون مقدما انك ستضع لهم نفس أسئلة العام الماضى !

فأجاب الاستاذ :

ـ طبعا انهم يعرفون ذلك .. ولكن في علم الاقتصـاد تتغـير الاجابة على الاسئـلة من عام الى عام ... في حـين ان الاسئلة لا تتغير !

شهية القطة !

ويتبع هذا ما قرأته اليوم ..

فقد اكتشف احد الاطباء وهو يدرس بعض عادة القط ، أن القط لا تفتح شهيته للطعام الا اذا أخذه صاحبه بين يديه وربت على شعره و (دلعـه) و (هشتكه) ..

وكتب ينصح كل من يقتنى قطا بانه اذا اراد لقطه شهية حسـنة تساعده على تناول الطعام فيجب ان يأخذه بين يديه و (يدلعه) قليلا قبل كل وجبة طعام !

واصحاب العقول في راحة ! ورحم الله الشاعر الذى قال :

« لو عشت في بريطانيـا لفضلت ان ابقى طفلا او كلبا ... »

وعبادة الحيوانات !

ولا تقل عبادة الانجليز للحيوانات وخاصة الكلاب ، عن عبادتهم للاطفال . فالكلب مخلوق محترم هو الآخر .

واذا ابلغت عن جارك انه لا يقـدم لكلبه الطعام الكافى ، او انه يحبسه في المنزل ولا يأخذه للنزهة ، او انه يقسو في معاملتـه فان هذا الجار يحاكم هو الآخر وقد يحكم عليه بالغرامة وبالحرمان من اقتناء الكلاب اذا ثبت فعلا انه يسىء الى كلبه .

هدية الكلب !

وفي صباح اليوم كنت اتناول طعـام الافطار فحضرت مديرة المنزل الذى اقطنه وجلست تحدثنى . قالت لى انها سعيدة في ذلك اليوم . ثم شرحت السبب فقالت :

ـ انه عيد ميلاد ابنتى !

وهنأتها ثم قلت لها :

ـ وهل قدمت لها هدية ؟

قالت : لقد ارسلتها اليها لانها لا تزال في اجازتها !

ثم قامت واحضرت علبة فيهـا بعض ادوات الزينة وقالت لى :

ـ لقد أرسلت لها (شيكا) صـغيرا هدية منى .. اما هذه فـأرسلها اليها اليوم .. انها هدية (تيزر) !

قلت : ومن هو تيزر ؟

اجابت : ألا تعرف تيزر .. انه كلبى الذى تراه !

واعتذرت اليها .. وقلت ضاحكا :

ـ وتيزر ايضا .. يقدم اليها هدية عيد الميلاد !

فقالت بكل مظاهر الجد :

ـ نعم ! منذ احضرناه الى هنا وهو يقدم اليها هدية في كل عيد من اعيـاد ميلادها ولذلك قررت الا (اقطع) عادته هذه رغم ان ابنتى على سفر فاشتريت هذه الهدية حتى يقدمها (تيزر) اليها !!

والتر بيدجن دمه خفيف !

والتر بيدجن ومورين اوهارا وجين اليسون في الحفلة التى اقيمت اخيرا في مدينة السينما ، لتوزيع شهادات الترشيح لجائزة السينما لعام ١٩٥٥ . لقد اختارت ممثلات هوليوود مستر بيدجن ليقوم بتوزيع الشهادات في الحفلة.

واثار اختيارهن ثائرة الممثلين الشبان . ان والتر العجوز لا يزال فتى هوليوود الاول رغم أنف مارلون براندو وكل اصحاب الوجوه الجديدة التى اكتشفتها هوليوود. لقد سألوا مورين اوهارا عن رأيها في مستر بيدجن فقالت : « ان دمه خفيف . وروحه اصغر من سنه . انه رجل ساحر برغم شعره الابيض ! »




قصة حب وسط آثار بومبى !

تشهد آثار بومبى التاريخية في روما قصة غرام جديدة بين ليندا كريستين وادموند بيردوم . نفس المكان الذى شهد قصة حب ليندا الاولى. لقد احبت الممثلة الجميلة وتزوجت في روما . كان زوجها الاول تيرون باور . وكان ذلك منذ خمس سنوات . وخرجت روما كلهـا تحتفـل بالعروسين السعيدين . ثم مضت الاعوام وطلقت ليندا زوجها وجاءت الى روما والتقت بالممثل الانجليزى ادموند بيردوم . وبدأت قصة الغرام الجديد !



اضحكى .. فسوف

إنها لحظة رعب عندما تعلمين

لا أحب المرأة الشجاعة التى لا تخاف أبدا ، انها شىء مزعج ليس فيـه أنوثة على الاطلاق . ان الرجل يحب أن يحتكر الشجاعة لنفسـه ، وهو يباهى بشجاعته أمام الرجال .. لا أمام النساء ... فالمفروض أن الرجـل أشجع من المرأة على أية حال ... ولكن هنـاك أوقات تخون فيهـا الرجل شجاعتـه كالمرأة سواء بسواء .. ومن هذه الاوقات ، تلك اللحظة التى يعلن فيها الجراح ضرورة اجراء عمليـة جراحية للمريض .

واذا كان المريض رجلا، فسيفقد اتزانه لحظة ، ثم يتماسـك من جديد حفظا للمظاهر .. اما اذا كان امرأة ، فقد تتداعى أعصابها، وتنهار باكية .. ولكنى سأحاول ياسيدتى أن أجعلك تستجمعـين شجاعتك في هذا الظرف الدقيق مع الاحتفاظ بجميع صفات الانوثة في نفس الوقت ، من بكاء ودموع وغيرها من مستلزمات الانوثة .

لقد قال لك الطبيب « لا بد من اجراء عملية جراحية » ، ولا شك أنك كنت تتوقعين مثل هذا النبأ من قبل ... نعم كان هناك بعض الامل .. ولـكن ها هو الطبيب يؤكد ضرورة العمليـة ، ويشرح لك لماذا وكيف يجب اجراؤها .

ان الصدمة كبيرة، فأنت تستمعين اليه وقد أصابك ذعر صامت .. لا بأس .. انك تشعرين أن حجرة الطبيب أصبحت كالمصيـدة ، وتسمعين صوته وكأنه يأتى من بعيد ، وتهزين رأسك له ، بينما تفكرين في أسرع طريقة للخروج من العيادة والهرب منها الى الابد.

أنت الآن في البيت ، لقـد بدأت تهدئين قليلا ، وتسترجعين ما قاله الطبيب . انك تذكرين صديقاتك اللاتى أجرين عمليات جراحية ... انهن جميعـا في صحة جيدة ، بل يبدو على بعضهن أنهن كن سعيدات باجراء عملية جراحية . فمنيرة هانم لا حديث لها الا عن عملية استئصال اللوز التى أجرتها منذ عشر سنوات . انها قصتها المفضلة التى ترويها في المجالس ولا تمل من حكايتها أبدا .. وعزيزة هانم ، انها تروى قصصا خيالية كالاساطير، وتتحدث باعجاب عن الاطباء في المستشفى وحسن معاملتهم لها .. ألم تتزوج بعد العملية بواحد منهم ، ثم طلقته وتزوجت من زميله ؟!

وتبتسمين لهـذه الذكريات ، ولكنـك سرعان ما تشعرين برد الفعل ، وتنهمر الدموع من عينيك .. انك خائفة ، خائفة جـدا ، كيف تسلمين نفسك الى رجـل يفتح بطنك بسـكين ؟! كيف ترضين أن تضعى حيـاتك تحت تصرف انسان من البشر قد يخطىء ، ان هذا مستحيل .. مستحيل ..

وفي نفس الوقت تكون دموعك قد أحدثت أثرها في تهدئة نفسك، وفي تهيئة تفكيرك ، الى أن ما يحدث سوف يحدث والامر لله من قبـل ومن بعد . ان عقلك بدأ يفـكر في أن العملية الجراحية أمر لا مفر منه .. انك لا تفكرين الآن في الهرب ، بل ان بعض مخاوفك قد زالت ، وجاء محلهـا نوع من الاستسلام ومحـاولة فهم الموقف على حقيقته .

انك تعللين نفسك ، أن الطب قد تقدم ، وأن الفرق بينـه وبين الطب في أيام زمان ، كالفرق بين العربة الكارو والطائرة النفاثة ، او كالفرق بين الفونوغراف الذى يملأ باليد ، والتليفزيون ، انك واثقة أن الطب قد تقدم ، وأن عقولا جبارة ستسهر على حياتك وتحرص عليها . وهكذا تحملين ملابسك وهى عادة ، قميص نوم، وشبشب ، وبعض الكتب، ونقود، ولن تنسى أبدا أدوات الزينة .. وتدخلين المستشفى .

وأول اكتشاف لك ، هو أن المستشفى ليس مخيفا كما كنت تتوقعين ، فهو بعيد جدا عن أن يكون سجنا وبالعكس لقـد ازدحم بالزائرين والزائرات الذين لم ينسوا أن يحضروا معهم هدايا الزهور والشيكولاته

وعندما تصعدين على سريرك في المستشفى لاول مرة ، ستعلمين اكتشافك الثانى ، وهو أن السرير أعلى من المعتاد وسيبدو لك أن هـذا شىء مضحك ، وسترقدين عليه تعدين الثوانى والدقائق في انتظار تحديد موعد العمليـة بالضبط .



طوكيو

فتيات الجيشا فى اليابان ثائرات

فتيات الجيشا فى طوكيو ثائرات . لقد نظمن مظاهرة صاخبة سارت فى شوارع المدينة ، وحملن لافتات الاحتجاج على القانون الجديد الذى اصدرته الحكومة !

لقد وجدت الحكومة اليابانية أن أصحاب النوادى الليلية واماكن اللهو وصالات الرقص التى تعمل فيها هؤلاء الفتيات ، يتهربون من دفع الضريبة ، فاصدرت الحكومة قانونا يطالب أصحاب أماكن اللهو بتقديم ايصالات لكل مبلغ يدفعه رواد هذه الاماكن ثمنا لطعامهم وشرابهم « ولهوهم » !

ولما كان جزء كبير من هذه المبالغ يدخل جيوب فتيات الجيشا فمعنى ذلك ان مصلحة الضرائب سوف تلاحقهن . وان كل واحدة منهن ستضطر ان تقبض من الزبائن بحساب !

هتلر سافل .. ولكن !

مع الأفكار والناس

بقلم : سلامه موسى

الكفاءة للزواج

زارنى صحفى المانى هذا الاسبوع الماضى وتحدثنا فى شئون مختلفة . ومع انه جاء الى كى يسالنى ويستنير منى عن الشئون المصرية فانى لم أترك له فسحة للسؤال اذ أمضى الوقت كله معى وهو يجيب ولا يسال . حتى انه عندما تركنى قال وهو يضحك انه فى زيارته القادمة لى سيسال هو وحده وعلى أن أجيب

وكان معظم حديثنا عن هتلر

فاشاد بحركة التعمير فى المانيا التى قام بها هذا الزعيم هو واعوانه حتى ان صادرات المانيا الى مصر والاقطار العربية فى السنوات التى سبقت الحرب زادت على صادرات بريطانيا . وان هذه الزيادة كانت أحد الاسباب للحرب الكبرى الثانية لان الانجليز لم يطيقوا هذا التفوق

ومع أنه أطرى وأثنى على النشاط النازى داخل المانيا فانه لم ينكر العدوان على الشعوب المجاورة لالمانيا . وان كان هتلر المسئول الاول عن هذا العدوان

وتحدثنا عن خطط النازيين بشأن الزواج والتناسل . وفهمت منه ان احساس النازيين بمسئوليتهم الانسانية فى هذا الموضوع كانت كبيرة بل جليلة . فانهم عرفوا أن واجبهم الاول ليس شق الطرق وفرشها بالاسفلت أو بناء المنازل او زيادة الثراء أو تقوية الجيش أو نحو ذلك فحسب وانما الواجب الاول ان يرفعوا الشعب الالمانى الى اسمى درجة من الرقى الذهنى والرقى الصحى بأن يمنعوا ذوى العاهات الوراثية فى العقل او الجسم من التناسل . ويجب الا ينسى القارىء ان المنع من التناسل وليس من الزواج . وذلك بتعقيم الرجال والنساء حتى لا ينجبوا أطفالا ناقصين أو بالاحرى معيوبين مثلهم

وفهمت ان الذين تناولتهم عمليات التعقيم يبلغون مليونا من الجنسين . وقال محدثى ان كثيرا من الرجال والنساء تطوعوا لاجراء هذه العملية لهم عندما ايقنوا انهم يحملون عاهة وراثية يرثها ابناؤهم منهم اذا أنجبوا

هنا تفكير جديد . والنازية فى مجموعها مذهب سافل ولكنها كانت تحتوى على فضيلة تحسين النسل

الحجاب والبرقع

أحب أن أقول للاستاذ محمد الغزالى حرب : حياك الله

ذلك لانه كتب كلمة منيرة بشأن الاحاديث المكذوبة التى يحمل الاسلام جرائرها وهو برىء منها . من ذلك مثلا :

« ان الرسول (ص) سال ابنته فاطمة : « أى شىء خير للمرأة يا فاطمة ؟ » فأجابت : « الا ترى رجلا والا يراها رجل »

لا يمكن ان يقول انسان مثل هذا الكلام الذى ينشر فى أيامنا فى مصر التعسة للدفاع عن الحجاب وللدفاع عن الفصل بين الجنسين وللدفاع عن ايجاد نظام الحريم فى الجامعة

وقبل سنوات قرأت فى « غريب الحديث للزمخشرى » ان احدى السيدات العربيات قالت ان الارملة نجسة ما مست يدها شيئا الا أفسدته . ويريدنا المؤلف العالم على أن نفهم ان قائلة هذا القول، الذى عنى هو بتدوينه ، كانت تجهل ان النبى نفسه قد تزوج أرملة

ولكنه النقل الاعمى بلا تمحيص هو علة هذه الروايات الكاذبة التى يتعلل بها رواتها ، فى أيامنا ، لوقف عجلة التقدم فى مصر ، واتهام دعاة النور والشرف والحرية والاستقلال بأنهم يكرهون الدين والعروبة .

وما زلت أذكر كاتبا قال عنى انى اكره القرون الوسطى واسميها القرون المظلمة لان العرب كانوا فى تلك القرون أرقى من الاوربيين

أجل ، كانوا أرقى من الاوربيين وتقتلد حتى أن مؤلفات ابن سينا وغيره قد ترجمت الى اللغة اللاتينية . ولكن الذى لا يفهمه هذا الكاتب ان أحد رجال النهضة أحرق هذه الكتب علنا فى ميدان مدينة بادوا بايطاليا

اننا نكافح مجتمعنا الانفصالى ونطالب باختلاط الجنسين وبارتقاء المرأة حتى تتعلم وتقتحم وتؤدى واجباتها الانسانية قبل واجباتها الانثوية . بل نطالبها بأن تتحمل الكوارث الاجتماعية كالرجل . فان هذا حقها كى تتربى وتنضج وتحيا الحياة الفلسفية المستقلة حياة التفكير الحر والاعتماد على النفس وليس حياة السجن بين جدران البيت « لا ترى رجلا ولا يراها رجل »

أدب التدخين

قرأت هذه الكلمة التالية التى أجد انها تستحق تكرار النشر :

« التدخين اسراف أصبح عند معظم الرجال ضرورة ولكن المدخنين لم يكتفوا بأن زوجاتهم تتسامح معهم فى هذا الاسراف، بل اخذوا يمارسون هوايتهم فى كل مكان وزمان . فى الاتوبيس والترام والقطار .. دون اعتبار للآداب العامة ، ودون مراعاة لصحة الجمهور .. ان الغربيين يخصصون حجرات للتدخين ، حتى لا يكرهوا من لا يدخنون على استنشاق الدخان مرغمين ، فحبذا لو اصطنع الرجال أدب التدخين ، فامتنعوا عنه فى الاماكن المزدحمة ، رحمة بالمتعبين والمصدورين والسيدات والاطفال . »

سميحة عبد القادر

وقد كتب كثير من الاطباء عن اضرار التدخين وانه أحد الاسباب بل السبب الاول لسرطان الرئة . هذا المرض الذى يستعصى شفاؤه . وكان من نتيجة ذلك ان نقص عدد المدخنين فى الولايات المتحدة بمقدار مليونين تقريبا

والذى يجهله كثيرون أن ضرر التدخين لا يقتصر على المدخن وحده . فان الدخان الذى يخرج من فيه أو أنفه ويتنفسه القاعدون بجواره أو القريبون منه فى غرفة أو ترام أو قطار ينالهم ضرره أيضا مثل المدخنين سواء

يفتحون بطنك غدًا !

بضرورة إجراء عملية جراحية لك

وهذا يتوقف على نوع العملية التى ستجرى لك .. ولنفرض أنها ستجرى لك فى صباح الغد .

لقد قطعت أفكارك المرضة التى جاءت تسالك عدة أسئلة ، جعلت مخاوفك تعود اليك من جديد .

– ما هو عنوانك ؟

– ما هو رقم تليفونك ؟

– ما هو رقم أقرب تليفون الى منزلك اذا لم يكن لديك تليفون؟

– من هو اقرب الناس اليك والذى ترين الاتصال به اذا دعت الظروف ...

ولكن اى ظروف ؟ هل أنت فى حالة خطيرة الى هذا الحد ؟ هل هناك احتمال لموتك أثناء العملية؟ انك ترتعدين من الذعر ... العرق البارد يتصبب على جبينك .. ويبدأ عقلك فى تهوين الامر عليك .. انها اسئلة روتين ، لقد اعتادوا أن يوجهوا هذه الاسئلة لكل مريض ، انهم مضطرون الى معرفة هذه الاجوبة، كيف يديرون المستشفى بغير هذه الطريقة ..

ويدخل فى هذه الاثناء الجراح المساعد ... انه الطبيب الذى سترينه فى أغلب الوقت ،وخاصة بعد العملية ...

انه يوخز أصبعك ، فيسيل منها الدم ... آه ... انه يريد معرفة نوع دمك .. ما معنى هذا؟ اذن فالمسالة خطيرة حقيقة ... سيحدث نزيف ... سيسيل الدم من جسمى ، ستجف عروقى من الدماء .. سأموت ...

ويدخل عليك طبيب البنج ، والافكار السوداء قد بدأت تداعبك من جديد ... وسيفاجئك طبيب البنج بفحص كامل ... للقلب والرئتين ، وضغط الدم .. انه طبيب خطير ... لا كما كنت تتوقعين من قبل ،انه طبيب يؤدى مهمة تافهة ...

وستقولين لطبيب البنج

– يادكتور ...

– أفندم

– أنا خايفة ..

وهذا أجمل شىء يمكن أن تصنعيه ... سيشعر الطبيب بنوع من الحنان والعطف نحوك .. وسيحاول ان يطمئنك بكل وسيلة .. وسيصف لك مهدئا للاعصاب، يساعدك على النوم بسهولة .

وعندما تستيقظين فى الصباح، تجدين نفسك وجها لوجه مع لحظة الصفر ! أى اللحظة الحاسمة التى سيبدأ فيها اجراء العملية ..

ان المرضة تتحدث اليك حديثا عاديا ، ولكنك لا تسمعين ما تقول، ها هي توخزك بابرة ، وخزة سريعة ، ويبدأ النوم يداعب جفونك من جديد .. وتحسين بهم ينقلونك على سرير له عجلات، ويدفعونه الى مكان آخر ...

ليس مهما لديك الى أين يذهبون ... انك مستريحة على السرير ... انك تريدين النوم .. انهم من حولك كأشباح خيالية فى حلم ... ها هو وجه طبيب البنج يطل عليك ... انك ترينه من بين جفونك نصف المغلقة ... ان فى وجهه ندبا صغيرا شديد الاحمرار ... هذا هو كل ما يثير اهتمامك الآن ... وتحسين بوخزة ثانية سريعة .. والطبيب يبتسم فى وجهك قائلا ...

– عدى من فضلك ...

وتقولين فى صوت خافت ..

– واحد .. اثنين .. ثلاثة .. اربعة .. خمسة ..

ولا تذكرين الباقى ..

هذه هى العملية . فعندما تفتحين عينيك من جديد ، يكون كل شىء قد تم .. انك لا تشعرين بأى ألم .. بل يعاودك النوم من جديد ... وعندما تستيقظين تحسين ببعض « الشد » مكان الجرح . ولو كان فى بطنك ، تستطيعين مع ذلك التنفس بعمق وتحريك قدميك .. وسيشعرك هذا بارتخاء فى عضلات البطن .. ولا يصبح لك هم الا ان تستعيدى قواك من جديد .

وستدهشين عندما تجلسين بعد يوم أو يومين من العملية .. وستخرجين من المستشفى قبل أن تتوقعى أن فى استطاعتك الخروج .

لقد انضممت الآن ، الى صفوف صديقاتك صاحبات العمليات الجراحية ، ومن حقك أن تروى ما حدث لك وابتسامة سعيدة على شفتيك وابتسامة ماكرة على شفتى من يسمعون منك القصة للمرة العاشرة بعد الألف .

رجل


ولدت عمياء وعاشت عمياء .. بينما الناس جميعًا

قصة العدد

المعجزة!

هذه أسطورة غرامية جميلة شائعة بين سكان شمال أوربا . وقد راقني موضوعها فصغتها للقراء في قالب قصة :

توكأت (هيلدا) على عصاها ، ومدت ذراعها اليسرى ، وضربت بها الهواء ، متحسسة طريقها، متلمسة أوراق الشجر مشرئبة بعنقها الى القناة الكبيرة الممتدة تجاه حديقة القصر .

وكانت تسير مرفوعة الراس ، مشدودة الخطى ، محدقة الى السماء بعينيها السوداوين الواسعتين اللتين لم تعرفا نعمة النور منذ تفتحت أجفانهما على ظلمة هذه الدنيا ..

وكان وجهها مشرقا ، وشعرها المموج الجميل متناثر الخصلات على خدها الناضر ، وابتسامتها العريضة توشك ان تورق وتزدهر وتستحيل الى ضحكة .

وظلت تمشي حتى بلغت القناة . فألقت على الارض بعصاها ، وارتمت فوق الحشائش ، ولبثت فترة طويلة ساهمة شاردة ثم حنت راسها في لوعة واعياء ، وتقلص ظل ابتسامتها الساحرة وتحدرت على خدها دمعة ...

وعادت فالتقطت عصاها ، واخذت تنكت بها الارض وتفكر :

لماذا قذفت بها الاقدار الى هذه الدنيا ، وفي سبيل اية غاية مجهولة ولدت عمياء ، وقدر عليها أن تعيش كذلك ، بينما الناس جميعا يمرحون مبتهجين في فسحات الشمس والنور ؟. انها بنت أعظم وأغني رجل في هذه القرية . فلماذا لم يهبها والدها نعمة البصر كما تفضل وأغدق عليها نعمة الجاه والثراء ؟ .. كان أجدر به أن يخنقها في المهد من أن يصب عليها لعنة هذه الحياة ! ..

واهتاجت اعصابها ، وثارت ثورتها . ولكن الفضاء .. الفضاء الشفيق الرحيم أرسل اليها فجأة سربا من النسمات . فتأوهت من اعماق نفسها ، وخيل اليها انها تسبح في عالم من القبل . فاستسلمت بجمع كيانها لقبلات النسيم . وسرعان ماسكنت ثورتها ، وقرت أعصابها ، وآمنت بالله ، واستشعرت رحمته ، وذكرت النعمة الكبرى التى اسبغها عليها . . .

وتطلقت اساريرها ، واشرق وجهها الجميل ، وهتفت : « كارل ! .. اين انت ؟ ... »

وتلفتت حولها كمخبولة ، ورفعت ذراعيها وعانقت الفضاء ثم مرغت وجهها في صفحة النسيم الناضر ، وطفقت تلثمه كأنما هي تغمر وجه كارل بالقبلات ! ..

ومضت كعادتها تنكت الارض بعصاها، وهي مطرقة براسها ، منطوية على حلمها تحدق الى منطلق صوت الماء ..

ولبثت هكذا تنتظر ، وقلبها يخفق ، وعيناها ثابتتان ..

وفجأة سمعت وقع اقدام خفيفة تدب على الحشائش ، فهبت واقفة ، ومدت يديها الحائرتين ، وصاحت : «كارل..!»

فوثب اليها الشاب ،وتلقاها بين ذراعيه ، وضمها الى صدره في رفق وغمغم وهو يقبل عينيها وجبينها : (هانذا ! .. هانذا ياهيلدا ! ..)

واجلسها على العشب الاخضر الناعم ، وتربع بجوارها . فأمالت راسها الى كتفه ، وتصاعدت اناملها المرتعشة وجعلت تتحسس في لهفة وشوق وجه حبيبها ...

وكان صامتا واجما . فتطلعت اليه مستغربة وقالت : (مابك اليوم ياكارل ؟ ..)

فاستضحك وقال وهو يشيح بوجهه كأنه يخشى ان يتمعن النظر فيها : (لا شيء .. لقد بذلت جهدى في خدمة والدك ثم اعددت لها .. لسيدتي .. طعام الافطار .. ثم غافلتها واسرعت توا اليك ! ..)

فانبسطت اسارير الفتاة ، ورفت أهدابها غبطة وفرحا ، وطوقت الشاب بذراعيها وقالت : (لم نتم الدرس بالامس ياكارل ، ويجب ان نعود اليه اليوم ، فتكلم .. أجبني .. ان النور ابيض ، اعلم ذلك . ولكن ماهو البياض ياكارل وماذا يشبه ؟! .. »

فأجاب الشاب : (البياض يشبه الصفاء ياهيلدا .. يشبه الحلم الهادىء الجميل .. يشبه السعادة التى نستمتع بها الآن ! ..)

فقالت : والشمس ؟ . . الشمس الدائمة تارة والمتقدة اخرى ؟ .. اعلم انها حمراء . ولكنى لا افهم اللون الاحمر .. فحدثني عنه .. اشعر انى احب هذا اللون من دون الالوان جميعا ! ...)

فقال كارل وهو يرتجف : (وانا احبه مثلك فهو كل الحياة . وفي وسع بصيرتك ان تراه ، ان تلمسه ، في نفسك، في صدرك ، في شبابك ، في قوة هذا الحب الذى جمع بينك انت الفتاة العظيمة وبيني انا الخادم الفقير الوضيع ! ...)

فقالت هيلدا : (اذن فاللون الاحمر هو الحب . هو حب الشمس للارض ، وحب الرجل للمرأة ، وحب الانسان للخير ..)

فغمغم كارل : (وللشر ايضا ! ..)
فبهتت الفتاة وقالت : « كيف يجتمع الخير والشر في لون واحد ؟! .. »
فأجاب الشاب : «كما يجتمع الحب والغيرة في قلب واحد ياهيلدا ! .. »

فقطبت الضريرة حاجبيها ، وضمت الشاب الى صدرها وقالت : « انا افهم الغيرة تماما ياكارل . واشعر ان في وسعي ان اقتلك لو حدثتك نفسك يوم بخيانتي ! .. »

فقال : (وهذا هو الشر ياهيلدا . هذا هو اللون الاحمر الصارخ الشبيه بلون الدم ! .. ولكنى لن اخدعك ابدا ياهيلدا ! ..)

فصاحت الفتاة وهي تقبله : « وانا لن أكون أبدا لسواك !.. انت كل حياتي ... »

قصة العدد بقلم ابراهيم المصرى

فحدق اليها فترة ثم قال : (ومع ذلك لقد تنصرفين في غد عني ! .. ان الطبيب المشهور .. العالم الفرنسي الكبير .. ذلك الرجل الذى حدثتك عنه والدك بالامس .. سيكون هنا بعد لحظة . . وقد تقع على يديه المعجزة .. المعجزة التى يتوقعها الجميع .. قد يشفيك..
وقد تبصرين .. فترين النور ، وترين الجمال ، وترين الرجال . وترينني انا .. وعندئذ ..)

فصرخت : (اصمت ! ... اصمت)

ثم اردفت في صوت أجش وهي ترتعد : اجل انت على حق . وانا مثلك .. انا مثلك خائفة من الحياة ! .. خائفة من المعجزة ! .. خائفة من النور ! .. اود ان أبصر واخشى لو رأيت النور ان يسحرني جمال غير جمالك فافقد نفسي وافقدك ! ..)

فصاح وهو يكاد يبكى : (ارايت !.. انت منذ الآن ترتعدين ! .. انت منذ الآن تشعرين ان النور قد يعقبه ظلام ، وانه لو قدر لفتاة مثلك ان تنعم بالنور بعد الظلام فلا يمكن ان تهب حبالها لانسان معدم خامل وضيع مثلي ! ..)

فتاوهت هيلدا وهتفت
- اذن ليتني لا اشفى ابدا ! ..
ولم تكد تتم عبارتها حتى رن جرس باب الحديقة الخارجي . فأجفل كارل وصاح: (هذا هو الطبيب !..)

وارتمى على الفتاة ملهوفا ، وعانقها عناقا حارا ثم غمغم : سيشفيك ! . . احس أنه سيشفيك وانك ستنسينني !. لكن مشيئة الله . الى الغد . عسى ان يكون في مقدوري ان اراك غدا . . . خذي طريقك من هنا ! .. على مهل ! ..)

وتملص من بين ذراعيها ، واندفع وسط الاشجار . وعندئذ وبينا هو يركض ليدخل القصر قبل ان يفطن احد لتغيبه ، تراجع مذعورا ، وخفق قلبه اذ أبصر نفسه فجاة امام سيدة القصر والدة هيلدا وجها لوجه ! ..

وارتبك وحاول ان يتكلم ، ولكن السيدة العظيمة أهابت به وهي ترعد : (قف ! .. أين كنت ؟ .. على حافة القناة ؟ .. وفي صحبة ابنتي ؟ .. اليس كذلك ؟ .. ماشأنك بها انت الخادم الوضيع الحقير ، ولماذا غادرت القصر فجأة وجئت الى هنا ؟.. ليست هذه هي المرة الاولى التى تحاول فيها الاتصال خلسة بابنتي ! .. لقد اثرت شكوكي ، فتربصت بك اليوم . وهاأنذى أفاجئك معها ! .. اسرع . اعد حقائبك حالا ! . وسيصرف لك الوكيل مرتبك على الفور ! .. هيا . واياك ، اياك ومحاولة الاتصال ثانية بابنتي ! ..)

فامتقع وجه كارل ، وغشى الدم عينيه ، ولعثم وهو يومىء بأصبعه الى باب الحديقة ويكاد يبكى : (ولكن الطبيب اقبل ياسيدتي ... وهو سيعالج ابنتك وقد يشفيها .. فالتمس منك بل اتوسل اليك ان تصفحي عني . ان تبقيني في القصر ولو بضعة ايام ايضا .. بضعة أيام فقط اطمئن فيها على سيدتي الصغيرة ! ..)

فصاحت ربة القصر مرددة في غضب : (اعد حقائبك حالا وارحل ! ..)

فثارت ثائرة كارل ، وهتف متحديا : لن ارحل !.. سامكث هنا !.. بجوار القصر ! .. في كوخ احد الفلاحين ! .. وسانتظر حتى يتم العلاج واطمئن على سلامة سيدتي الصغيرة ! ..)

فرشقته ربة القصر بنظرة مستنكرة ، ثم هزت كتفيها في احتقار وقالت :
- انت وشأنك ! ..

واستدارت وذهبت لملاقاة الطبيب .

***

وفي صباح اليوم التالي اجريت العملية لهيلدا ثم عصب الطبيب عينيها وارقدها على الفراش في حجرة ساكنة مجللة باستار سوداء.

واستبد القلق بنفس الفتاة ، وتلهفت على معرفة مصيرها ، ولبثت اسبوعين طويلين ممددة على فراشها . سابحة في ظلام وحدتها ، تفكر في كارل ، وفي المستقبل المجهول الذى ينتظرها ، دون ان يخطر على بالها لحظة واحدة ان حبيبها قد انتزع منها ، وطرد من القصر شر طرد .

وفي ذات صباح ، فتح باب حجرتها ، ودخل عليها أبواها وبنات عمها يصحبهم الأطبيب .

وتقدم اليها الطبيب ، وحل العصابة عن عينيها . فرفت اهداب الفتاة ، وانفتحت اجفانها ، وطفقت عيناها الجاحظتان تحدقان الى الفضاء الحالك في شبه حيرة يخالطها ذهول ...

وخيل اليها ان الناس حولها تتراقص كالاشباح ، فجعلت تنظر حتى استشفت الوجوه والقسمات غائمة بعيدة كأنها تسبح خلف ضباب . فهبت من فراشها مذعورة ثم وقفت في وسط الغرفة تجيل الطرف في أهلها وترتعش ! .. وعندئذ وثب الطبيب ، ومد يده ، وشرع يجذب الاستار في بطء . فصرخت هيلدا من اعماق قلبها وهي تفتح عينيها لتستقبل النور : (أماه ! .. أني أرى ! ..)

فأرسلت الام صيحة مدوية ، وهلل الاب والفتيات ، وانهمرت من عيونهم الدموع . اما الطبيب فأسرع ليسدل الاستار مرة ثانية . ولكن هيلدا امسكت به ، ونحته عن النافذة ، واندفعت صوبها ، وفتحت مصراعيها في عنف ، وتركت النور يتدفق في وسط الغرفة !.

ولبثت واقفة تحدق الى السماء الزرقاء ، والنور الابيض الساطع ،وهي مسلوبة الحول ، طائرة اللب ، تكاد تصرعها الحيرة ، ويخنقها الفرح ..

وتلفتت حولها كمن يفتقد شيئا .. وما لبث ان أربد وجهها ، وغام بصرها، وصاحت بغتة في صوت ممزق «النور ابيض ! .. النور جميل ! .. ولكن يخيل الى انه كان بالامس اجمل ! .. ثم لم يعد يشبه الصفاء والحلم والسعادة كما كان يقول كارل ! ! .. »

وحدقت الى السماء فترة وهتفت : « والشمس ؟ .. انها حمراء ولكنها مخيفة ! .. ليس في لونها مايشبه الحب كما كان يقول ايضا كارل !.. »

وانتفضت كمخبولة واردفت : «وهذا النسيم .. لا ارى فيه شيئا ! ..اين قبلاته ؟ .. واين روحه ؟ .. واين سحره الشائق العجيب ؟ .. »

وصرخت : أماه اني ارى النورولكني لا أرى الحياة ! .. لا ارى الجمال الذى طالما حلمت به والذى كان يتفجر من صوت كارل مدويا مجلجلا كالينبوع!.. انا مازلت عمياء .. ! المعجزة لم تقع ! انا في حاجة الى نور القلب ايضا ياأماه! .. فانقذيني .. انقذيني وأبعثي الى بكارل ! .. »

فامتقع وجه الام ، وخشيت على ابنتها وقد انقذت ، أن تعود فتقع تحت تأثير حبها الشائن الوضيع . فصاحت بها لتوقظ عقلها ولتستنهض كرامتها : « عار عليك أن تعشقي مثل ذلك الرجل ! .. لاسيما الآن .. الآن وقد اصبحت مبصرة ! .. لقد طردته ! .. طردته منذ اسبوعين ! .. »

ففغرت هيلدا فاها كبلهاء ،واختنقت عيناها ، وشخصت الى امها ولم تتحرك ..

وفجاة مدت ذراعيها كما كانت تفعل بالامس ، وضربت بهما الهواء واتجهت صوب الباب وصرخت : « اذن فالوداع ! »

ثم استجمعت قواها ، وغافلت الجميع واندفعت نحو حديقة القصر وهي تردد كمعتوهة : « كارل ! ... كارل ! .. »

وانطلق الكل في اثرها حتى جاوزوا الحديقة وبلغوا القناة .... وهناك بين الاشجار الباسقة ، وحول العشب الاخضر الفاخر ، وعلى حافة القناة الكبيرة ، ابصروا هيلدا تلطم صدرها بقبضتيها ، وتبكي بكاء مرا ، وتهم بالقاء نفسها في الماء .. فاحاطوا بها وحاولوا ردها عن عزمها . واذ ذاك اصطفقت اغصان احدى الاشجار ، وبرز من خلالها كارل واندفع نحو القناة وصاح : « انا كارل يا هيلدا ! ... لقد طردوني ولكني بقيت معك ! .. بجوارك ! .. في كوخ احد الفلاحين ... حتى علمت اليوم انك شفيت فاسرعت وانتظرتك هنا ! .. فلماذا ، لماذا تنشدين الموت يا هيلدا وقد ردت اليك نعمة البصر والنور ؟! ... »

فتحولت اليه وتأملته وهي ترتجف . تأملت كل شيء فيه : جماله الرائع ، وشبابه الساحر ، وعينيه الزرقاوين الفاتنتين .. وراعه هو الآخر جمالها الخلاب واشراق عينيها المبصرتين ، فجثا عند قدميها وردد : « لماذا تطلبين الموت يا هيلدا ؟ ... » فغمغمت وهي تتأمله : لأني كنت برغم المعجزة ما أزال عمياء ! ... اما الآن ... الآن وقد رأيتك يا كارل .. »

وعقد الفرح لسانها فالتفتت الى امها وقالت وقد انفجرت من عينيها الدموع « أعطني .. أعطني كارل يا أماه ! . »

فتمزق قلب الام ، وذابت كبرياؤها تحت تأثير حنانها ، فهتفت من أعماق قلبها : خذيه يا بنيتي فهو زوجك ! .. »

فارتمت هيلدا على حبيبها ، وانكمشت بين ذراعيه ، وطفقت تحدق اليه وتقبله في نشوة وجنون

وعندئذ ، عندئذ فقط وقعت المعجزة الحقيقية ، وارتد الى الفتاة بصرها ، ورأت في ضوء الحب فتنة النور ووجه الحياة ! ....

ابراهيم المصرى

يسرحون في النور .. إنها بنت أعظم وأغنى رجل في القرية !

صوفيا لورين فى القاهرة

ضع يدك على جيبك وقابل "النشالة"..!

هذه صورة جديدة من تطور الفيلم الايطالى ، ووجه جديد من شاطىء البحر الابيض المتوسط ، حيث الدفء والسمرة ، والقوام الممشوق ، أما الفيلم فاسمه « النشالة الظريفة » وأما هى فاسمها « صوفيا لورين » أذهلت النقاد ، فقالوا عنها أنها تهدد عرش جينا لولو بريجيدا ، واستثارت الجماهير فقالوا عنها .. كلاما كثيرا .. أما موضوع الفيلم فهو اشد حرارة واكثر دفئا ، من صوفيا نفسها .. وقصة الفيلم تعالج الحب والجريمة ، والعشق والتضحية ، فى مشاهد تنتقل بك من اجواء ضاحكة مرحة الى عوالم عاطفية عنيفة ..

وهذه هى القصة :

بول يعمل فى جمعية تعاونية لسائقى السيارات ، وقد كانت أخلاقه ومظاهر نشاطه سببا فى أن ينال حظا من التقدير فى نظر زملائه ، حتى عهد اليه مدير الجاراج أن يتولى امر سيارة فيات حديثة ، وبينما كان يقوم على تنظيفها بعناية فائقة ، دخل شابان الى الجاراج وطلبا استئجار سيارة . ولكن بول تردد اول الامر لانهما كانا يريدانها للقيام برحلة خارج روما . ولكنه سرعان ما وافق .

وعندما وصلا الى حدود المدينة ، اركب الشابان صديقة لهما ، وهى فتاة فاتنة جدا ، لها عيون ناعسة ناربة ، وجسم ملفوف ، وصدر بارز فى تهور وكبرياء ، ومن الطبيعى ان يبهر بول بجمالها ..

وعندما وصلوا الى البحر ، نزلوا جميعا للاستحمام ، وبذلت لينا جهدا كبيرا فى اقناع بول بمشاركتهم ، واخيرا انتزع بول ملابسه الثقيلة ، وانضم اليهم فى الاستحمام .. ويرجع السبب الى اغرائها العنيف له .. !

وما أن وطئت قدماه الماء ، حتى سمع صوت جهاز الانذار الموجود بالسيارة ، فاندفع من الماء سريعا نحو السيارة حافى القدمين ، فوجد الشابين ، يحاولان سرقة السيارة وما أن رأياه حتى لاذا بالفرار ، وهنا ثارت ثائرة بول ، واخذ يصب جام غضبه على لينا ، التى اتهمها بتمثيل دور الفاتنة وذلك لتمكن صديقتها من الفرار بالسيارة .. واخيرا ..

ارغمها على ركوب السيارة ، لانه كان مصمما على أن يحصل على قيمة الاجرة كاملة .. ووصلت السيارة الى روما ، وعند احدى اشارات المرور ، غافلت الحسناء الفتى وهربت



لينا اللصة العاشقة التى تخلصت من مرضها !



بول وساحرة قلبه وسارقة « محفظته » !



وقفة اغراء وبعدها ضع يدك على جيبك .. هذه هى طريقة صوفيا لورين فى النشل !



منظر عادى يحدث فى كل مكان ولاى واحد .. ووقفت صوفيا تنتظر الفريسة القادمة فى الطريق !

وبعد ايام قليلة ، رأى بول الفتاة لينا وشريكيها يقفان بباب أحد المشارب ، فاوقف سيارته فجأة ... فاصطدمت بالسيارة التى كانت خلفها فانتبه شريكاها .. ولاذا بالفرار ، بمجرد رؤية بول ، ولشد ما كانت المفاجأة .. التى أذهلت لينا .. ولم تحر جوابا ، فأخذها بول معه فى سيارته ، وبدأ يستجوبها بخشونة ، ولاذت الفتاة بالصمت .. واخيرا انفجرت باكية ، عندما هددها بول بالذهاب معها الى البوليس .. واخبرته ان احد اللصين هو اخوها ، فبهت بول ، وعدل عن فكرة الذهاب معها الى البوليس ..

ومع ذلك ، فقد صمم على أن يأخذها الى ابيها ، وذلك ليعرض عليه شكواه ، ولم يكن يعلم أن اسرتها كلها تحترف اللصوصية .. حتى اباها نفسه واخويها الصغيرين ولكنه مع ذلك لم يكن يعلم أن الشابين اللذين حاولا سرقة السيارة هما شريكاها وليسا اخويها .. وبلباقة غريبة ، استطاعت لينا أن تفهم بول أن عائلتها محافظة وتقدس الامانة .

وتظل القصة تجرى .. والحوادث تتسلسل .. ومنها يفهم أن الفتى بول يحب الفتاة لينا .. حبا عارما ، فعرض عليها الزواج .. فقبلت .. وصارحته بحبها له ، ثم أهدته علبة « سجاير » فاخرة ولكنه سرعان ما اكتشف انها مسروقة من صاحب ومدير الجاراج ، وتوجه بول ليبحث عن الفتاة ولكنه لم يجدها .. فتوجه فورا الى المحطة حيث يعمل أبوها هناك ، ولما رآه الاب ، اسرع نحوه لاهثا ، ورجاه أن ينطلق به فى سيارته باقصى سرعة .. لانه قد سرق حقيبة أحد المسافرين ، ولكن بول الطيب القلب انطلق به دون أن يعلم شيئا عن حقيقة الموضوع ، وفى اثناء اندفاعه بسيارته ، اصطدم فجأة بسيارة أمريكية حديثة ، فتحطمت سيارته العزيزة عليه .. وفى اثناء ذلك احضر الرجل شهودا مزيفين لينتصر فى دعواه .. ولكنه فشل فصمم على أن يعوض بول عن خسارته ، فاصطحب ابنته الحسناء الفاتنة لينا الى الترام ليسرقا شيئا ، يعوضان به بول .. وتصادف أن الفتى بول كان يمر بسيارته فلمحهما مصادفة وهما يحاولان سرقة أحد الركاب ، فأبلغ البوليس فورا .. واستطاع والد لينا بدهائه ، ولينا بفتنتها ، ان يحصلا على حكم بالبراءة لصالحهما ..

وفى الخارج وقفت لينا تنتظر حبيبها بول لتسأله الصفح ، ثم ذكرت له أن الغرض من السرقة كان يتركز فى امكان تعويضه عن الخسارة التى لحقته بسببها ، وهنا استيقظت فى اعماق بول أسمى معانى الحب لها .. فصفح عنها .. وعندئذ طوقته الفتاة الحسناء بذراعيها ، وقبلته .. لقد كانت قبلة الحب والتوبة ..



الخفراء والاهالي يبحثون بين الاشواك والحشائش في طرقات القرية المهجورة عن الشبح الاحمر الذي روع الجيزة عشرين يوما . . .

هل هذا هو الشبح ؟
بعض الناس يقولون انه غوريلا !

شبح أحمر يروّع الجيزة ..!

هل هو أسطورة تظهر كل ليلة وتختفي مع نور الفجر؟

منذ عشرين يوما .. والجيزة تبحث عن الوحش الاحمر الذي يظهر في منتصف الليل بين الحقول .. ويختفي عند الفجر .. ! هل هو ضبع ؟ هل هو ذئب ؟ هل هي غوريلا ؟ هل هي اسطورة ؟

الناس في الحقول والبيوت في « ساقية مكي » لا يتكلمون الا عن الشبح الذي ينطلق صوته الذبيح بعد الغروب ..

والعمدة يرفض في نفس الوقت أن يبلغ قصة الوحش الى البوليس !

لقد أقسم الرجل أن مخلوقا لن يذيع السر قبل أن يقضي على الشبح المرعب بيديه .. وحدد موعد الكمين حين يظهر القمر وسط السماء بعد يومين بالضبط !

● **يقول الحاج محمد كامل ابراهيم عمدة ساقية مكي :**

الشيء الغريب ان هذه أول مرة يظهر فيها مثل هذا الوحش في منطقة الجيزة .. لانها بعيدة عن الجبل .. وقريبة من العمران !

ولكن منذ عشر سنوات فقط ..

ظهر ذئب ضخم في ساقية مكي وكان قادما من براري أسيوط ..

وأرعبنا الذئب وانطلق ينبش القبور ويفترس جثث الموتى .. ويهاجم الفلاحين الذين ينامون في حقولهم ويقطع الطريق في شوارع القرية .. وأعددنا له كمينا بجوار شريط السكة الحديد ومن يومها لم يظهر شيء آخر !

صوت الذبيح !

حتى جاءت ليلة الجمعة منذ عشرين يوما ..

كان من عادة عباس عراقي أن ينام في ليالي الصيف مع كلبه وسط أعواد الذرة التي ترتفع في هذه الفترة من كل سنة .. !

● **يقول عباس عراقي أول واحد شاهد الوحش :**

في هذه الليلة بالذات أخذت زوجتي الكلب معها الى البيت ..

وكنت مرهقا من العمل في الري طول النهار ولم أكد أضع رأسي على الارض حتى ذهبت في نوم عميق .. !

ومضت ساعات الليل حتى تنبهت فجأة في الساعة الثانية تقريبا ..

وسمعت عن بعد شخيرا عجيبا وقفز الى رأسي في أول الامر أن هناك من يذبح شخصا آخر بين عيدان الذرة ..

وحبست أنفاسي وأخذت ألتقط الصوت القادم ..

وظل يقترب ويعلو .. ويعلو .. « رفعت رأسي ولمحت شيئا رهيبا يمر امامي وشهقت واحتبست الصرخات في حلقي ..

كان لونه أحمر مثل البقر السوداني وله شعر طويل ..

وكان في حجم البقرة وله أقدام « مفلطحة » وذيلان كبيران ..

وكان رأسه كبيرا بدرجة غير عادية ويتحرك ببطء عجيب .. !

واخذت أقيس بنظري المسافة في هذا الظلام .. كانت لا تزيد على ثلاثة أمتار !

وظل يبتعد .. وأنا تائه لا أعرف ماذا أفعل ؟

عدو الكلاب .. ؟

وتمضي خيوط الحكاية بعد ذلك بين طرقات القرية المذعورة ..

ويحكي الناس كيف افترس الوحش في ليلة واحدة خمسة كلاب قابلها في طريقه وخلال نصف ساعة فقط .. وذلك لانها حاولت التعرض له !

وكانت الكلاب كلها مقتولة بطريقة واحدة .. ضربة تهشم الرأس وتفتح الظهر .. ويترك الكلب كما هو لا يمسه ولا يبتلع منه شيئا !

● **يقول الحاج عدوى سليم شيخ بلدة « ساقية مكي » :**

لقد كان أقرب شيء ليلة أمس فقط ..

كنت أكذب حكاية الوحش وأقول أنها خرافة صنعها الوهم وصورها لبعض الفلاحين .. ولكن آمنت في النهاية وخلال دقيقة واحدة بكل ما قالوه بعد أن رأيته بعيني رأسي ..

كنت واقفا بجوار مباني قرية « المهاجرين » المهجورة وكانت الساعة حوالي الثامنة مساء . وكنت أراقب عملية الري الليل للأراضي التي وراء الساقية ..

وسمعت الصوت ـ نفس الفحيح الذبيح الذي وصفوه ! ـ والتفت بسرعة ورأيت الوحش يبرز من المباني المهجورة وحينما رآني توقف فجأة واستعد للهجوم وأخذ صوته يعلو بشكل مرعب .. !

وبلا شعور وبلا أدنى تفكير صرخت على الخفير الذي بجوار الساقية : عبد الله .. عبد الله .. .. وجاء عبد الله يجري وحينما شاهد الوحش الضخم تجمد في مكانه ثم انطلق يجري وتركت الماء وانطلقت هاربا وراءه أيضا ! وبعدها بدقائق سمعنا أنه افترس أربعة كلاب للاعراب المقيمين في المنطقة .. وفي الصباح رأينا آثار أقدامه « المفلطحة » على الارض التي بللها ماء الري !

ناحية الهرم .. !

وهناك حقيقة واضحة بعد كل هذا .. ان معظم الذين شاهدوا الشبح الاحمر يقولون : أنه قادم من ناحية الهرم .. وأنه يظهر في معظم الأحيان بعد منتصف الليل .. وأنه ليس ذئبا لانه يسير ببطء وآثار أقدامه عريضة وتشبه حجم أقدام « الغوريلا » !

في القرية المهجورة

وقد انطلقت في قرية ساقية مكي حكاية أخرى تقول : أن الوحش لا يأكل الا البنات ولا يفترس الرجال الذين يحملون سلاحا معهم ..

وأن الوحش يختبيء في المباني المهجورة لقرية المهاجرين التي انشئت أيام الحرب الاخيرة لكي يعيش فيها المهاجرون من غارات الالمان على الاسكندرية ..

ولكن حدث شيء غامض وظلت المباني المقامة على مساحة خمسة أفدنة خالية يعيش فيها البوم والثعابين وتسد طرقاتها الاشواك والحشائش العالية مثل الادغال .. ويعتبر هذا المكان أصلح بقعة يختفي فيها الوحش خلال النهار خصوصا ان مخلوقا لايجرؤ على دخول هذه المباني المهجورة !

هل هو ضبع ؟

وليس هؤلاء فقط الذين شاهدوا الوحش الاحمر في الجيزة ..

● هناك أيضا خلف الله الصعيدي .. الذي كان يحرس أحد المباني الجديدة في هذه المنطقة وشاهده الرجل وهو يقترب وجرى بسرعة وتسلق السقالة المقامة على المبنى وهرب فوق السطح بعيدا عن الوحش !

● وهناك الاسطى عبد حسن .. الذي كان عائدا الى القرية بعد الغروب حينما خرج الوحش وقطع عليه الطريق ولم يجد الرجل ما يفعله سوى أن يجري حتى وصل الى محل الحلاقة وأمضى الليلة بداخله .. !

● وهناك ناس يقولون : أنه ضبع ! والدليل على ذلك لون شعره الطويل الاحمر ورأسه العجيب .. ولكن يبقى سؤال من أين جاء الضبع ؟ هل هرب من حدائق الحيوان ؟

● وهناك ناس يقولون : انه غوريلا ! والدليل على ذلك جسمها الضخم واقدامها المفلطحة وذيلاها الطويلان .. ولكن هل هناك غابات في مصر تعيش فيها الغوريلا ؟ أو انها هاربة من ادغال السودان وضلت الطريق ؟

ان الشيء الثابت .. ان الضبع قد ظهر اكثر من مرة في بعض براري الصعيد ..

وكانت آخر مرة يظهر فيها عبر مزارع بني سويف .. وهناك احتمال أن يكون ذئبة قادمة من صحراء الاهرام .. كما حدث منذ ثلاث سنوات حينما ظهرت ذئبة ضخمة قرب قرية نزلة السمان وحرمت عيون سكانها النوم !

حينما يظهر القمر !

ولكن اسمعوا ماذا يقول بعض الفلاحين الآخرين في ساقية مكي .. أنهم يعتقدون أن المسألة ليست اكثر من اشاعة أطلقتها عصابة لصوص لكي يخاف الفلاحون من المبيت في الحقول .. فيسرقوا الذرة بسهولة !

ولكن الحاصل الآن في هذه القرية أنها تعيش مع الرعب ..

ان كل واحد يسير في وضح النهار وبندقيته على كتفه . والطرق التي تؤدي الى ساقية مكي تغلق تماما بعد الغروب .

ولا يجرؤ مخلوق على أن يخطو خارج بيته حينما يجيء الظلام .. !

والعمدة الحاج كامل يشتري الرصاص ويحضر الكمين ولا يذيع سر الوحش .. حتى يظهر القمر وسط السماء بعد يومين ويقع بين يديه !











عمدة ساقية مكي والبندقية في يده أثناء النهار في انتظار الشبح !
وعباس عراقي أول من شاهده .. وعدوى سليم يحكي الاسطورة الغامضة !





بعد اليوم ..
لن تستمع الى بيجو
مسفريتو كاتوليانو
بستانو اراسيان
جوندوفلو كوكاسى باولو
فتاولو بولو فينو بيجو .

عبد المنعم عوف
شيخ فى فرقة التواشيح

ممدوح فتح الله
القصر الذى « بيته »

بعد اليوم .. لم تعد

لن تستمع الى ابو لمعة وهو « يسرح » بالمستمعين ويحكى لهم مغامراته وسط الوحوش ، وفى البر والبحر والهواء .

مثلا عندما كان يعمل سائق قطار وجلس فى بوفيه المحطة يشرب كوب « شيح » وفجأة وجد القطار يسير وحده بلا سائق « وانكيس » أبو لمعة .. وحاول أن يلحق به ولكنه فشل . وبدأ القطار يختفى عن عينيه ، ولم يعد يظهر منه سوى حلقات من الدخان المتصاعدة فى السماء .

مصيبة .. حادثة سوف تقع .. وبدأ أبو لمعة يفكر فى عملية انقاذ للركاب الموجودين فى القطار .. ووجد الحل .. اخرج نظارته المعظمة من جيب الجلباب الكستور ، ووضعها على عينيه ، وشهد القطار قريبا منه ، وبسرعة مد يده وضغط على فرملة القطار ، وانقذ الركاب ، وجلس يكمل تناول باقى كوب الشيح

وبعد اليوم .. لن تستمع الى محمد يوسف ، فتوة ساعة لقلبك ، وهو يفرض على الناس بيع ملابسهم مقابل « قمع » جاز مكسور .

لن تستمع الى كل هؤلاء « فى ساعة لقلبك » فقد خرجوا جميعا من الاذاعة ، بعد ان استطاعوا ان يحملوا عددا كبيرا من المستمعين على الجلوس بجوار الراديو أثناء فترة اذاعة ركنهم .

هل هو الغرور ؟

هل هى « الفلوس » ؟

هل هى السينما التى جعلتهم يختلفون مع الاذاعة ؟

المسئولون فى دار الاذاعة يقولون ان أبو لمعة هو السبب .

والثائرون الخارجون من الاذاعة يقولون ان الاذاعة هى السبب .

١٣٦ قرشا لفشار الاذاعة

يوسف عوف ، رئيس فرقة الثائرين الذى دخل الاذاعة منذ سبع سنوات يقول: لقد خرجنا من الاذاعة لأننا فقدنا تقديرها لنا .

لقد حاولنا تسعة اشهر ان نصحح



الاستاذ « فشلة » كانت دار الاذاعة تعطيه ٨٦ قرشا فى الشهر ، وخرج من الاذاعة لينضم الى فرقة الثائرين ..

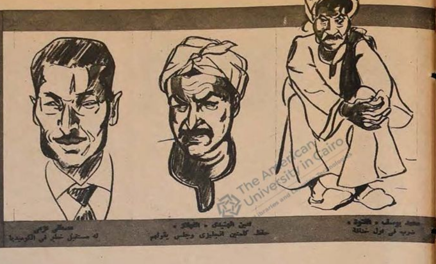
٧ ليالٍ مع النجوم

● طلب احد الامراء الشرقيين عشرة تسجيلات لبعض آيات القرآن من كبار القراء .. وأغنيات محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وحملت الاشرطة الى دار الاذاعة لتسجيلها فى استديوهاتها .. وقال مسئول كبير انه لايستطيع أن يخصص مهندسا لتسجيلات خاصة لا علاقة لها بالعمل الاذاعى .. وان هذا اجراء غير مشروع .

وما زالت الاشرطة تنتظر الامر بدخول الاستديوهات لتحقيق رغبة الامير الشرقى الكبير .

● وتقاضت شركة فوكس للقرن العشرين من رمسيس نجيب الفى جنيه لحق استغلال اسم « سينما سكوب » فى تصوير فيلم « دليلة » الذى كتب قصته على أمين وينتجه ويقوم ببطولته عبد الحليم حافظ .. ويصوره وحيد فريد بالالوان والآلات تصوير سكوب .

● واستقبلت معامل ستديو الاهرام عرضا لاعداد بعض الافلام القصيرة التى يصورها المصور والمخرج السودانى « جاد الله » هناك للدعاية عن السودان .. وحمل جاد الله شروط ستديو الاهرام ليعرضها على المسئولين فى الخرطوم ، وقد جرت الاتفاقات مع بعض الفنيين المصريين للعمل فى اقسام السينما بحكومة السودان بعقود مدتها ثلاث سنوات .. وكان أول واحد



محمد يوسف « الفتوة »
ضرب فى اول خناقة

امين الهنيدى « الهلاك »
حفظ كلمتين انجليزى وجلس يقولهم

مصطفى [illegible]
له مستقبل كبير فى الكوميديا

هناك "ساعة لقلبك" !

موقفنا مع الاذاعة ، وكنا نسمع وعودا براقة لم ينفذ منها وعد واحد ، ولم نكن نريد شيئا منها أكثر من ان تمنحنا أجرا معقولا .

هل يعرف الناس ان الاذاعة تدفع لأبو لمعة ، الذى اصبح اسمه الآن على لسان كل واحد فى مصر ، ١٣٦ قرشا كل شهر ؟

هل يعرفون أن أجر الخواجه بيجو ، هو الآخر ، ١٣٦ قرشا فى الشهر ؟

هل يعرفون أن أجر الفتوة ٩٩ قرشا فى الشهر وان أجر الاستاذ « فتلة » ٨٦ قرشا فى الشهر ؟

هل يعرف الناس هذا ؟

لقد حاولنا نحن انكتم كل هذا عن الناس ، وبيننا وبين الاذاعة حاولنا ان نصلح الموقف ، وكنا نبدو أمام الناس فى صورة الصالقة الذين تفتح لهم الاذاعة ابواب خزانتها وتقول لهم : خذوا ماتريدون !

واخذنا وعودا من المسئولين فى الاذاعة باصلاح الموقف ، وبعد هذا طلبت منا الاذاعة ان نقوم بتسجيل عدد من الحلقات وفى يومين متتاليين سجلنا عشر حلقات ، وبعد هذا صرفت لنا نفس هذه الاجور ..

وبذلت لنا وعود جديدة ، وطلبوا منا ان نسجل حلقات أخرى جديدة ، وحنينا رؤوسنا وسجلنا لهم مايريدون ، وكانت النتيجة ، نفس الاجور التى وعدونا بزيادتها ، هل تعرفون مقدار الزيادة التى نريدها ؟

١٥٠ قرشا فقط لكل واحد .. وعلى الرغم من هذا رفضت الاذاعة ، وسمعت باذنى مدير الاذاعة وهو يقول لفهمى عمر المشرف على الركن : « على العموم يا فهمى ذيع الحلقات القديمة اللى عندك » .

وكان معنى هذا أن الاذاعة أصبحت فى غنى عنا .. واننا يجب ان نخرج منها لنحاول مرة أخرى فى مكان آخر .

الاذاعة تتهم ابو لمعة

والمسئولون فى الاذاعة يقولون : لقد افسدهم أبو لمعة ، ابو لمعة هو الذى جعلهم يتطلقون بالمادة .

وأبو لمعة هو الذى جعلهم يشوورون من أجل النقود . وكان يجب عليهم أن يعرفوا اننانحن الذين فتحنالهم طريق الشهرة واننا نحن الذين فتحنا لهم أبواب المجد ، واننا نحن الذين جعلنا لهم معجبين وعشاقا وكان أقل واجب عليهم الا ينكروا جميلنا ومعروفنا .. لقد خلقنا لكل منهم شخصية .. « اتزيا » و « بيجو » شخصيته وخلقنا لمحمد يوسف شخصيته ، وخلقنا لابو لمعة نفسه شخصيته وبعد هذا بدأوا يثورون علينا .

كلنا كفاءات

ويرد الثائرون المتمردون على كلام المسئولين فى الاذاعة :

ـ أبدا لم يفسدنا أبو لمعة . لقد أصدرنا قرارنا بالخروج من الاذاعة ، اثناء غياب أبو لمعة فى السودان .

وأبدا لم نصب بالغرور ، لأننا جميعا نعترف باننا فى بداية الطريق .

وأبدا لم يخلق أحد من الاذاعة شخصية واحد فينا . نحن الذين خلقنا انفسنا ، نحن الذين ابتدعنا اسماءنا .

صحيح أن الاذاعة هى التى فتحت لنا أبواب الشهرة ،ولكن الصحيح كذلك أن هذا كان واجبا عليها .. لأننا كفاءات نستحق كل هذا .. ولأننا نجحنا ، وليس معنى ذلك ان تملى علينا دار الاذاعة شروطها

لقد نجحنا واشتهرنا ، بسبب ماكان يملأ نفوسنا من استعداد طبيعى للنجاح والشهرة .

ورضينا بكل الشروط التى املتها علينا الاذاعة ، رضينا بالا نذيع شيئا فى برنامج آخر غير برنامج ساعة لقلبك .

ورضينا بالا نقدم شيئا آخر فى أية اذاعة اخرى غير الاذاعة المصرية .

رضينا بكل هذا ، ولم نكن أبدا نطلب شيئا من الاذاعة غير انصافنا ووضعنا فى المكان الصحيح .

فرقة جديدة تعمل

ان أعضاء فريق ساعة لقلبك يضعون الآن برنامجا جديدا للظهور على المسرح فى بداية هذا الموسم .

لقد كونوا جمعية اشترك كل واحد فيها منهم بسهم وكونوا رأسمال للفرقة ، ووضعوا مشاهد جديدة يقومون الآن بعمل بروفاتها وسوف يظهرون بعد ذلك أمام الناس .

ويقول افراد الفرقة الجديدة : اننا نعترف باننا لانقدم رواية لها حبكتها وعقدتها ، اننا فقط نقدم مشاهد قصيرة تضحك الجماهير .

ان لنا رسالة .. ولكنها من نوع جديد رسالتنا هى ان نضحك الناس ، وان نقدم لهم أطباق الفكاهات الجديدة التى نطبخها بايدينا .

ان كل واحد من افراد ساعة لقلبك يعمل فى وظيفة ، وكل منهم ليس متزوجا وعدد أفراد فرقتهم ١٣ عضوا ..

ان محمد يوسف الذى يمثل دور الفتوة لم يشترك حتى اليوم فى اكثر من خناقة واحدة ، وفى هذه الخناقة خرج الفتوة محمولا على عربة الاسعاف ومن يومها أصبح يمثل دور الفتوة على المسرح .

اطباقنا واطباقهم

ويعود المسئولون فى الاذاعة فيقولون :

لقد خلقنا نحن ساعة لقلبك ، ولن نغلقها لقد خلقنا فيها عدة شخصيات ، ولن نيأس من خلق شخصيات أخرى جديدة .

سوف نقدم شخصية « صعلوك هولز وساعده الدكتور عطسون » .

سوف نقدم شخصية « الست الحشرية » وسوف نلقن كل الافراد الثائرين الذين خرجوا علينا ، درسا لن ينسوه .

ويجيب أفراد ساعة لقلبك بقولهم : اننا طباخون .. كلنا طهاة مهرة .. ! اننا نعد أطباق الفكاهات بأيدينا ..

وسوف نقدمها الى الناس ليحكموا بعد ذلك علينا وعليهم .



محمد المصرى .. ابو لمعة الاصلى فشار مصر الذى اصبح اسمه الآن على كل لسان . خرج من الاذاعة بسبب ١٣٦ قرشا كانت تعطيها له الاذاعة كل شهر ، واتهمته الاذاعة بانه هو الذى افسد بقية الفرقة ...

لطفى عبد الحميد ويوسف عوف رئيس فرقة الثائرين وفؤاد راتب الذى يقوم بدور الخواجه بيجو .. عندما جلس الثلاثة امام كنعان رسام آخر ساعة ..

ابدى استعداده للسفر .. المنتج المخرج حلمى حليم



● وحول اطباق « الكشرى » فى شقة ليلى مراد بالجيزة ، اجتمع صلاح ابو سيف وكامل التلمسانى وابراهيم مراد وسعيد ابوبكر وحلمى حليم .. وانتحى حلمى بليلى جانبا ليحدثها عن الفيلم الذى ستعمل فيه لحسابه .. ويتولى اخراجه فى فبراير القادم فى ستديو الاهرام . وتنتظر ليلى مراد مولودها الاول من فطين عبد الوهاب خلال الشهور القادمة .



● ورفضت هدى سلطان أن تقوم برحلتها الفنائية فى سوريا ولبنان لصالح جمعية الهلال الاحمر .. الا اذا سافر معها فريد شوقى . وقالت هدى : انها تستمد قوتها على المسرح وهى تغنى من فريد عندما تراه امامها .

وتعود هدى مع زوجها الى القاهرة فى هذا الاسبوع .. وتتقاضى هدى ثلاثة آلاف جنيه عن عشر حفلات تغنيها هناك بين سوريا ولبنان .

● ولزم محمد عبد الوهاب فراشه على أثر موجة برد خفيفة .. وظل الى جواره صديقه عبد الحليم حافظ .. وفى كل ليلة يتردد عليه كمال الطويل وسيد اسماعيل .. وانتقلت سهرات الشلة الى بيت عبدالوهاب وحول فراشه ، وهو يلف نفسه بالبطاطين الثقيلة .



● وصوبت خراطيم المياه على ماجدة حتى سقطت مغمى عليها .. وسجلت الكاميرا هذا المشهد .. ثم حملت ماجدة الى بيتها ، ولحق بها الطبيب ليحجزها فى الفراش بضعة أيام . وتركت ماجدة الفراش لتقف امام الكاميرا مرة أخرى فى فيلمها الجديد « اين عمرى ؟ » الذى يخرجه ضياء الدين بستديو مصر .

● وسجل زكى طليمات توكيله للدكتور محمد صلاح الدين فى الشهر العقارى .. وقد فوض له امر مطالبة المليونير ابو رجيلة بتسعمائة وخمسين جنيها بقية اتعابه عن الاشتراك فى فيلم عبد الله الكبير الذى اخرجه راتوف فى مصر . وسافر زكى طليمات بعد ذلك الى تونس ليشرف على فريق التمثيل هناك .

● وسهر امين يوسف غراب وحلمى رفلة وكوكا ونيازى عند حسين فوزى ونعيمة عاكف فى اول حفلة اقاماها بعد عودتهما من رحلتهما حول أوروبا . وقال حسين فوزى انه لم ير أوروبا كما استطاع أن يراها فى هذه الرحلة .

● ودخل يوسف الحطاب الاستوديو ليسجل حلقات هذا الشهر التى كتبها عبد المنعم السباعى واختار لها اسم « سمارة » .. وقد سجل منها الحطاب اثنتى عشرة حلقة .. بدأ اذاعتها بعد ان انتهت حلقات « الشبح » .

قتلوا هذا الطفل

فاشتعلت الثورة بين البيض والسود فى أمريكا

ثار زنوج امريكا . .
ثار السود على البيض فى هذا الاسبوع .
بدات تكتلات الزنوج تحتشد فى حى هارلم .. تتأهب وتستعد . .
لقد برأ القضاء الامريكى رجلين من البيض . . بعد أن قتلا صبيا زنجيا عمره أربعة عشر عاما .
كانت تهمة الصبى التى من اجلها قتله الرجلان .. انه صفر بفمه اعجابا بسيدة بيضاء
ان أم الصبى تقف الآن فى وسط تكتلات الزنوج صارخة .
ـ لقد أصبح دم السود مباحا .. ان قتل الزنوج لم يعد جريمة يعاقب عليها القانون ..
ان القصة تبدأ فى مدينة سمنار بولاية مسيسيبى ...

كانت سيدة زنجية تعمل فى شيكاجو قد جاءت الى هذه المدينة مع ابنها لزيارة أقاربها ، ونزل الاثنان فى بيت عم الام وهو شيخ فى الرابعة والستين من عمره ، ويشتغل واعظا فى المدينة ، وفى أحد الايام خرج ابن السيدة الزنجية وهو صبى فى الرابعة عشرة من عمره يدعى «ايميت لويس تيل» ، مع بعض اصدقائه واستقلوا سيارة بقصد النزهة بالمدينة ، وتوقفت السيارة فجأة امام متجر يبيع اللبان الامريكانى . ونزل الصبى تيل ، واشترى لبانا ، وبينما هو يغادر المتجر ، وقعت عيناه على سيدة بيضاء . فراح يحدق فيها ثم اطلق من شفتيه صفيراه اثار استياء السيدة البيضاء الشابة التى اتضح فيما بعد ان اسمها مسز كارولين برايانت !

جثة فى مياه النهر

وفجأة تقدم رجلان من تيل واخرج أحدهما مسدسا من جيبه وشهره فى وجهه وطلب منه أن يتبعهما ، وتبعهما الصبى ، وذهب الثلاثة ـ الرجلان الابيضان وأمامهما تيل ـ وعاد أصدقاء الصبى بدونه ، ومضت ثلاثة أيام ، قبل أن يعثر الناس على جثة طافية فى مياه نهر بالاهاتشى . وقد ظهر فى الجثة آثار ضرب ولكم ، ورصاصة استقرت فى جزء منها ! ...



ثلاث صور للرجال « البيض » الذين قتلوا الصبى الزنجى وكان السبب انه صفر بفمه اعجابا بسيدة امريكية بيضاء!







مرتفعات وذرنج « يصبح الغريب »

انتهى يحيى شاهين اخيرا من انتاج فيلمه الجديد (الغريب) الذى أخذت قصته عن القصة العالمية المشهورة (مرتفعات ويذرنج) التى مثلت على المسرح آلاف المرات وأخرجت فى السينما أكثر من مرة .

وقد اشرك يحيى معه فى تمثيل هذا الفيلم مجموعة كبيرة من المع النجوم وهم ماجدة ومحسن سرحان وكمال الشناوى وزهرة العلى وحسين رياض وصلاح نظمى واحسان شريف .

كما انه استطاع — لأول مرة فى مصر ان يشرك فى اخراج الفيلم اثنين من افضل المخرجين هما كمال الشيخ وقطين عبد الوهاب .



ويرى فى هذه الصورة يحيى شاهين وماجدة وكمال الشناوى كما يظهرون فى احد مشاهد الفيلم المثيرة .



« ايميت » سبب اشتعال ثورة الزنوج على البيض والصورة الثانية لعمه !

تبرئة المتهمين

وكانت الجثة للصبى ايميت لويس تيل، الذى « صفر » بشفتيه للمرأة البيضاء واعتق الرجلان الابيضان وقدما للقضاء . وحدثت المفاجأة عندما برأ قاضى المحكمة الرجلين من تهمة القتل ، واتضح ان احدهما يدعى رولى برايانت وهو زوج السيدة التى « صفر » لها الصبى ، والثانى اخوة لامه ويدعى ميلام !

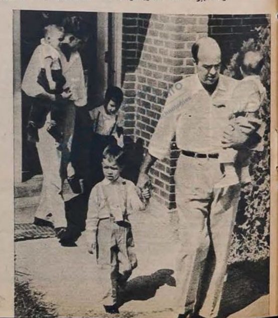
لقد برأ القاضى المتهمين بالرغم من أن كل الادلة كانت ضدهما . فقد تعرف عليهما « العم » الذى جاءت أم الصبى مع ابنها لتمضية الاجازة فى بيته، وتعرف عليهما الصبية الذين كانوا يرافقون الصبى القتيل فى نزهة بالسيارة ، وشاهد احدهم صديقه تيل فى سيارة لورى مع المتهمين قبل ان يلقى حتفه بيوم واحد !

ماذا دهى العدالة

ولكن محامى المتهمين ، استطاعوا ان يثبتوا ان المتهمين بريئان من دم «تيل» وان جثة الصبى التى عثروا عليها فى مياه النهر ، ليست لتيل ، ولكنها لصبى آخر غيره ، لان الكشف الطبى أثبت أن الجثة قد مضى عليها ثمانية أيام على الاقل، بينما حادث اختفاء تيل قد وقع منذ ثلاثة ايام فقط !

وهكذا ،برأ القضاء المتهمين من تهمة قتل الصبى ايميت لويس تيل ، وقامت قيامة زنوج أمريكا ، وعقدوا الاجتماعات وأعلنوا احتجاجهم على سير العدالة فى ولاية مسيسبى ، وطالب أحد أعضاء مجلس بلدية نيويورك وهو زنجى باجلاء جميع الزنوج عن ولاية مسيسبى، كما طلب أحد أعضاء مجلس النواب الامريكى باعادة التحقيق فى القضية وأرسل النائب خطابا الى المدعى العام يقول فيه :

« ماذا دهى العدالة فى امريكا ؟ »





• طلاق بهية عزت وزكي سراج الدين
• بروتوكول من الشرق لشرب الشمبانيا

المجتمع في هذه الايام أشبه بفتاة في الخامسة عشرة .. فتاة تتحسس طريقها بين الاضواء، وتحاول أن تثبت لمن حولها أنها امرأة مكتملة الانوثة تستطيع أن تشق طريقها بثبات ...

في الاسبوع الماضي حدثت تجربة من هذا النوع ... بعض الذين عادوا من أوروبا مبكرين. وأخذوا قسطهم من الراحة والجلوس بلا عمل سوى الحديث ... بعض هؤلاء بكروا أيضا في نشاطهم الاجتماعي فأقاموا عدة حفلات، تماما كما تفعل الفتاة ذات الخامسة عشرة من عمرها عندما تخطو خطواتها الاولى الى حياة المجتمعات

وبعيدا عن نشاط الاضواء والحفلات، عاش نادي الجزيرة خلال الاسبوع الماضي، ولكنه مع ذلك، كان مسرحا لذكريات وأحاديث، ابطالها اعضاء النادي أنفسهم.

فقد عاد أحد الاعضاء من روما وهو يضرب كفا بكف ويقول:

– حقا ... ان الحقيقة أغرب من الخيال ... هذا شيء ليس معقولا ابدا ... تصوروا أن كلبا يجلس على البار ويشرب ويسكي!

وبعد أن ينتهي أصدقاؤه الجالسون حوله من الضحكة العريضة التي انطلقت من أفواههم ... يبدأ هو في ذكر التفصيلات كان يجلس في بار «الاكسلسيور» أضخم فنادق روما ... فاذا به يفاجأ بأمريكي يلبس نظارة .. ومعه كلب يلبس نظارة سوداء .. أيضا .. والى هنا وقد يبدو المنظر معقولا .. لكن حدث بعد ذلك أن الامريكي جلس على أحد كراسي البار، وعلى كرسي آخر جلس الكلب المحظوظ .. ثم كانت الخطوة التالية، فقد طلب الرجل كاسا من الويسكي بالصودا لنفسه، وكاسا أخرى للكلب .. ويقسم الذي رأى هذا المنظر أن الامريكي كان يفرغ كاس الويسكي في جوف الكلب .. وأن الكلب كان يبتلعه في شراهة، ويلعق شفتيه بلسانه دليلا على أنه يسيغه ويستمرىء طعمه!

.. وقصة اخرى

وكان منير صبري – عضو نادي الجزيرة – بطلا لقصة أخرى يحكيها رواد النادي في هذا الاسبوع ..

فمنذ عدة أشهر لاحظ الذين يعرفونه جيدا، أنه أصيب بنوبة يطلقون عليها اسم «البحث عن لقمة العيش» .. فقد نشط منير أخيرا في البحث عن عمل .. ولما سدت في وجهه الطرق، كما يقولون، شد رحاله الى المملكة السعودية، حيث تقدم الى احدى الشركات هناك لعله يجد وظيفة .. بعد أن حصل على توصية كتابية من أحد سفراء المملكة السعودية في الخارج ..

ولكن الذي حدث بعد ذلك أن منير صبري فشل في الحصول على هذه الوظيفة ..

وعاد منير صبري الى القاهرة، وهو يردد المبدأ القائل «لا يأس مع الحياة»!

أزمة!

وهذه أزمة وقعت في محيط أسرة كبيرة، فان عددا غير قليل منها كانوا قد اتفقوا على توكيل أحد أفرادها من الرجال، على أن يتسلم نصيبهم من أرباح سندات الاصلاح الزراعي .. وبعض المستحقين زوجات لرجال من هذه الأسرة .. وفي الاسبوع الماضي توجه الرجل الى مركز الاصلاح الزراعي ليتسلم نصيب احدى الزوجات من أسرته، فاذا به يفاجأ بالموظف المختص في الاصلاح الزراعي يبرز له برقية من السيدة

فستانك الجديد يكلفك ٤٠٠ جنيه!

الاسكندرية – مكتب آخر ساعة:

ثماني فتيات مانيكان من باريس و١٢٥ ثوبا من اقمشة مختلفة و٢٥ ثوبا تمثل آخر المودات، صنعت من القطن المصري .. هذا هو عرض الازياء الذي أقيم في حدائق قصري انطونيادس والمنتزه بالاسكندرية في هذا الاسبوع بمناسبة افتتاح بورصة العقود.

وكانت مصر قد دعت جان ديسيه، صاحب محل الازياء المعروف باسمه في باريس، للحضور الى مصر مع فتياته اللائي يقمن بعمل المانيكان، لتقديم عرض لآخر وأحدث مودات الشتاء بهذه المناسبة. فجاءت الفتيات ليفاجأن بحجز جميع الاثواب والملابس في مصلحة الجمارك، حتى يدفع جان ديسيه تأمينا قدره ١٥ ألف جنيه ... وكاد العرض يتأخر أو يلغى لولا تدخل الاستاذ حسن عباس زكي مندوب الحكومة في البورصات، بعد أن عرض عليه اتحاد مصدري القطن – الداعي – المشكلة، فاتصل مندوب الحكومة بمصلحة الجمارك وتم الافراج عن المودات.

فتيات المانيكان

وقامت بالعرض ثماني فتيات هن: كوليت وكاترين، وهما توأمتان، وشانس وجانين واريان وارميل وفيولا، وكلهن فرنسيات، وسونيا وهي الانجليزية الوحيدة ضمن الفريق.

وتتقاضى العارضة نحو ٦٠ الف فرنك كل شهر، أي ستين جنيها، وتربح أكثر من ضعف هذا المبلغ من بيع صورها، اي التقاط صورها لصالح الشركات المنتجة لبعض الاصناف والمواد، فتظهر الفتاة وهي تستعمل أنواعا معينة من اقلام الروج والصابون الى غير ذلك.

جان ديسيه

اما جان ديسيه، صاحب محل الازياء، فهو يوناني عاش في مصر، وظل يعمل ٢٠ عاما حتى استطاع انشاء محل ازيائه منذ عشرة اعوام في باريس، وهو يقوم بنفسه بوضع التصميم وقص القماش وكل شيء، حتى لا يتسرب سر الثوب الى أي انسان. وقد قام بصنع ملابس الملكة فردريكا، ملكة اليونان، ودوقة لوكسمبرج، وميرل أوبرون، والزا مكسويل.

ثمن الثوب

وبقي أن تعرف أن الاثواب التي عرضت في مصر، وعددها ١٥٠ ثوبا، قد أمن عليها في باريس بمبلغ ١٨ مليون فرنك، أي ١٨ ألف جنيه، وأن ثمن الثوب الواحد منها يتراوح بين ٨٠ الف فرنك و ٤٠٠ الف فرنك، أي يتراوح بين ٨٠ جنيها و ٤٠٠ جنيه!

تايور من الصوف، الجونلة ضيقة والجاكت موديل الردنجوت ...

تكلموا عن الإلحاد
• عرفت أنني مسلم في كنيسة
• الذين طالبوا بإعدام ٣٢٪ من طلبة الجامعة

انها فضيحة كبرى تلك التي أثارها بعض الكتاب، حول الحاد نسبة كبيرة من طلبة الجامعات المصرية. انها فضيحة كبرى لا بالنسبة لشباب مصر، ولكنها فضيحة لهؤلاء الكتاب بالذات.. الذين أثاروا هذه الضجة

بقلم: فتحي غانم

فقد نشرت مجلة «الحياة الجامعية» ويصدرها بعض طلبة الجامعة تحقيقا صحفيا موضوعه «الجامعة بين المؤمنين والملحدين والوجوديين» ذكرت فيه ان ٣٢ ٪ من شباب الجامعة لا يؤمنون بالله، وأن ٩ ٪ يدافعون عن عقيدة الدين ..

وانتهز كتابنا الافاضل الفرصة – أو تصيدوها – ليشنوا حملة مثيرة، على فجور شباب مصر، واستهتارهم، ولطم أكثر من كاتب خده يندب المصير الاسود الذي ينتظرنا على يد الوجودية

فالمثل القديم يقول «كله عند العرب صابون» والمثل الجديد يقول «كله عند كتاب صحافتنا وجودية» بل ان أحد الكتاب طالب باعتقال هؤلاء الشبان او اعدامهم – أي اعدام ٣٢ ٪ من شباب الجامعة – لانهم بذور شر، وبذور الشر يجب أن تستأصل.

وأنا لا أريد أن أناقش هؤلاء الكتاب، فليس فيما كتبوا شيء يناقش. والافكار والمعاني التي ذكروها، سمعناها آلاف المرات من قبل، من وعاظ يجيدون رفع عقيرتهم، فتجحظ عيونهم، وتنفر عروق رقابهم، ويسيل العرق على جباههم، ولا تخرج من كل هذا الا بالصراخ الذي يصم الآذان، ويزعج النفوس ويثير فيها الاشمئزاز ..

***

لا أريد أن أناقش هؤلاء الكتاب الوعاظ، ويكفي أن انبه الى انهم لا يستطيعون أن يكتبوا غير ما كتبوا، فمن السهل دائما أن يكتب كاتب منددا بالفجور، وبالفساد وباستهتار الشبان، حتى يجد من يصفق له، ويعجب به وقد وجد كتابنا الفرصة مواتية لكتابة مقالات تستدر التصفيق فانتهزوا الفرصة، واستغلوا لهذا الغرض ماكتبه طلبة الجامعة في مجلتهم الخاصة، أسوأ استغلال.

وأريد هنا، أن أوجه حديثي الى هؤلاء الطلبة المستقلين، انهم يكتبون على غير طريقة كتابنا، انهم لا يبحثون عن المقال السهل المربح الذي يستدر التصفيق، ولا ينتظرون أجرا أو ثناء او شهرة على مايكتبون .. انهم يعبرون في صدق واخلاص وبساطة عما يشعرون به .. ويعبرون عنه، في محيطهم الخاص، وفي مجلتهم الجامعية، يدفعون المال من جيوبهم لكي ينشروا مايريدون التعبير عنه ويدفعون المال من جيوبهم ايضا، لكي يحصلوا على العلم والثقافة ..

***

هؤلاء هم الذين اريد ان أتحدث اليهم، لاقول لهم استمروا في الكتابة .. استمروا في التعبير عما تحسون به ..

اكتبوا عن الالحاد اذا اردتم، وصفوا شكوكم النبيلة في الحياة والموت، والدنيا والدين، والكون والخالق، لا تنكمشوا في قوقعة الخجل، ولا تتأثروا بصيحات كتاب لا يعنيهم من الامر شيء، ولا يفهمون عنه شيئا .. انهم مضحكون حقا في تصورهم لحقيقتكم الطيبة، تصوروا أنهم ينادون بتكوين «لجان» للبحث في أمركم، ويطلبون عرضكم على أطباء نفسانيين، ليروا من أين هبطت عليكم هذه الافكار .. وكل الافكار عندهم نوع من الجنون .. ولا شك أنها جنون بالنسبة اليهم، ولهم في ذلك كل العذر، فلو سمح اي واحد منهم لنفسه أن يناقش مثل هذه الامور في مقالاته، لاثار عليه الدنيا وأقعدها .. لهاج عليه رجال الازهر، ولغضب منه أصحاب العمل، ولطلبوا منه أن يطرد مثل هذه الافكار من رأسه، أو يكف عن الكتابة على الاطلاق .. انهم يعيشون في دنيا التقاليد والنفاق، والعادات المرسومة، وأصبحت هذه الاشياء أساس حياتهم وتفكيرهم ورزقهم، اما أنتم، فمازلتم أحرارا من كل هذه القيود .. واستحلفكم بل أتوسل اليكم ان تتمسكوا بحريتكم هذه الى أقصى الحدود ..

***

ما الضرر في أن يقول طالب جامعي أنه ملحد؟! هل يعني هذا أنه فاسق شرير، هل الحاده سيحوله الى قاتل سفاك أو مستهتر بالقيم الاخلاقية، انى أتخيل مثل هذا الطالب في صورة أخرى، أتخيله طالبا مجدا، يضع منظارا على عينيه ليحميهما من كثرة القراءة، تسليته الوحيدة هي مراجعة آراء نيتشه وشوبنهور وسارتر وهيدجر، انه شاب خجول، فيه حياء شديد، طيب القلب، حائر الفكر، وهو يجب أن يكون حائر الفكر في مثل هذه المرحلة من تطوره، لقد كنت منذ سنوات قليلة، واحدا من هؤلاء الطلبة، وكنت أفكر في الله، وأقول لنفسي، أليس الله – فرضا – يمكن استبعاد التفكير فيه، ومع ذلك تسير الدنيا كما هي، أليس لدينا مشاكل أخطر وأهم تشغل بالنا، وننفق فيها جهدنا، غير التفكير في الله. وكنت أكتب هذه الافكار، واقرأها على أصدقائي في كلية الحقوق. ومنهم المتدين المتمسك بدينه، ومنهم الذي لا يعنيه أن يناقش هذه المشكلة، ويرى ان الحديث عن فتاة خضراء العينين، بديعة القوام، تركب معه الاتوبيس كل يوم، خير من كل هذا التعب ودوشة الدماغ، ولكن أحدا لم يتهمني بالفجور، بل كنا جميعا – في ذلك الوقت – ننظر الى هذه الافكار التي تراودنا على انها شيء جدي، فيه نبل وحرية، وماكان أحد يفكر في تدنيس هذه النبالة، او تقييد هذه الحرية.

ومضت أعوام، ثم وجدت نفسي وحيدا في روما مدينة الفاتيكان والكنائس. وأمضيت أياما طويلة لا أرى فيها وجها مصريا، ولا أتكلم بلغة بلادي، وشعرت بقسوة الوحدة ومرارتها، وجعلت أجتر كما تجتر البقرة طعامها، مشاكل ومتاعبي التي تصادفني في الحياة، وفي عصر يوم دخلت كنيسة «السلالم المقدسة» والبناء يتكون من ثلاثة سلالم كبيرة جنبا الى جنب، والسلم في الوسط موشى بالذهب، ويصعد عليه المسيحيون جاثين على ركبهم، ورأيت فتاة ايطالية تصعد السلم على ركبتيها، وتتمهل عند كل درجة من درجات السلم وتبكي .. وغمرني شعور غريب بالحنان، وبالرغبة في أن ألجأ الى أحد أتحدث اليه، واشكو اليه متاعبي .. وصعدت سلما آخر سريعا بقدمي، ووقفت اعلى السلم، انظر الى الفتاة الباكية، في صعودها البطيء المؤلم على السلم الذهبي، وفاضت الدموع من عيني، وكان بجانبي قسيس، فاقتربت منه، وابتسم لي في رقة، قلت له:

– اريد أن أتحدث اليك ..

فظنني أريد الاعتراف، ولكني سارعت أقول:

– غير أني مسلم



معطف بيج ، الياقة
محلاة بالفرو الاسود

ثوب لحفلات بعد الظهر اهم
ما يميزه الدرابية فى الجونلة

الثـوب من الصوف المشجر
والجونلة درابية تلتف حول الجسم

الموكلة ، جاءت فيها العبارة الآتية :

– ألغيت التوكيل لـ «فلان» !

واسقط فى يد الرجل .. ثم انصرف وهو يتميز غيظا ويتوعد بالثأر لكرامته ، وقد استطاع أن يجعل من هذا الموضوع أزمة

البقية على الصفحة التالية

قلتها فى جرأة وقوة ، ولعل قلتها لاول مرة منذ سنوات طويله خلت .

وبدت الحيرة على وجه القسيس ،وبدت الحيرة على وجهى ايضا ، فقد اكتشفت فجأة ان الله كامن فى صدرى ، وانى فى حاجة اليه فى وحدتى ، وقال القسيس

– اى شيء استطيع أن اصنعه لك ؟ .

قلت :

– لا شيء غير انى أريد ان أتحدث اليك ..

ومنحنى القسيس الكاثوليكى نصف ساعة من وقته ، استمع فيها الى ، ثم تمتم بكلمات لا تينية ، فهمت منها أنه يطلب لى المغفرة ، ويدعونى للايمان بالمسيح

وشكرته فى أدب وحييته وانصرفت ،وسرت فى طرقات روما ، وقد عاد المرح الى ، وتسكعت أمام نافوراتها ، وجلست فى

مقاهيها ، وأكلت الاسباجتى فى شهية ذلك المساء ، لانى لم أعد وحيدا ، ولم أعد حائرا ، فقد عرفت فى لحظة عجيبة ، انى مسلم مؤمن بالله ، فى كنيسة بمدينة الفاتيكان !

***

ان عقولنا تفكر ، هذه حقيقة يجب أن نعترف بها ، وهناك عشرات الأمثلة على كبار المؤمنين والمتصوفين الذين كانوا ملاحدة ، وهناك عشرات الامثلة على موجات الالحاد التى تطغى على الامم والشعوب، لتتلوها موجات من التدين والايمان بالله ،

ففترات الالحاد ، هى فترات الحيرة ومراجعة النفس ، والتفكير ، فى مشاكل الحياة ، وماذا نطلب من طالب جامعى اكثر من أن يراجع نفسه ، ويفكر فى كل هذه الاشياء .

ان لله صفات كثيرة ، كنا فى وقت من الاوقات نختار منها ، صفات المنتقم والجبار ، وقد يصل طلبة الجامعه اليوم الى ابراز صفات اخرى لله ، بعد ازمات حقيقية من الالحاد والشك ، هذه الصفات هى الطيبة والخير وحب السلام

فتحى غانم



بنات فرغل حرص ابوهن على ان يحجز لهن أقرب مائدة الى مكان العـرض !

الباحثات عن الموضة!

● تأنقت السيدات اللائى شاهدن العرض بصورة غير عادية ، وبعضهن قام بتفصيل فساتين خاصة ليحضرن بها الحفل وكأن هناك منافسة خفية بين السيدات وفتيات المانيكان . وقيل عن بعض الحاضرات انهن يصلحن للقيام بدور المانيكان اكثر من فتيات « جان ديسيه »

● كانت هناك قلة من الفتيات اما معظم المتفرجات فكن من الزوجات .. وكأن الزوج هو الذى يستطيع – او يهمه – ان يشترى لزوجته المودات الاخيرة .

● ظهر فى الحفلة عدد من زوجات اساتذة الجامعات .. وقد بدت فى مجتمع الاسكندرية ظاهرة جديدة هى بدء اندماج زوجات الاساتذة فى الحفلات العامة وكن يتجنبن هذه الحفلات من قبل

● لم تتخلف سيدة واحدة من سيدات مجتمع الاسكندرية عن مشاهدة العرض بل ان بعض سيدات القاهرة جئن خصيصا من العاصمة – بعد انتهاء الصيف – لمشاهدة أحدث المودات

● لوحظ أن تجار الداخل والمشتغلين بشئون القطن وحلجه فى الريف المصرى حضروا الى الاسكندرية مع سيداتهم بقصد مشاهدة العرض .

● تأخر العرض فى الحفلة التى اقيمت بحدائق قصر المنتزة فى الساعة الثانية عشرة وتمسه بعض الازواج ان يظهروا رغبتهم فى النوم وبدأوا يتثاءبون والحوا على زوجاتهم لينصرفن معهم قبل بدء العرض ، وانصرفوا بالفعل وعيون الزوجات مترقرقة بالدمع .. او تكاد

جاكلين لاوش
اعجبت بدور المانيكان



سيجارة تساعد على
السلوى بعض الشىء

لقد كبرت فيروز



كانت الصغيرة فيروز التى لقبت دائما بالطفلة المعجزة حتى عهد قريب تمثل ادوار البنات الصغيرات .. وقد لعبت فى جميع أدوارها بالمقول بفضل وجهها المعبر وقدرتها التمثيلية الفائقة .

والآن كبرت الطفلة المعجزة فبلغت الثالثة عشرة من عمرها وبدا لم تعد طفلة، اذ تفتح جمالها وبدت معالم فتنتها فى الظهور ، كما نمت مواهبها النادرة كممثلة ، وقد انتهت أخيرا من تمثيل اول ادوارها فى عهدها الجديد فى فيلم (عصافير الجنة) الذى اشتركت معها فى تمثيله شقيقتاها ميرفت ونيللى ومحمود ذو الفقار وزمردة .

وقد أخرج الفيلم سيف الدين شوكت الذى اشترك فى وضع قصته مع حسن توفيق .

وفد رجال بورصات العالم ورجال المال والأعمال يزورون شركة صباغي البيضا



مستر بيرو عضو مجلس الادارة المنتدب بشركة صباغي البيضا - يشرح للضيوف اتقان الانتاج من الاقمشة

مصمم الأزياء الباريسي المشهور هربرت دى جيفانس وهو فى طريقه الى نيويورك لتقديم أحدث تصميماته لموسم الخريف وقد سافر على متن احدى طائرات الباريزيين الخاصة لشركة اير فرانس .

تابع المجتمع

يتحدث عنها أعضاء الأسرة الزراعية الكبيرة !..





طلاق بهية عزت وزكي سراج الدين

تم الطلاق منذ بضعة أيام بين السيدة بهية عزت والاستاذ زكي سراج الدين ، وقد كان يضرب بسعادتهما وحبهما الامثال .

وتم الاتفاق على ان يحتفظ زكي سراج الدين بولديه الصغيرين عبد الله وفؤاد وسيقيمان فى منزل والدهما . وبدأت بهية تجمع حاجاتها للانتقال الى بيت والدها السيد عبد الله عزت نجل عزيز عزت الوصى على العرش سابقا .

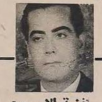
وسبب الطلاق هو عدم التوفيق وكثرة المشاحنات العنيفة لاتفه الاسباب مما أدى الى هذه النتيجة المحتومة .

وقد قال الزوج انه يحمل ذكرى طيبة لزوجته السابقة لانها كانت مثال الزوجة الصالحة المخلصة الوفية لزوجها .

ومما يذكر انهما عادا من أوربا فى الاسبوع الماضى ، بعد ان امضيا شهرين ونصف شهر فى النمسا .

وقد سألنا الزوج هل سيتزوج مرة أخرى ؟ ..

فقال انه لن يتزوج وسيتفرغ لتربية ولديه .



أغنية الاسبوع

تأليف : عبد العزيز سلام وتلحين وغناء فريد الاطرش . المجتمع يغنى مع فريد الاطرش هذا الاسبوع أحدث أغانيه العاطفية .

كفاية يا عين

بتبكى ياعين على الغايبين
ودمعك على الخدود سطرين
بسطر تقولى راحوا فين
وسطر تقولى ليه ناسيين
كفايه ياعين كفايه ياعين

***

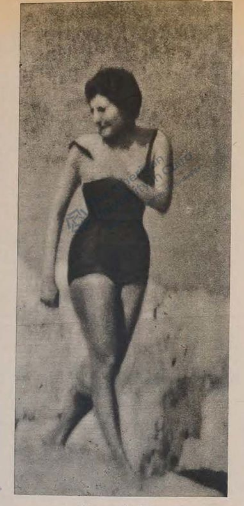
بتبكى ع اللى راح منك
ومن امتى اللى راح بيعود
ياحوفى يدبلك حزنك
مانلقيش للدموع دى خدود
خدود زاهيه طفيتيها
ودبلتى الحياه فيها
وياريت اللى راحوا جايين
بتبكى ليه على الغايبين
بسطر تقولى راحوا فين
وسطر تقولى ليه ناسيين
كفايه ياعين كفايه ياعين

***

ياعين شوفتى وحبيتى
وقولتى لقلبى ميل واعشق
طاوعتك لما خليتى
خيالى عمره مايصدق
بأن اللى هواه قلبى
ح ينسانى ويغدر بى
واهو نسينى وراح ياعين
بتبكى ليه على الغايبين
بسطر تقولى راحوا فين
وسطر تقولى ليه ناسيين
كفايه ياعين كفايه ياعين

***

بتبكى ع اللى هجروكى
وخانوا العشرة وفاتوكى
ودول لو كانوا حبوكى
ما كانوا ف يوم يبكوكى
ياعين بيعى اللى باعوكى
ياعين انسى اللى نسيوكى
ويكفاكى بكا ياعين
بتبكى ليه على الغايبين
بسطر تقولى راحوا فين
وسطر تقولى ليه ناسيين
كفايه ياعين كفايه ياعين



الامبراطورة .. بالمايوه

التقط أحد المصورين هذه الصورة للامبراطورة ثريا امبراطورة ايران على بلاج الريفيــرا وقد استعمل جهاز تلى – اوبجكتيف فى التقاط هــذه الصورة ...

المصحات والملاجىء والوحدات التابعة لهذه الجمعيات .. وبعد انتهاءزيارتها لكاليفورنيا ستتجه الى كندا حيث تزور خالها الذى هاجر اليها منذأكثر منخمسةعشر عاما

أخبار من مصر الجديدة

وفى مصر الجديدة ، وفى نادى هليوبوليس بالذات ، يتحدثون عنالحفلة التى أقامها أحد أعضاء مجلس ادارة النادى .. وعنعودة سكرتير نادى الفروسية ومعه مشروعاتعامة وخاصة ، على حد قوله !

ففى الاسبوع الماضى اجتمعت « شلة » النادى فى حفلة عشاء أقامها رمزى زقلمة عضو مجلس ادارة النادى بمناسبة مرور عام على زواجه ..

وقد امتازت هذه الحفلة بأن كلالذين حضروها أعضاء فىنادى هليوبوليس .. فقد حضرها يوسف طاهر وحرمه كريمة مراد محسن ، ويوسف علوبة وحرمه وفكرى مكرم عبيد وحرمه ، وبالطبع عدلى الشافعى سكرتير النادى وحرمه

وابتدأت الحفلة فى السابعة مساء ، ثم امتدت – بالرغم من ارادة صاحب الحفلة – الى ما بعد الواحدة صباحا !

مشروعات ..

وفى نادى الفروسيـة عاد عبد القادر الحراكى ، سكرتير النادى ، منأوربا ، بعد أن زار نوادى الفروسية هناك .. عاد وهو يقسم علىآن نادىالفروسية معذور عندما يعلن أنه فى حاجة دائمة الى معونات من الحكومة والهيئات .. فعلى هذه الوتيرة تعيش معظم نوادى الفروسية فى أوربا .. وتفسير ذلك أنرياضة الفروسية رياضة غالية ، تحتاج الى خيول والى زى خاص والى مدربين ، والى أجور يدفعها كل عضوخلالفترةتمرينه ، أو ركوبه فى النادى ..

وفى هذا الاسبوع سيجتمع أعضاء مجلسادارة النادى ، بعد أن يعود الفريق حسن حسنى الزيدى من الاسكندرية ، لوضع الميزانية الخاصة ببناء مبنىخاص للاعضاء فى فرع النادى بالجزيرة وهو الفرع الذى يحتشد بعدد كبير من أعضاء النادى ، بالرغم من ضيقه وعدم استعداده .. بينما يتمتع نادى مصر الجديدة بالاستعداداتالكاملة .. والسبب هو قرب الجزيرة من ساكن الاعضاء !

من الحلمية ..

وفى الحلمية بالاس «جرسون» يحكى لك قصة عجيبة حدثت له خلال الاسبوعالماضى .. يحكيها لك وهو يقول أنمثلها لا يحدث ولو فى أيام ألف ليلة وليلة ..

دخل أحد الكبراء الشرقيين ومعه فتاة رشيقة جميلة جلست الىجانبه ، وعلى الناحية الاخرى من المائدة جلس بقية أصدقائه

وانحنى الجرسون المذكور أمام الكبير وساله عمايطلب فقالله :

– زجاجتين شمبانيا !

وفرك الرجل يده فرحا بهذا الرزق الذى هبط عليه منالسماء وأحضر الزجاجتين وفتحاحداهما ثم صب منها للكبير فى كأسه ولفتاته فى كأسها .. وعلى حين فجأة – وهذاماأدهشالجرسون – ضرب الكبير بيده على المائدة غاضبا ، وقال :

– أنا قلت لك ايه ؟!

فقال الجرسون :

– سعادتك قلت اثنينشمبانيا

فقال الكبير :

– نعم ولكن لا لتصب فى الكأسين من زجاجة واحدة .. وانما تفتح الزجاجتين وتصبمن واحدة فى كاسى .. ومن الاخرى فى كاس « المدموازيل »

.. قالها وهو يشير الىالغادة الحسناء ..

وكان يمكن أن تمرالازمةبسلام لولا أنالكبير قام ، ومعه بالطبع بقية الشلة ، دون أن يدفع ثمن زجاجة الشمبانيا التىفتحت ..

عودة ..

وعاد سعيد باجسير بعد جولة فى باريس وملاهى الحى اللاتينى .. عاد ومعه طريقة جديدة لتلحين .. « أوه .. لا..لا.. »

● فى حفل عائلى بهيج تمت خطبة الدكتور يوسف يوسف زهران على ربة الصون والعفاف الآنسة عايدة محمد فرحات، خريجة معهد المعلمات. فتهانينا للخطيبين السعيدين .



كان زفاف الموسم فى الاسبوعالماضى فى المنصورة هو زفاف الآنسة المهذبة فكرية غيث الى الملازم أول فؤاد عواد شحاتة ، وقد دعى الى الحفل عدد كبير من كبار الشخصيات فى الدقهلية ، يتقدمهم السادة ضباط البوليس ورجال القضاء والنيابة الى جانب الاعيان والتجاورجال المال والعروس كريمة المقاول الكبير ابراهيم غيث من رجال المال فىالمنصورة .. ويقضى العروسان شهر العسل الآن فى رأس البر فبالرفاء والبنين

فضيحة "المحلل"

هل تريدين زوجًا.. بثلاثة جنيهات فى الليلة!

ذهبت لتوقع حكم النفقة على مطلقها .. ففوجئت بدعوى من زوج آخر يطلبها للطاعة ! ..

وسالت انشراح فريد القاضى الشرعى عن هذا الزوج وهى فى ذهول .. ما اسمه .. وما شكله .. وماصناعته ؟

وفى تؤدة أجابها قاضى محكمة السيدة زينب : انه عبد التواب الفياض .. ووظيفته ((شيال)) ثم أشار الى المدعى ..

ونظرت انشراح الى الرجل فى دهشة وذهول ولم تتمالك نفسها فامسكت به لتوسعه ضربا .. ثم وقفت تروى للقاضى قصتها ..

لقد تزوجت من موظف فى وزارة الخارجية منذ خمسة عشر عاما ولها منه أربعة اولاد .. وقد استقر بها المطاف منذ خمس سنوات فى باريس .. وهناك كان لزوجها اكثر من صديقة . وكانت سمعته حديث السفارة كلها .. وفى سنة ١٩٥٢ اخرج الزوج فى التطهير لانه أساء الى سمعة مصر .. وعادت الاسرة الى القاهرة ..

طلاق مفاجىء

وحقد عليهازوجها محمود فهمى سليمان فقد ظن انها دست له لدى السفير الذى أبلغ السلطات سوء مسلكه .. وكانت اذن هى سبب خروجه فى التطهير !

وحاولت الزوجة ان تنفى عن نفسها هذه التهمة ، ولكنه فاجأها بورقة الطلاق .. طلاقا بالثلاثة .. !

وككل مطلقة رفعت دعوى بطلب نفقة لها ولاولادها الاربعة . وحكم القاضى الشرعى لها بثمانية جنيهات . وعندما تجمد لها مبلغ ٧٢ جنيها ، ذهبت الى المحكمة لاستصدار حكم بالدفع او بالحبس ،ولكنها فوجئت بدعوى من زوجها يطلب فيها ضم اولاده وسقوط النفقة . لان زوجته قد تزوجت من شخص آخر ، وقدم للمحكمة وثيقة هذا الزواج ..

وقالت الزوجة انها احدى مكائد مطلقها ، وطعنت فى عقد الزواج بالتزوير ..

وأحيلت الوثيقة الى الطبيب الشرعى الذى اكد أن التوقيع غير مزور .. وبناء عليه حكمت المحكمة للزوج بضم أولاده الاربعة .. وبسقوط نفقة الزوجة ..

وفى الاسبوع التالى جاءتها عرضة دعوى من الزوج الجديد يطلبها فى بيت الطاعة « ٩ حارة الله واقة بعابدين » .

وتقسم الزوجة بانها لم توقع على عقد زواج ثان وأنه لا يعقل ان تفكر فى الزواج من « شيال » فى يوم من الايام ..

وجاء دور الزوج الجديد ليتكلم .. قال ان زوجته قد قبلت أن تقترن به ليكون محللا لها ، حتى تتمكن من الرجوع الى زوجها الاول .. ولكنه ، وقد أصبح مالكا للامر ، رفض ان يطلقها ، وتمسك بها باعتبارها زوجة له أمام الله ..

تجارة المحلل .. !

وسواء صدقت الزوجة او صدق الزوج ، فان مأساة انشراح فريد ليست مأساتها وحدها ..

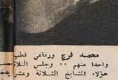
ان تمثيلية المحلل التى ابتدعت باسم الشرع تمثل كل يوم ، بل كل ساعة بطريقة تأباها الكرامة والانسانية ... فالسيدة التى تقبل أن يكون لها محلل ، تضحى بكرامتها فى سبيل الرجوع الى زوجها الاول .. عائل أولادها .. فلا يصح ان تترك فى يدى هذا الشخص العوبة ، يطلبها للطاعة مرة .. او يستغلها لابتزاز اموالها مرة أخرى ، اذا رفض تطليقها ..

لقد قال النبى يصف لأصحابه المحلل : « هل أدلكم على « التيس » .. انه الشخص الذى يقبل أن يكون محللا »

وفى مصر كثير من « التيوس » التى أشار اليها النبى . اتخذوا من مهزلة المحلل تجارة تدر عليهم أرباحا طائلة ! .. فلكل مأذون مجموعة من الاشخاص وظيفتها الوحيدة التى تعتمد عليها فى كسب عيشها هى القيام بمهمة المحلل .. يأخذ كل شخص ثلاثة جنيهات فى كل مرة يقوم فيها بهذا الدور .. جنيها عند استلام عقد الزواج ، وجنيهين عند الطلاق فى اليوم التالى ..

وفى الغالب يكون المحلل أعمى حتى لايرى جمال السيدة التى اصبحت زوجته بحكم القانون ، فيمتنع عن طلاقها .. وكثيرا ما يلجأ المأذون الى الاحتياط ، فيجعل المحلل يوقع الوثيقتين مرة واحدة ، وثيقة الزواج .. ثم الطلاق !

ان الشرع قد نص حقيقة على ان المطلقة ثلاثا لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا



محمد فرج ورفاعى فطب واحدا منهم .. وجلس الثلا... هؤلاء المشايخ الثلاثة وعشر...



انشراح محمود فريد .. طلقهازوجهامحمود فهمى سليمان ثلاثا .. وكان لا بد لها من أن تتزوج محللا ثم تطلقه لتعود لزوجها ووالد أطفالها .. وتزوجها « شيال » .. ولكنه رفض أن يطلقها عندمارآها بيضاء البشرة .. صفراء الشعر !



حسنين وخلف عبد اللطيف .. ثلاثة مقرئين مكفوفي البصر تخصصوا في تجارة المحللين .. لقد دفعت آخر ساعة لكل واحد منهم جنيها . لتختار السيدة العصبية المزعومة يدخنون السجائر في انتظار السيدة وهم يقولون .. « وربنا يتمم على خير » .. ودخلت عدسة « آخر ساعة » لتلتقط لهم هذه الصورة لتقدمها للرأي العام .. ! ان غيرهم ممن تخصصوا في هذه التجارة الرابحة يجلسون طوال اليوم في مقهى المشايخ ببولاق في انتظار الزبائن الذين يبحثون عن محلل يتزوج ويطلق في نفس اليوم ..!

غيره الا انه لم يقصد بحال ان يتم الأمر على هذه الصورة ..

لقد ذهبت « آخر ساعة » تستفتي علماء الدين والشرع والمشتغلات والمشتغلين بالشئون الاجتماعية عن رأيهم ورأي الشرع في مسألة المحلل

جميع حقوق الزوجية

● قال فضيلة الاستاذ الشيخ منير الهلالي رئيس المحكمة العليا الشرعية :

— ان الله تعالى قال بعد ان ذكر طلاق الثلاث : « فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره » .. أي من بعد ان يطلقها الزوج طلقة ثالثة ..

والنكاح الوارد في الآيه هو الوارد في جميع الآيات التي ورد بها الزواج ، والمقصود به أن تتزوج بزوج آخر زواجا صحيحا شرعيا مستوفيا جميع الشرائط الشرعية . أما النية التي ينويها المحلل أو التي تطمع فيها الزوجة التي تريد التحليل ، فلا تتفق مع مقاصد الشريعة .. وأكثر من هذا ، فانهما لو اتفقا على ذلك ولو كتابة ، فلا أثر لهذا الاتفاق ، ويستطيع الزوج الذي سمي في هذا العصر محللا ان يمسك هذه الزوجة ، وأن يعاشرها معاشرة الازواج ، وله عليها جميع حقوق الزوجية ، ولها ذلك عليه

لا يتفق مع الشرع

● وقال فضيلة الاستاذ محمد ابوزهرة استاذ الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق

— ان عقد المحلل لا يتفق مع مقاصد الشرع الاسلامي ومراميه . لان الرجل الذي يطلق امرأته طلقة مكملة للثلاث ، وقد مكنه الشارع من فرص ثلاث بينها أزمان متطاولة ، يكون فعله هذا مما يجعل العشرة الزوجية بينهما غير صالحة للبقاء الا بعد تجربة قاسية لهما ، بأن تتزوج هي غيره وتجرب عشرته أمدا طويلا .. ويراها المطلق في ظل الغير فيعتريه الندم ... فاذا افترقت عن الزوج الثاني بعد تلك التجربة ، واستأنفت مع زوجها الاول عشرة زوجية جديدة ، تكون الزوجة قد عرفت ، بعد الخبرة قيمة عشرته ، ان كان سبب النفور من جانبها ، وعرف هو قيمتها عند معاشرتها للغير ، ان كان السبب من جانبه هو ..

وحالة المحلل هذه ، التي يسير عليها الناس في هذا العصر تتنافى مع ذلك المقصد ، ولهذا أجمع الفقهاء على أن المحلل مكروه ..

حكمة لم تفهم

● وقالت الدكتوره عائشه عبد الرحمن (بنت الشاطئ)

ان الله قد اراد بمسألة المحلل حكمة ربما لم يفهمها البعض أو اساءوا فهمها .

فالله عندما قال ان الزوجة المطلقة ثلاثا لاتحل لزوجها حتى تنكح رجلا غيره ، قد قصد بذلك ان يعطي درسا للرجل الذي يتسرع ويرمي زوجته بيمين الطلاق مع ما فيه من هدم لحياة زوجية مقدسة .. ولا تكفيه مرة .. بل يتمادى في طيشه وتصل الطلقات الى ثلاث .. هذا الرجل الطائش اذا وجد زوجته في عصمة شخص آخر ، ربما تأكله الغيرة ويندم على حياته التي حطمها بيديه ، ويحن لحياته الاول معها . وهنا تكون حلالا له لو طلقت من هذا الشخص ..

وقد يكون الامر من ناحية الزوجة ايضا فقد تكون هي الدافعة لهدم حياتها الزوجية الاولى .. فاذا ما جربت حياة أخرى تمنت الحياة الاولى بعد ان تكون قد ثابت وعدلت عن سيرتها الاولى ، وهذه هي الحكمة في المحلل ..

أما الطريقة السائدة الآن فمن رأيي ان يمتنع المأذون عن عقد العقد ، اذا شعر بأنه قد قصد به محلل ، ولاريب انه واضح في كثير من الحالات لانعدام الكفاءة بين الزوجين !

مسألة مهنية !

● وقالت السيدة زينات الجداوي :

ان العيب في قبول المحلل ليس على الزوجة المطلقة على الاطلاق .. فهي تسعى لاعادة حياتها الزوجية القديمة التي انقطعت بالطلقات الثلاث ، مدفوعة في ذلك بالرغبة في وجود عائل لها ولأولادها .. لابدافع الحب لزوجها الاول ، اذ ان مجرد قبولها المحلل وقبوله هو هذا الوضع ، امتهان لكرامتها كسيدة ولكني أرى انها تقبل أن ترتبط بشخص المحلل بعقد زواج على اعتبار انه قنطرة توصلها لزوجها الاول ، فلا يصح في هذه الحالة ان يعتبر قبولها توقيع العقد ... قبولا لهذا الشخص كزوج لها .. فاذا حدث ان تمسك بها هذا الشخص كزوجة له ، فان مهمة القاضي تقتضي رفض دعواه في الحال ، فقبولها كان معلقا على شرط .. هو طلاقها في الحال ..

ان مسألة المحلل بالطريقة التي يجري عليها ، مسألة مهينة يجب أن توضع لها أسس .. واعتقد أن السيدة لو وجدت العمل الذي يكفي معيشتها هي وأولادها لرفضت هذا الوضع ، ولو كان فيه الرجوع الى الزوج الذي القى بها من أول الأمر .. !

محرم شرعا !

● وقال الاستاذ محمد زكي عبدالقادر :

رأيي في المحلل ان الشريعة تقصد الزواج الحقيقي ، بمعنى ان يكون الزواج مقصودا لذاته ، فاذا حصل الطلاق بطريق طبيعي لأي سبب من الأسباب المألوفة — لعدم الوفاق مثلا — يصح ان تعود الزوجة ثانية الى زوجها الاول الذي سبق ان طلقها بالثلاث ..

اما الطريقة التي يجري عليها البعض في هذا العصر ، فهي زواج صوري لمجرد الظن بان في هذا تنفيذا لاحكام الشريعة .. وعلى ذلك فان هذا العمل محرم شرعا ، والزواج الذي يتم بهذه الطريقة هو زواج باطل لايصح ان تعترف به المحاكم .. بل عندي ان الزوج والزوجة زانيان آثمان ويستحقان العقاب ، لان هذا تلاعب باحكام الشريعة .!

احتيال .. وتلاعب

● وقال الاستاذ احمد العدوي المحامي الشرعي : ان مسألة المحلل لا يقرها الشرع بالطريقة التي يجري بها الآن ، والتي تعتبر حراما قطعا ..

فالشرع قد قصد بالمحلل أن تتزوج السيدة المطلقة ثلاثا ، من شخص آخر بالطريق الطبيعي . فاذا حدث أن فشلت في هذه الزيجة أيضا .. فلها أن تعود الى زوجها الاول بعد أن أصبحت تحل له ..

أما التمثيلية التي تقتضي استحضار شخص بعقد عقدين واحدا للزواج وآخر للطلاق في نفس الوقت ، فهي احتيال على الشرع وتلاعب به ..

وبعد ...

فقد ارادت « آخر ساعة » أن تتأكد من أن هناك رجالا يحترفون تمثيل دور « المحلل » ، كتجارة رابحة .. فذهبت الى مأذون حي بولاق ، وقالت له : ان هناك سيدة طلقت من زوجها ثلاث مرات ، وترجو أن تعود اليه ، وانها تريد محللا حتى تتمكن من ذلك ..

وأبدى المأذون استعداده ، وقال ان هذه المسألة تتكلف خمسة جنيهات .. جنيها للمحلل ليمضي عقد الزواج .. وجنيها له هو ليكتب العقد .. وجنيها آخر له ليكتب وثيقة الطلاق .. ثم جنيهين للمحلل ليوقع وثيقة الطلاق ..

وقالت « آخر ساعة » : ان السيدة تريد ثلاثة من الرجال الذين يقومون بدور «المحلل» ، لانها عصبية المزاج ، ويهمها أن تختار الرجل الذي ترتاح الى شكله .

ووافق المأذون ، وقبض ثلاثة جنيهات مصرية ..

.. وبعد ساعة .. وفي منزل بشارع الصحافة ، لايبعد كثيرا عن دار «أخبار اليوم» كان يجلس ثلاثة رجال عميان ، في انتظار السيدة العصبية المزاج ، لتختار واحدا منهم يكون محللا لها ..

.. وبدلا من ان تدخل السيدة العصبية في الحجرة التي جلس فيها الرجال الثلاثة ، وفي جيب كل واحد منهم جنيه .. دخلت عدسة «آخر ساعة» لتلتقط صورة لهؤلاء التجار الذين يحترفون الزواج والطلاق !

شادية ترقص . !





عرفتم النجمة شادية مطربة بارعة وممثلة قديرة ، وسترونها أيضا راقصة ممتازة تؤدى رقصة « المامبو » فى خفة ورشاقة مع أبطال مصر فى جمال الاجسام الذين يظهرون معها فى هذا المشهد من فيلم « عيون سهرانة » الذى ترون فيه الوجه الجديد صلاح ذو الفقار وعبد الوارث عسر وفردوس محمد بالاشتراك مع الممثلة القديرة عقيلة راتب . والفيلم من انتاج جبرائيل تلحمى واخراج عزالدين ذو الفقار وتصوير وديد سرى . والقصة والسيناريو ليوسف عيسى ومخرج الفيلم

عيد ميلاد سعيد

يستقبل اليوم عاصم على فؤاد الطالب بمدرسة القربية الاعدادية عامه الثالث عشر .

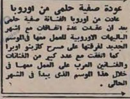




عودة صفية حلمي من اوروبا

عادت من أوروبا الفنانة صفية حلمى بعد ان عقدت عدة اتفاقات مع اشهر الباليهات الاوروبية للعمل معها فى الموسم الجديد لفرقتها على مسرح كازينو اوبرا كما اتفقت مع عدد كبير من الفنانات والفنانين العرب على العمل معها فى خلال هذا الموسم الذى يبدأ فى الشهر الحالى .





ابتسم من فضلك

خواطر عقرب

• فى منع الاحداث من دخول الافلام الماجنة والمثيرة .

ليس صحيحا انه سيباح للاحداث دخول أفلام مارلين مونرو . بوصفها ممثلة للثقافة الامريكية

ــ ابنى كان بيزوغ من المدرسة ويروح السينما .. دلوقت أخده السينما يزوغ منى ويروح المدرسة !

يقول المخرج للراقصة :
ــ أنا عاوز رقصة ملتهبة .. حاجة ترفع سن الاحداث لخمسة وعشرين سنة!

احيانا وانت خارج من مشاهدة فيلم مصرى ، ألا تتمنى لو كنت من الأحداث؟

تقول جارتنا متحدثة عن صديقة لها :
ــ احسان صغيرة ؟ دى لها بنت متجوزة وبنت تانيه على وش سينما !

سئل أحد الرقباء كيف تعرف الفيلم الذى لايناسب الاحداث فقال : انه الفيلم الذى يلح عليه ابنه فى مشاهدته !

فى قديم الزمن كان « الاعور فى بلاد العميان سلطان » .. اما اليوم فهو مخرج!

يفكر بعض المخرجين المصريين فى اخراج افلام سينما سكوب ، ولا يعرف بالضبط متى يفكرون فى اخراج أفلام سينما !

يقول المنتج للرقيب :
ــ برضه ح تقولوا ان الفيلم ده للكبار فقط ؟
ــ بالعكس يا استاذ .. ده للاحداث فقط !

فى الفن السينمائى

بعض الناس لايحبون صيغة المضارع كالمخرج الذى قال :
ــ أنا أول ماشتغلت بالسينما كنت مافهمش حاجة فى الاخراج !

احيانا يدخل المخرج الاستوديو بغير سيناريو ، وأحيانا يدخل السيناريو بغير مخرج !

فى الرجال والنساء

اذا كان فيتامين التفاحة فى قشرها ، وكانت المرأة تفاحة .. ألا تفضلها بغير فيتامين ؟!

المرأة المصرية تحب فى زوجها عقله ، وثقافته ، وأصدقاءه ؟

بعض الزيجات تنتهى بالطلاق، وبعضها زيجات فاشلة !

لو قرأ كل الازواج مافى عقل كل الزوجات ، لعاد كل زوج من عمله الى الشقة المقابلة !

هل تريد أن تعرف من هو أبخل الرجال ؟.. انه الرجل الذى يتزوج مارلين مونرو من اجل مالها

قصة من هوليوود

كانت الكاتبة الامريكية الكاتشيز ، زوجة للويس كالهرن الممثل المعروف .. المعروف على الشاشة والمعروف بزيجاته العديدة القصيرة . وكالمعتاد لم يتم زواجها منه الا فترة قصيرة حدث بعدها الطلاق. ثم تزوج الرجل بامرأة اخرى هى الممثلة جوليا هويت .

وبعد شهر من الطلاق عثرت الزوجة السابقة فى دولابها على صندوق صغير به عدد من بطاقاتها باسم « مسز لويس كالهرن » ، فرأت من الخسارة أن تضيع هذه البطاقات هباء . وفكرت فى ان ترسلها للزوجة الجديدة عسى أن تنتفع بها .. فوضعتها فى طرد ارفقت به هذه الرسالة:

« عزيزتى جوليا ..
أرجو أن تقبلى منى هذه الهدية الصغيرة وآمل أن تصل قبل فوات الاوان ! »

ولشدما كانت دهشتها عندما تسلمت بعد أيام رسالة تقول :

« أشكرك ياعزيزتى .. لقد وصلت البطاقات الى جوليا وقامت بتسليمها الى !»

نكتة الاسبوع

« بعد تبرئة الامريكيين اللذين قتلا الصبى الزنجى فى ولاية تكساس »

يئس احد الامريكيين من الحياة وصمم على الانتحار.. ولكنه كلما هم باطلاق الرصاص على نفسه جمدت يده على الزناد ورفضت ان تضغط ، وكذلك الحال كلما هم بان يتجرع السم او يلقى بنفسه فى النهر وما الى ذلك من وسائل الانتحار .. واخيرا شكا الامر الى احد الاصدقاء فقال له :
ــ اقف قدام قطر ولا عربية مسرعة ...
ــ مافيش فايدة .. عاوز اموت من غير ما أبذل أى مجهود
فتفكر الصديق حينا ثم قال:
ــ حاجة بسيطة ... روح تكساس .. وادهن نفسك اسود .. وصفر لاول ست بيضة تفوت عليك !

خطاب مفتوح الى

حضرة السيد المحترم قاضى محكمة تكساس :

بعد تقديم وافر الاحترام . نخطر سيادتكم بأننا قد قرأنا نبأ حكمكم ببراءة الامريكيين اللذين قتلا الصبى الزنجى . ويؤسفنا ان نقول ان الصواب لم يكن حليفكم فى هذا الحكم ..

حقا ان التهمة الموجهة الى ذلك الصبى ـ وهى الصفير لسيدة أمريكية بيضاء ـ تهمة خطيرة مفجعة ، ولكن سيادتكم تعلمون أن المسئول الحقيقى عن سلوك الصبى هو ابوه وامه ، وانه لولا اهمالهما فى تربيته لما وصل الى تلك الحال المزرية ..

فهل ترون سيادتكم من العدل أن تبرئوا ساحة القاتلين وتتركوا والدى الطفل المهملين دون ان تحكموا عليهما بالاعدام؟

همسات تاريخية

يقول الخديو اسماعيل للضيفة الحسناء وقد انفرد بها :
ــ ياللا نتكلم شوية فى الشئون الاجتماعية .. ايه رأيك فى زيادة عدد السكان ؟!

يقول هرون الرشيد لوزيره جعفر البرمكى :
ــ موش عارف أعمل ايه ياجعفر ... عندى ٣٦٥ جارية والسنة دى كبيسة !

يقول يوليوس قيصر لمارك انطونيو وقد رآه مقلعا الى الاسكندرية :
ــ ح تنزل فى جليم ولا سبورتنج ؟
ــ لا دى ولا دى .. ح انزل فى كليوبتره !

حكايات باسمة

ذهب الشاب يخطب فتاة موظفة من أبيها فقال له هذا :
ــ ياترى تقدر تعيشنى فى المستوى اللى هى معيشانى فيه ؟!

●

التلميذ : الجنرال بيقول ان مركب غرقت وفيها خمس مدرسين وتلميذ ..
زميله : مسكين !

●

يقول الشاب مواسيا زميله الذى هجرته خطيبته :
ــ ماتزعلش .. هو مافيش غيرها ؟ البحر مليان سمك
ــ أنا عارف ... لكن أعمل ايه اذا كانت خلصت كل الطعم اللى عندى ؟!

●

القاضى : انت متأكد انه كان عايز يطلع عينك بره ؟
الشاكى : معرفش بالضبط ... يمكن عاوز يدخلها جوه!

●

دخل الاسرائيلى البخيل وزوجته الى المطعم وطلبا طعاما لشخصين ، فلما حضر بدأ الرجل يأكل ، بينما جلست السيدة صامتة ، فقال لها الجرسون .
ــ حضرتك مابتاكليش ليه .. ده أكل لشخصين ..
ــ عارفة .. بس مستنية أما هو ياكل واخد طقم السنان

●

ارتفع صوت الطفل صائحا :
ــ ماما .. الحقى ياماما .. راجل بيبوس الخدامة فى أودة السفرة .. ولا خليكى ... ده بابا ! !

●

أضاع الجندى بندقيته فى أول أسبوع من دخوله الجيش فقال له الضابط :
ــ عندك حبس ٣٠ يوم .. مع تقسيط ثمن البندقية من مرتبك ..
فقال الجندى فى دهشة :
ــ هو اللى يضيع بندقيته يدفع ثمنها ؟
ــ طبعا ..
ــ دلوقت بس فهمت ليه القبطان بيفضل انه يغرق مع سفينته !

●

قال الحلاق وهو يعد صبيه ليحلق للزبون لاول مرة :
ــ خليك فاكر تعليماتى .. واوعى تجرح نفسك !

●

قيل للصحفى الناشىء انه يجب ان يختصر فى كتابة الخبر بقدر الامكان ، فكتب يصف الحادث الاليم على الوجه التالى : « اشعل السيد محمد احمد عودا من الثقاب ليرى ان كان خزان سيارته عامرا بالبنزين أم لا . كان الخزان عامرا ، وكان عمر الفقيد ستين عاما ! »



ــ أنا من رأيى بلاش عملية ونعالجه علاج نفسانى ؟!



المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير :

أخبار سعيدة ·· وحوادث سارة في منتصف هذا الاسبوع ·· اهم شيء بالنسبة للفتاة فى تلك الفترة هو الصداقات الجديدة · **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ فبراير**

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس :

وقت يفيض مرحا وسعادة للشباب··لاتلتفت الى ما تسمعه من شخص يزاملك فى العمل ·· رسالة تصل الى الفتاة وفيها شيء عن بيت المستقبل ·· **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ مارس**

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل :

أخبارهامة تأتيك عن قريب، وتنبيء بحدوث تغييرات كبيرة فى المنزل ·· لا تتسرع فى اتخاذ اى قرارات. لان المشاكل التى تواجهك ستحل نفسها بنفسها ·· **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ ابريل**

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :

لا تقم بالرحلة التى يعرض عليك أن تقوم بها ·· خذ حذرك من شخص معك فى العمل ·· تصل الى بعض الآنسات أخبار هامة ·· **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ مايو**

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونية :

مساعدة من أحد أقاربك تكون سببا فى حل مشاكلك ·· تنتظرك مفاجأة سارة فى منتصف الاسبوع ·· مقابلة هامة تقوم بها مع شخصية كبيرة ·· **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ يونيه**

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه :

وقت قاس على كثير من الآنسات ـ ستكون أمامهن أعمال كثيرة وشاقة فى هذا الاسبوع ولكن بعض الزملاء سيقومون بمساعدتهن ·· **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ يوليه**

المواليد من ١٦ يولية الى ١٥ اغسطس :

ان التهانى ستنهال عليك كالمطر لمناسبة نجاحك فيما قمت به من اعمال ·· وستنجح فى امورك الخاصة امام الناس ·· **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ اغسطس**

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر :

عندك أمل فى شيء ، ولكن هناك بعض العقبات، ولا بد من ازالتها لتحقيق هذا الامل ·· أمام البعض رحلة منتظرة ·· **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ سبتمبر**

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر :

بداية هذا الاسبوع ستضايقك بعض الشيء·· اخبار مهمة تأتيك عن طريق شخص معك فى العمل ·· **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ اكتوبر**

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :

أخبار سارة تسمعها فى هذا الاسبوع ·· انك قلق من شيء ، وتنتظر أخبارا عنه ·· لا تيأس انها فى الطريق اليك ·· **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ نوفمبر**

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر :

ستسمع عن قريب أنباء تهتز لها نفسك ·· هناك سفر مفاجيء تقوم به ·· يحدث تغيير فى عملك وستسر له ·· **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ ديسمبر**

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير :

تشعر بأنك مرتبك فى هذا الاسبوع·· أمامك عمل تحاول انجازه لشخص قريب منك ،كلفك به منذ زمن غير قريب ·· **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ يناير**



عقوبة الاعدام !

صفعة للذين يطالبون الحكومة المصرية بالغاء عقوبة الإعدام ، لان مصر ـ لاسمح الله ـ اذا اخذت بهذا الراى سوف تصبح فى يوم ما مسرحا لجرائم السفاحين والقتلة المجرمين ·· ان عقوبة الاعدام تعتبر من ضروريات الحياة التى يجب ان يعمل بها فى مصر وغيرها من البلاد الاسلامية لحماية المجتمع البشرى والمحافظة على النظام العام ··

انى اخشى ان توافق الحكومة على مثل هذه الطلبات المنافية للدين الاسلامى ، والشريعة الغراء فقد قال الله تعالى : « ولكم فى القصاص حياة ياأولى الالباب لعلكم تتقون ·· »

احمد عمر

٨ اشخاص = ٤ حمير !

انا موظف بالبريد ، متزوج ولى ٤ اولاد بالمدارس ، ومرتبى ١٢ جنيها بما فى ذلك العلاوة الزوجية وعلاوة غلاء المعيشة وغير ذلك من علاوات ·· بينما تصرف مصلحة البريد مرتب « حمار » طواف البريد ثلاثة جنيهات ، اى اننى وزوجتى وأطفالى الستة نساوى اربعة حمير ··· !

مارأى مصلحة البريد !

ع·م ـ بالبريد

الجنيه السعيد !

انى اداوم البحث عن الجنيه الذى يربح عشرة جنيهات، ليس طمعا فى الجنيهات العشرة وانما طمعا فى الجنيه نفسه ·· اقسم اننى سأحتفظ بذلك الجنيه لو وجدته لانه يحمل توقيع نخبة من كبار الكتاب ، توقيعهم عندى يساوى عشرات الجنيهات ··

اطلب معى من الله التوفيق فى لقاء جنيه « آخر ساعة » ·· وشكرا والى اللقاء ·· مع الجنيه !

عبد القادر عصمه
السويس

٣ صفعات وقبلتان !

صفعة قوية جدا لفرنسا التى تشن الحرب على الآمنين فى مراكش العربية·· وصفعة لغانية باريس اللعوب التى ألغت صفقة الاسلحة مع مصر لكي ترسلها الى اسرائيل ·· وصفعة لصاحبة الديمقراطية الزائفة بعد أن ازاحت القناع عن وجهها فظهرت نيتها الاستعمارية واضحة للعين

وقبلة لمحمد حسنين هيكل على السر الذى اذاعه عن ثورة صحف العاصمتين الكبيرتين ··

وقبلة لمحمود فوزى وزير خارجيتنا على خطابه فى هيئة الامم المتحدة الذى القاه اخيرا

ع·ط·ا·

قبلاتى ··· !

حاولت ان اكتب كلمة اعجاب بدار اخبار اليوم ومحررى دار اخبار اليوم·· كتبت اقول أنا معجب بالتابعى ومصطفى امين وزكى عبد القادر ·· وحاولت أن اتوقف عن الكتابة ولكنى لم استطع لانه كان على أن أكتب اسم كل من احبه ، فحاولت الاختصار عدة مرات ، حتى وجدت عبارة قد تفى بما اريد ان اقوله ·· « قبلاتى الى مالانهاية لدار اخبار اليوم من على ومصطفى امين الى عامل التليفون » ارجو ان توصل اعجابى بمحمد حسنين هيكل ، فقد كدت أجن عندما صدرت اخبار اليوم لمدة شهر خالية من يومياته ·· رجائى أن اقابله ·· فما رأيه ··

ا·ع
كلية الهندسة

(آخر ساعة) ان محمد حسنين هيكل رئيس تحرير آخر ساعة يرحب بزيارتك له ·· ودار اخبار اليوم كلها تشكرك على قبلاتك ·· !

معجب !

انى اتابع دائما قراءة مجلتكم « آخر ساعة » الغراء فأعجب بها ايما اعجاب وخاصة لما تحويه من موضوعات ثقافية، فأهنئكم وارجو لآخر ساعة التقدم والازدهار دائما

احسان علم
بيت لحم ـ الاردن

ضابط بوليس ···

صفعة خفيفة لضابط بوليس رأيته يغازل فتاة فى الطريق ·· فلنعذره هذه المرة ، ربما كان من بوليس الآداب وأراد اختبار الفتاة !

احمد كامل عوض
آداب القاهرة

قبلة وقبلة !

قبلة لباب قبلات
وقبلة لباب صفعات
هما الاتنين شربات
القبلة الحلوة تشجع
والصفعة المره بتوجع
بتخلى النازل يطلع
والطالع بيزيد درجات
هما الاتنين شربات

فوزى عبد الموجود
بورتوفيق ـ السويس

سلامة موسى

كيف يخطيء كاتب كبير ومجلة كبيرة ينقل عنها الناس العلم والمعرفة فيكتب كاتبنا الكبير الاستاذ سلامه موسى فى عدد « آخر ساعة » رقم ١٠٨٧ فى مقالته تحت عنوان مع « الافكار والناس » يقول ··

« رايت هذا الاسبوع الماضى فيلما جديدا باسم ···· الخ »

مارأى الاستاذ سلامه موسى ؟

فاروق محمد يوسف
السويس

ذات العيون الساحرة

صفعة قوية الى شباب شارع ابو عطيه، لكى يكفوا عن معاكسة الطالبة ذات العيون الساحرة ··

ف ـ الزقازيق

الى عطا الله مشعل ـ الاردن

ان يانصيب دار اخبار اليوم ليس وقفا على من يسكنون مصر فقط ، وانما هو من حق جميع قراء صحف ومجلات دار اخبار اليوم ·· واذا كان احد الرابحين غير مصرى ، فعليه ان يرسل تذكرة اليانصيب الرابحة فى خطاب مسجل الى دار اخبار اليوم ومعها اسمه وعنوانه بالكامل ، فترسل له الشيك اذا كانت الجائزة نقودا ، او ترسل له الجائزة فى طرد اذا لم تكن نقودا !··

لكي تفوز بكل هذه الجوائز الضخمة وتحقق أحلامك .. اقتطع هذا الكوبون ◀

يانصيب دار أخبار اليوم

إذا لم يحقق السحب الماضي أحلامك فسيحققها السحب القادم

فى ١٥ اكتوبر ١٩٥٥

يستمر نشر البونات الخاصة بالمسابقة فى صحف ومجلات دار اخبار اليوم حتى يوم ١٤ اكتوبر فداوم على جمعها ليمكنك الحصول على احدى جوائز اليانصيب بالشروط الآتية :

١ ـ البون فى « الاخبار » بكوبون ، وفى « اخبار اليوم » بكوبونين ، وفى « الجيل » بثلاثة كوبونات ، وفى « آخر ساعة » باربعة كوبونات .

٢ ـ اذا جمعت من هذه البونات ماقيمته عشرة كوبونات اصبح لك الحق فى تسلم تذكرة يانصيب تحمل رقما من ارقام سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ التى يجرى السحب عليها فى دار البنك يوم ١٥ اكتوبر القادم تحت اشراف الحكومة .

٣ ـ ومتى اعلنت الارقام الفائزة فى يانصيب البنك اصبحت هذه الارقام بعينها هى الفائزة فى يانصيب دار « اخبار اليوم » فاستحقت الجوائز الاولى والثانية والخمس عشرة جائزة التالية المبينة قيمها فى اعلى هذا الكلام

٤ ـ واذا كان رقمك مطابقا لرقم الفائز الاول فى يانصيب البنك (فيما عدا رقم مئات الالوف) فالحظ لم يتخل عنك ، فان لك عندنا جائزة هى سند عقارى اصدار ١٩٥١

ولنضرب لذلك مثلا فنفرض ان الفائز الاول رقمه ٦١٧٤ ـ نبدا بتكملة مجموعة الرقم الى ستة اعداد باصفار من الجهة اليسرى ـ هكذا ··٦١٧٤ وفى هذه الحالة يكون الفائزون الاربعة ١·٦١٧٤ ، ٢·٦١٧٤ ، ٣·٦١٧٤ ، ٤·٦١٧٤

٥ ـ واذا كان رقمك مطابقا (فيما عدا رقم مئات الالوف) لرقم الفائز الثانى أو لرقم واحد من الخمسة عشر فائزا التالين فى البنك فالحظ لم يتخل عنك ايضا ، فان لك عندنا جائزة قدرها خمسة جنيهات نقدا

٦ ـ ولكل قارىء ان يجمع اكبر عدد من الكوبونات ليستبدله باكبر عدد من تذاكر اليانصيب . كما ان له ان يكسب اكثر من جائزة واحدة

٧ ـ واذا لم يتقدم احد الفائزين لتسلم جائزته فى بحر شهر من تاريخ السحب فتكون الجائزة من حق اقرب الارقام صعودا الى رقمه فى حدود ٥٠٠ رقم تالية ، واذا لم يتقدم احد فى بحر شهر آخر اصبحت الجائزة من حق وزارة الشئون الاجتماعية

٨ ـ تصرف الجوائز وتطلب البيانات الخاصة بهذه المسابقة من شركة توزيع « الاخبار » بشارع الصحافة رقم ٧ بالقاهرة

٩ ـ اذا كنت فى منطقة نائية ولم يتيسر لك استبدال كوبونات من احد مكاتبنا او من احد متعهدى التوزيع فيمكنك ارسال مالديك من كوبونات فى مظروف الى شركة توزيع « الاخبار » على ان يكون فى المظروف مظروف آخر عليه اسمك وعنوانك وعليه طابع بريد بعشرة مليمات لتصلك التذاكر برجوع البريد

جوائز السحب القادم هى نفسها جوائز السحب الماضى

للفائز الاول : ثلاجة كهربائية R. C. A. حجم ١١ قدما سوبر دى لوكس رقم A ـ ٤ ـ ١١ قيمتها **٣٣٠** جنيها

للفائز الثانى : سكوتر لامبرتا كاملة المعدات بما فى ذلك الباغة قيمته **١٨٠ر٥** جنيه

للخمسة عشر فائزا التالين : لكل منهم جهاز راديو ماركة R. C. A. يعمل على التيار الكهربائى أو البطارية قيمته ٢٣ر٥ **٣٥٢ر٥** جنيه

للاربعة الفائزين التالين : لكل منهم سند عقارى اصدار ١٩٥١ قيمتها **٥٢** جنيها

٦٤ فائزا تالون : لكل منهم خمسة جنيهات نقدا **٣٢٠** جنيها

ولباعة الصحف نصيب فى هذا اليانصيب

جنيها

٢٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الاول

١٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الثانى

٣٠ نقدا بواقع جنيهين لكل بائع يحدده أحد الفائزين الخمسة عشر التالين .

يانصيب دار أخبار اليوم

جريدة الأخبار ، أخبار اليوم ، آخر ساعة ، الجيل

كل شهرين ١٠٢ جائزة مجموع قيمتها ١٢٩٥ جنيها

تسلم الجوائز من « شركة توزيع الاخبار » رقم ٧ شارع الصحافة بمصر

سحب ١٥ أكتوبر ١٩٥٥

كوبون



القلم الالماني العجيب
ROLL-TIKU رول تيكو
و
TIKU تيكو
بالشريط الأحمر
• يكتب أسهل من أي قلم
• يحفظ لخطك شخصيته
• دقيق الصنع
• سعره في متناول الجميع
احترسوا من التقليد
واطلبوا دائماً
رول تيكو
و تيكو
يباع بالاسعار الآتية
رول - تيكو
• غطاء مطلى بالذهب ٣٠٠
• غطاء مطلى بالكروم ٢٣٠
• غطاء من البلاستيك ١٧٥
تيكو
• غطاء مطلى بالذهب ٢٥٠
• غطاء مطلى بالكروم ١٨٠
• غطاء من البلاستيك ١٢٥
المتعهد الوحيد شركة يوسف لندل